الاهتمام بالمقاتل ورفع مستوى الكفاءة.. نصف المعركة

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني
الخميس: العدد «1888» 25 يوليو 2019م - الموافق 22 ذوالقعدة 1440هـ
16 صفحة — السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس

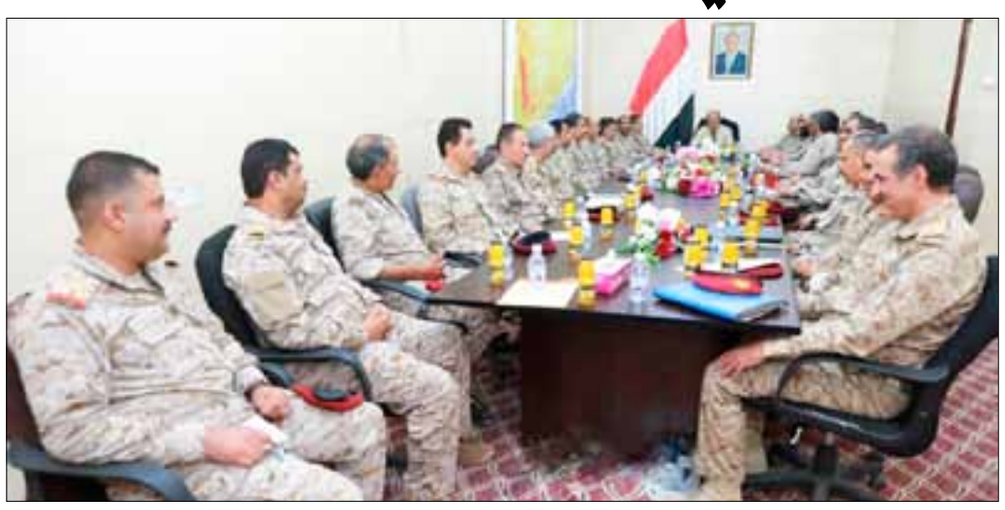


«حتماً سننتصر على القوى الدخيلة على وطننا ومجتمعنا وعقيدتنا لخدمة أجندة خارجية لتدمير البلد وإستعداء محيطنا وعمقنا الأخوي والإستراتيجي العربي».

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

أشاد بالتضحيات التي يسطرها أبطال الجيش في مواجهة مليشيا الحوثي الكهنوتية

نائب رئيس الجمهورية يؤكد على العمل والتفاني للبناء المؤسسي واستكمال التحرير



أشاد نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن علي محسن صالح بالتضحيات التي يسطرها أبطال الجيش بدعم التحالف في سبيل تحرير اليمن من الانقلاب الحوثي الإيراني والدماء الطاهرة التي سُكبت لمواجهة جماعة الحوثي الكهنوتية.

وقد أكد نائب الرئيس خلال لقائه، أمس الأربعاء، بعدد من قادة المناطق العسكرية وقيادة العمليات المشتركة للقوات المسلحة على توجيهات فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بتعزيز مفهوم الضبط والربط العسكري والبناء المؤسسي للجيش والاهتمام بمنتسبيه، وتعزيز قدراتهم القتالية بما يمكنهم من أداء واجباتهم الوطنية بصورة فاعلة.

وجرى خلال اللقاء بحضور وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي والمفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القميري وقائد العمليات المشتركة اللواء الركن صغير عزيز وقائد قوات التحالف في مأرب اللواء الركن حمدان الشمري، استعراض الأوضاع الميدانية، وما يسطره أبطال الجيش من بطولات وثبات أسطوري.

ونقل نائب الرئيس للجميع تحيات فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.. مشيراً إلى توجيهاته بمزيد من العمل والتفاني للبناء المؤسسي واستكمال التحرير.

وأشاد نائب الرئيس بما يحققه أبطال الجيش بدعم التحالف من انتصارات كبيرة في سبيل استكمال التحرير واستعادة الشرعية والحفاظ على مبادئ الثورة والجمهورية.. مثمناً الدور الأخوي الصادق لدول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

ونوه نائب الرئيس خلال اللقاء إلى المسئولية الملقاة على عاتق القادة في هذا الظرف الحرج الذي يعيشه اليمنيون جراء الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران.. مشدداً على ضرورة العمل بروح الفريق الواحد، والتنسيق المستمر بما يعزز من قدرات الجيش وكفاءة أبنائه.

كما ترأس نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس الأربعاء، اجتماعاً ضم عدداً من رؤساء الهيئات ومدراء الدوائر العسكرية بحضور وزير الدفاع والمفتش العام للقوات المسلحة وقائد العمليات المشتركة وقائد قوات التحالف بمأرب، وناقش الاجتماع المستجدات وسير العمل في الهيئات والدوائر، وكيفية التعزيز من النجاحات، ومعالجة جوانب القصور، والعمل بتنسيق وتعاون يفضي إلى نجاح ميداني.

ونقل نائب الرئيس خلال اللقاء تحيات فخامة رئيس الجمهورية وتوجيهاته بمضاعفة الجهود والمزيد من العمل.. مؤكداً تقديره للدور الوطني لأبناء الجيش في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ بلادنا، واهتمامه المستمر بالمقاتلين الأبطال، وتوجيهه للجهات المختصة بالعمل على الانتظام في صرف المرتبات، وتوفير المتطلبات القتالية.

وعبر نائب الرئيس عن الشكر والتقدير للمواقف الأخوية الصادقة لدول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، ودعمها المستمر الذي جسد نموذجاً رائداً في التلاحم والإخاء ووحدة الهدف والمصير.

وأكد نائب الرئيس على ضرورة استشعار القادة لمسئولياتهم الملقاة على عاتقهم، والدور المهم المنوط بالدوائر والهيئات في إسناد ورفد المقاتلين الأبطال، وترتيب أوضاعهم، وتسهيل مهامهم في مواجهة العصابات المناهضة للأمن والاستقرار.

... صـ 2

لدى لقائه ولي العهد السعودي

رئيس الوزراء: الحكومة حريصة على السلام وإنهاء الحرب العبثية التي أشعلتها المليشيا

ولي العهد السعودي: أمن واستقرار اليمن جزء لا يتجزأ من أمن المملكة



أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أن الحكومة حرصت ولازالت على مد يد السلام لإخراج الوطن من النفق المظلم، والحرب العبثية التي أشعلتها المليشيا الانقلابية، لمحاولة فرض مشروعها الطائفي، وخدمة داعميها في ايران، لإيجاد موطئ قدم لها، لزعزعة أمن واستقرار دول الخليج، والمنطقة العربية. وعبر رئيس الوزراء، خلال لقائه بأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، الثلاثاء، باسم اليمن قيادة وحكومة وشعبا عن بالغ التقدير والعرفان للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين والحكومة والشعب السعودي الشقيق، على موقفهم المشرف والأصيل والشجاع في الاستجابة لنداء فخامة رئيس الجمهورية لإنقاذ إخوانهم في اليمن من أخطر تمرد دموي وطائفي في تاريخ البلاد.

وبحث رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، والذي استقبله في قصر شرمه بمدينة نيوم، مختلف الأوضاع والتطورات على الساحة الوطنية في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية

... صـ 2

أعلن إطلاق برنامج استثماري مركزي للعام المقبل 2020م

نائب رئيس الوزراء يجدد دعوة الحكومة للمنظمات الدولية لنقل مقراتها إلى العاصمة المؤقتة عدن



أعلن نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنبشي، عن إطلاق برنامج استثماري مركزي العام المقبل 2020م، والذي يعني بتنفيذ كافة المشاريع التطويرية لمختلف الجهات الحكومية ضمن الأولويات المتاحة للموازنة، وذلك بموجب توصيات مجلس النواب.

جاء ذلك خلال اطلاعه، على مستوى سير العمل والصعوبات في قطاعات ووحدات وزارة الأشغال العامة والطرق وصندوق صيانة الطرق بالعاصمة المؤقتة عدن، وإنجازات الوزارة والمشاريع التي تم تنفيذها خلال الفترات الماضية، وأهم المعوقات التي تواجهها الوزارة في تنفيذ خططها التطويرية.

وأكد الدكتور الخنبشي، أن الحكومة تسعى إلى إيجاد حلول ومعالجات سريعة للإشكاليات التي تعاني منها قطاعات ووحدات وزارة الأشغال، وجدد دعوة الحكومة إلى المنظمات الدولية والصناديق الداعمة بنقل مقراتهم إلى العاصمة المؤقتة عدن، لتسير مشاريعها بشكل مباشر مع الحكومة.. لافتاً إلى أن الحكومة بصدد وضع حلول صارمة للحد من عملية البسط والمخالفات الغير القانونية والعشوائيات التي تتعرض لها المحافظات المحررة.

... صـ 2

كلمة 26 سبتمبر

المسؤولية الوطنية

انطلاقا من قاعدة أن المؤسسة الدفاعية والأمنية عنوان ورمز لقوة الدولة واستقرارها وازدهارها وعزتها، وللمحافظة على عنفوان وهيبة هذه المؤسسة الوطنية لابد من الالتزام بمبدأ مهم ألا وهو التحلي بالضبط والربط العسكري كعلامة فارقة بين الحياة المدنية والحياة العسكرية التي تهدف إلى خلق قناعة قوية لدى منتسبيها تجعلهم يتحلون بحب الوطن وعمق الانتماء، والإخلاص والتفاني في أداء الواجب الوطني.

فالجندية مدرسة فريدة تبني الفرد والمجتمع وتصقل المواهب؛ وهي مصنع عريق للرجال الأشداء في الذود عن الأوطان وحماية الأرض والعرض من أي انتهاك أو تعد، ولذلك تضعها الشعوب والمجتمعات على رأس اهتماماتها.

وفي هذا الإطار، دائما ما يحرص فخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، في إيلاء المؤسسة الدفاعية والأمنية الرعاية والاهتمام، سواء كان ذلك في توفير الإمكانيات والاحتياجات اللازمة لها، أو في انتظام رواتب منتسبيها.

وبالتزامن مع ذلك الاهتمام يتوجب أن تتضاعف الجهود على كافة المستويات لاستكمال عملية إعادة بناء مؤسسة الجيش الوطني على أسس وطنية ومعايير علمية، والعمل بفاعلية ووتيرة عالية في إعداد وتأهيل منتسبي هذه المؤسسة، بالشكل النوعي الذي يليق بالمسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتق أبناء هذه المؤسسة الوطنية الرائدة لتؤدي المهام الموكلة لها بثقة واقتدار.

ومن هنا شدد الرئيس عبده ربه منصور هادي في اجتماعه مطلع الأسبوع مع نائبه الفريق الركن علي محسن صالح ووزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي وقائد العمليات المشتركة للقوات المسلحة اللواء ركن صغير عزيز، على أهمية الاهتمام بالمقاتل والإيفاء بمتطلباته والتزاماته، والتوجيه بانتظام صرف مستحقاته الشهرية، وتفعيل وتصحيح جوانب القصور أينما وجدت.

ولأن الجيش الوطني هو اللبنة الأساسية في رفع معاناة شعبنا جراء الانقلاب واستعادة مؤسسة الدولة من المليشيا الحوثية الانقلابية الكهنوتية الإيرانية، التي انقلبت على النظام الجمهوري، وتحاول وبدعم من نظام الملالي في طهران العودة باليمن واليمنيين إلى ولاية الفقيه وعهود الظلام.. عهود الدجل والخرافة والتخلف والشعوذة والعبودية للإمامة البغيضة.

إذ إن هذه المليشيا الظالمة الباغية المتجبرة، منذ أن وطأت قدمها أرض اليمنيين، ونكثت العهود، وانقلبت على الدولة، وصادرت مؤسساتها، وهي ترتكب أبشع الجرائم، وتشعل الفتن والنعرات الطائفية بين اليمنيين، وتعتدي على الحقوق وتصادر الحريات، وتسرف في قتل اليمنيين وتدمر وطنهم.

لكن اليمنيين ومعهم مؤسساتهم الدفاعية والأمنية الوطنية، يقفون اليوم بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المساس بالوطن ونظامه الجمهوري وهويته الوطنية

... صـ 2

أكد أنهم يقتلون أتباعهم بطريقة داعشية

الإرياني: وضع مليشيا الحوثي على قوائم الإرهاب بات ضرورة للحفاظ على الأمن والسلم والتعايش



أكد وزير الإعلام معمر الإرياني أن الجرائم التي ترتكبها مليشيا الحوثي والتي لم يسلم منها عناصرها تؤكد وحشيتها ودمويتها وتعطشها للدماء، وأن فكرها وعقيدتها مبنية على القتل واستباحة الدماء وانتهاك كل الحرمات، وأن وضعها على قوائم الإرهاب بات ضرورة للحفاظ على الأمن والسلم والتعايش.

وجدد وزير الاعلام معمر الإرياني مطالبته للمجتمع الدولي والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان لاتخاذ مواقف واضحة من إرهاب مليشيا الحوثي الانقلابية بحق اليمنيين، ودعم جهود الحكومة في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار.

... صـ 2

الحكومة: ضرورة تطبيق القانون اليمني في اتفاق الحديدة بشأن السلطة المحلية وقوات الأمن



شدد نائب وزير الخارجية السفير محمد الحضرمي على ضرورة تنفيذ ما ورد في اتفاق الحديدة بشأن السلطة المحلية وقوات الأمن المحلية وفقاً للقانون اليمني وما من شأنه احترام المسارات القانونية للسلطة، مؤكداً أن الشروع في تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الحديدة مرهون بتنفيذ وحل هذه القضية المهمة. وجدد الحضرمي أثناء لقائه، الثلاثاء، مع القائم بأعمال السفارة البريطانية لدى اليمن فيونا ووكر، حرص الحكومة الشرعية على

... صـ 2

وصول أول فوج من الحجاج اليمنيين إلى مكة المكرمة

وصل إلى مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، أمس الأربعاء، أول فوج من حجاج بيت الله الحرام القادمين من اليمن لأداء فريضة الحج لهذا العام 1440هـ حيث كان في استقبالهم وزير الأوقاف والإرشاد رئيس مكتب شؤون حجاج اليمن الدكتور أحمد عطية.

وأكد الوزير عطية حرص الوزارة على تقديم كامل الرعاية والاهتمام بهم.. مستعرضاً الخدمات التي سيشهدونها سواء فيما يتعلق بالنقل أو الإعاشة أو السكن، وذلك لتسهيل أداء مناسكهم.

وأشار وزير الأوقاف الى أن كل الجهود التي تقوم بها الوزارة في مسيرة الحج تأتي بمتابعة حثيثة وإشراف مباشر من فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية،

... صـ 2



نهب ملايين الدولارات باسم شركات وهمية

اللجنة الاقتصادية تكشف الجرائم المالية للحوثيين عبر بوابة شركة النفط

كشف تقرير جديد أصدرته «اللجنة الاقتصادية اليمنية» عن جرائم مالية ارتكبها الحوثيون عبر بوابة شركة النفط في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة.

واستند التقرير الذي نشرته اللجنة الاقتصادية ملخصاً له على حسابها بالفيس بوك وتويتر وتابعته (26سبتمبر) على تقرير للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة و تقارير أخرى.

ونشرت اللجنة أرقاماً حول عمليات نهب متنوعة للحوثيين عبر بوابة شركة النفط، وقالت: إن هذا فقط ما أمكن حصره في ظل الصعوبات الناتجة عن تنفيذ أغلب العمليات المالية خارج المستندات المالية والدفترية. وحصلت شركات وهمية وشركات مقربة من «المليشيا» على مبالغ تتجاوز 228 مليون دولار عن طريق إبرام عقود وهمية مع شركة النفط في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي. وتشير الأرقام إلى حصول شركة «الذهب الأسود» على مبلغ 600 ألف دولار، وهي شركة تعود ملكيتها للقيادي الحوثي علي قرشة بحسب تقارير إعلامية.

... صـ 2

تصدت لخروقات المتمردين للهدنة في الحديدة

قوات الجيش الوطني توجه ضربات موجعة للمليشيا في محافظات صعدة والجوف والضالع

تقرير/ صلاح سيف

حققت قوات الجيش الوطني مسنودة بطيران التحالف العربي لدعم الشرعية تقدمات جديدة في محافظات صعدة والجوف والضالع، كما شنت هجمات مباغتة على مواقع المليشيا الحوثية، في جبهات صرواح والبيضاء وتعز، وتكبدت مليشيا الحوثي المتمردة خسائر بشرية ومادية فادحة طوال أيام الأسبوع.

ففي محافظة صعدة تمكنت قوات الجيش الوطني، الأحد الماضي، من تحقيق تقدم جديد في مديرية باقم، بعد أن شنت هجوما عنيفاً على مواقع مليشيا الحوثي المتمردة في سلسلة جبل النار الاستراتيجي. وأكد مصدر عسكري لـ«26سبتمبر» أن قوات الجيش طهرت أجزاء واسعة من سلسلة جبل النار الاستراتيجي، المطل على مركز مديرية باقم شمال المحافظة من عناصر مليشيا الحوثية بعد معارك عنيفة تكبدت فيها المليشيا خسائر مادية وبشرية كبيرة. وأكد المصدر أن قوات الجيش مسنودة بمدفعية التحالف العربي لدعم الشرعية، تسيطر نارياً على قمة جبل النار. وكانت قوات الجيش الوطني، قد تمكنت الجمعة الماضية، من تحرير السلسلة الجبلية المحاذية لجبال النار شمالي مديرية باقم. كما شنت مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية، السبت الماضي، غارات جوية عنيفة، استهدفت مواقع وتجمعات لميليشيا الحوثي المتمردة في محيط مركز مديرية باقم شمال المحافظة، وأسفرت الغارات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميلشيا الحوثية، إضافة إلى تدمير آليات ومعدات عسكرية تابعة لها.

وفي مديرية كتاف تمكنت قوات الجيش الوطني، الجمعة الماضية، من السيطرة الكاملة على سلسلة جبال «نجد الفارس» وكافة المرتفعات الجبلية المطلة مباشرة على منطقة وادي «الفحلوين» الملاصقة لمركز مديرية كتاف، وأصبح وادي «الفحلوين» بشكل كامل تحت السيطرة النارية لقوات الجيش الوطني. وفي سياق متصل قصفت مدفعية الجيش الوطني، الاثنين، تجمعاً لميليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، عند مدخل وادي «الفحلوين»، بمديرية كتاف. وأسفر القصف عن مصرع وجرح عدد من عناصر الميليشيا، بالإضافة إلى تدمير عربة تابعة عسكرية تابعة للمليشيا.

الجوف:

وفي محافظة الجوف تمكنت قوات الجيش الوطني، الثلاثاء، من تحرير مواقع استراتيجية في مديرية برط العنان شمال المحافظة. وأكد مصدر عسكري في تصريح لـ(سبتمبر نت) أن قوات الجيش تمكنت من السيطرة على جبال القلعة الاستراتيجية بعد معارك عنيفة خاضتها مع مليشيا الحوثي المتمردة. وأضاف المصدر: أن قوات الجيش توغلت في مواقع تمركز المليشيا الحوثية في أودية «الظهرة» وتمكنت من قطع خطوط إمداد المليشيا الحوثية إلى مواقع تمركزها في جبال «تواثنه» وجبال «الأمهور». مشيرا إلى تكبد مليشيا الحوثي المتمردة خسائر مادية وبشرية فادحة. وفي مديرية المصلوب غرب المحافظة لقي القيادي الميداني في مليشيا الحوثي المتمردة المدعو لطفي صالح الميموني، والمكنى بأبو صالح القوبري، مصرعه مع عدد من مرافقيه، الثلاثاء، في قصف مدفعي

... صـ 2



26 سبتمبر
الخميس العدد «1888» 22 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 25 يوليو 2019م

رئيس الوزراء يشيد بالتضحيات التي يسطرها أبناء محافظة حجة في مواجهة تمرد المليشيا

أكد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، حرص الحكومة على توفير الخدمات للمواطنين في كافة المحافظات.. مشيراً الى أن الحكومة تولي اهتماماً كبيراً بذلك، وتعمل على تمكين السلطات المحلية لتنفيذ الخطط والبرامج العملية والهادفة الى رفع مستوى أداء كافة القطاعات الخدمية والأمنية. وأشاد رئيس الوزراء خلال لقائه، الإثنين، محافظ حجة اللواء عبدالكريم السنيني، بالتضحيات الجسام التي يسطرها أبناء محافظة حجة في مواجهة تمرد مليشيا الحوثي الانقلابية ومشاريعها التي أرادت فرضها بحربها العبثية.

من جانبه استعرض محافظ حجة الإنجازات التي قامت بها قيادة المحافظة خلال الفترة السابقة في المديريات المحررة، والتقدم الحاصل على كافة المستويات وعلى رأسها التقدم الحاصل في تقديم الخدمات وتفعيل مؤسسات الدولة وما تحتاجه المحافظة من أجل تطوير ذلك خاصة في القطاعات الصحية والتعليمية والإغاثية والكهرباء والمياه والثروة السمكية وغيرها من القطاعات الاخرى.. مشيراً إلى سير المعارك القتالية في مواجهة فلول المليشيا الحوثية في مختلف الجبهات في المحافظة. وأشاد محافظ حجة بالجهود التي تبذلها الحكومة واهتمامها بأوضاع المحافظة في مختلف المجالات.. مؤكدا أن أبناء المحافظة سيظلون أوفياء للقيادة السياسية، ومواصلة معركتهم ضد التمرد الحوثي الغاشم.

حضر اللقاء وكيل وزارة حقوق الإنسان ماجد فضائل ووكيل أول محافظة حجة ناصر دعقين.

فتح والربيعة وآل جابر يناقشون ضمان وصول الإغاثة الإنسانية إلى جميع المحافظات اليمنية



ناقش وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح ، أمس الأربعاء، مع المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبدالله الربيعة وسفير المملكة العربية السعودية لدى اليمن محمد آل جابر، الوضع الإغاثي والإنساني في اليمن.

كما ناقش فتح والربيعة وآل جابر في مقر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بالعاصمة السعودية الرياض، ضمان وسلامة وصول المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى جميع المناطق والمحافظات اليمنية بلا استثناء، والحيلولة دون انتهاك المليشيا الحوثية لها والاستيلاء عليها أو بيعها وإعاقة عمل المنظمات الإنسانية واحتجاز العاملين الميدانيين فيها.

وأهاب وزير الإدارة المحلية والمستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وسفير المملكة العربية السعودية لدى اليمن، بالمجتمع الدولي والمنظمات الأممية إلى الوقوف بحزم وجدية أمام الانتهاكات المتزايدة والصارخة من قبل المليشيا الحوثية بحق العملية الإغاثية، ولضمان عدم تكرار أي انتهاك للعمل الإنساني في اليمن.

القضاء العسكري يستأنف أولى جلساته بمأرب

الحيدري لـ«26سبتمبر»: استئناف القضاء العسكري لجلساته يعد إنجازاً كبيراً

عارف الواقدي:

عقد القضاء العسكري، أمس الأربعاء، في محافظة مارب، أولى جلساته، بمقر الشرطة العسكرية بالمنطقة العسكرية الثالثة، منذ انقلاب مليشيا الحوثي في 21 سبتمبر 2014.

وفي افتتاح أولى جلسات القضاء العسكري برئاسة القاضي مهدي الحيدري، رئيس المحكمة العسكرية بالمنطقة العسكرية الثالثة.

استمعت المحكمة إلى الاتهام المقدم من النيابة العسكرية على المتهمين بقضايا جنائية جسيمة، مستمعة في الوقت ذاته إلى أقوال المتهمين في التهم الموجهة إليهم. وكلفت المحكمة المتهمين باختيار أو توكيل محامين للترافع عنهم في الجلسة المقبلة المقرر عقدها في الشهر القادم.

وفي تصريح خاص لـ«26 سبتمبر» أكد القاضي الحيدري، أن بدء أعمال القضاء العسكري يعتبر نجاحا كبيرا تم تحقيقه، لافتا إلى أن عقد أولى جلساته اليوم ليس إلا نتيجة لجهده المتواصل والجبار في إيجاد قضاء عسكري عادل يأخذ مساره في تحقيق العدالة وتطبيق القانون.

وقد رفعت الجلسات على أن يتم استئنافها بعد إجازة عيد الأضحى المبارك.

مفقودات

- يعلن علي حسن علي العراقي عن فقدان بطاقته الشخصية في 2019/2/5م ، الصادرة من محافظة مارب، فعلى من وجدها إيصالها إلى اقرب مركز شرطة.
- يعلن علي محمد ثابت الحميدي عن فقدان جواز سفره الصادر من محافظة صنعاء، فعلى من يجده إيصاله إلى اقرب مركز شرطة.
- يعلن أصيل يحيى شوعي الحوصلي عن فقدان جواز سفره الصادر من الامانة، فعلى من يجده إيصاله إلى اقرب مركز شرطة.
- يعلن مجاهد علي علي القردعي عن فقدان بطاقته العسكرية الصادرة من وزارة الدفاع برقم (302876) ، كما يعلن عبدالله ناجي علي القردعي عن فقدان بطاقته العسكرية الصادرة من وزارة الدفاع وبطاقة كرت معاش صادر من صندوق الضمان الاجتماعي وصندوق التقاعد بوزارة الدفاع، فعلى من وجدهن إيصالهن إلى اقرب مركز شرطة.

إعلان المناقصة (العامة/ المحدودة) رقم (1) لسنة 2019م

يعلن المجلس المحلي بمديرية مدينة مأرب عن إنزال المناقصة (العامة / المحدودة) رقم (ـــ) للعام 2019م (للمرة الثانية) لتنفيذ المشاريع التالية:

م	اسم المشروع	المنطقة
1	توريد أثاث ومستلزمات وأجهزة مكتبية ومعدات كهربائية لمكاتب السلطة المحلية	مدينة مارب

فعلى الاخوة/ الموردين/ المقاولين الراغبين الدخول في هذه المناقصة التقدم لاستلام نسخة من الكميات والمواصفات والشروط من الشؤون المالية بمكتب الادارة المحلية بالمديرية وذلك مقابل دفع مبلغ وقدره (10000) فقط عشرة الف ريال لا ترد.

ويشترط لقبول العطاءات إرفاق ما يلي:

3. المظروف الفني والقانوني يحتوي على الآتي:
- كراسة التأهيل مع ارفاق عقود عمل لمشاريع مماثلة.
- الوثائق النمطية موضح فيها بيانات المقاول وتعميد كل أوراقها بختم المقاول.
- صورة البطاقة الضريبية سارية المفعول مع إحضار الأصل للمطابقة.
- صورة للسجل التجاري ساري المفعول مع إحضار الأصل للمطابقة.
- صورة البطاقة الزكوية سارية المفعول مع إحضار الأصل للمطابقة.

4. المظروف المالي يحتوي على الاتي:
- عطاء المقاول (بخط واضح وخالٍ من أي خدوش أو كركت)
- ضمان بنكي صادر من أحد البنوك المعتمدة بمحافظة مأرب (موطن المناقصة) بواقع من (2. 3%) من قيمة العطاء المقدم صالح لمدة 90 يوما.
- وثائق المناقصة مختومة بالشمع الأحمر ولن يقبل غير مستوفي للشروط والوثائق القانونية.
- المكتب غير ملزم بقبول الاسعار مالم يكن مقدم العطاء مؤهلاً ومستوفياً للشروط.
- على مقدمي العطاءات تسليم عطاءاتهم إلى المجلس المحلي.

علماً أنه سيتم فتح مظاريف العطاءات المقدمة في مبنى المجلس المحلي بمديرية مدينة مأرب، ولن يقبل أي عطاء بعد فتح أول مظروف.

والله الموفق،،،

... تتمات ...

نائب رئيس الجمهورية

وأطلع نائب الرئيس القادة على عدد من المستجدات والقضايا المختلفة وفي مقدمتها ما تمارسه مليشيا الانقلاب الحوثية من بطش وتنكيل وتصفية لليمنيين، وتعبئة تدميرية للجيل وزج بالأطفال في المعارك، علاوة على التصعيد والاستهداف الممنهج للمدنيين في مختلف مناطق اليمن والمملكة العربية السعودية الشقيقة وبدعم وتمويل إيراني.

وقدم القادة لنائب الرئيس تقارير سير الأداء في الهيئات والدوائر المتخصصة والجهود المبذولة في البناء وتصحيح الاختلالات، مؤكدين العمل المستمر لتنفيذ توجيهات فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة كل في مجال اختصاصه ومهامه المحددة.

ولي العهد السعودي

وغيرها، والتعاون الوثيق والمشترك بين البلدين الشقيقين للتعامل مع تلك المستجدات. وركز اللقاء، وفق وكالة الأنباء الرسمية سبأ، على استمرار رفض مليشيا الحوثي الانقلابية لكل جهود الحل السياسي السلمي، وتحدي قرارات المجتمع الدولي الملزمة، والجهود الدبلوماسية والسياسية المبذولة للضغط على المليشيا الانقلابية لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وانفتاح الحكومة الشرعية على الحلول السياسية الجادة التي تسهم في تجنيب اليمن المزيد من الدمار وسفك الدماء، وفقاً للمرجعيات المتفق عليها والمتمثلة في قرار مجلس الأمن والمبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وتم التطرق إلى خروقات المليشيا الانقلابية المتكررة للهدنة التي أعلنتها الأمم المتحدة بموجب اتفاق السويد بشأن الحديدة في ديسمبر الماضي، والمحاولات اليائسة للمليشيا، بما في ذلك هجماتهم المتواصلة على المملكة بمقذوفات عشوائية تطال المدنيين، وطائرات مسيرة إيرانية، وتهديد الملاحة الدولية. كما تم الوقوف أمام الاحتياجات الإنسانية المتفاقمة ومعاناة الشعب اليمني جراء الحرب التي أشعلتها المليشيا الانقلابية، والجهود المبذولة بالتنسيق مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية عبر مركز الملك سلمان للأعمال الأغاثية، والبرنامج السعودي لإعادة إعمار اليمن للتخفيف من المعاناة الإنسانية، إضافة الى الدعم السعودي السخي للحكومة الشرعية لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المحافظات المحررة ومكافحة الإرهاب، وإعادة الإعمار وتحسين الخدمات الأساسية للمواطنين.

واستعرض رئيس الوزراء، طبيعة الأوضاع في مختلف المجالات، والنجاحات التي حققتها الحكومة في تطبيع الأوضاع في العاصمة المؤقتة والمحافظات المحررة بدعم أخوي كبير من الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.. مشيراً إلى الخطط الحكومية الموضوعة لتحقيق مزيد من تحسين الخدمات والاستقرار الاقتصادي، وتخفيف معاناة المواطنين، والدعم المطلوب من الأشقاء والأصدقاء وشركاء اليمن في التنمية لإنجاح هذه الخطط.

وأوضح الدكتور معين عبدالملك، أن المليشيا الانقلابية تعاملت مع مشاورات واتفاقيات السلام التي رعتها الأمم المتحدة باستخفاف، وكشفت للعالم أجمع بتعنتها وتنصلها من أي التزامات ورفض كل الحلول المطروحة، استهتارها بحياة ودماء اليمنيين، وإصرارها على المضي في مواصلة الانتهاكات والقتل والتدمير والحصار ضد الغالبية العظمى من الشعب اليمني الرافض لمشروعهم الانقلابي. لافتاً إلى أن موقف المملكة العربية السعودية المساند لليمن، ليس بغريب على الأشقاء في المملكة العربية السعودية الذين وقفوا في أحلك الظروف ومختلف المراحل الى جانب جيرانهم في اليمن، ومد يد العون والمساعدة لهم في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والإنسانية وغيرها .بدوره جدد ولي العهد السعودي، موقف المملكة الداعم والمساند للشرعية في اليمن، وحرصها الدائم على تقديم كل أوجه الدعم والمساندة اللازمة للشعب اليمني على الصعيد الاقتصادي والإنساني والتنموي.. مؤكدا دعم الحكومة الشرعية في جهودها لتطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة، وتحسين الخدمات الأساسية، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي ومكافحة الإرهاب، وحتى استعادة الدولة اليمنية، وإنهاء الانقلاب.

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، أن أمن واستقرار اليمن جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والمنطقة.. منوها بالجهود التي تقوم بها الحكومة وما حققته من نجاحات على صعيد تطبيع الأوضاع في المناطق اليمنية المحررة، وتحسين الخدمات الأساسية، ودعم المملكة لهذه الجهود بما يخدم الشعب اليمني الشقيق، ويخفف من معاناته التي تسببت بها حرب مليشيا الحوثي الانقلابية.

حضر اللقاء من الجانب اليمني، مدير مكتب رئيس الوزراء أنيس باحارثة، ومستشار رئيس الوزراء مطيع دماج، والمدير التنفيذي لجهاز تسريع استيعاب تعهدات المانحين ودعم تنفيذ سياسات الإصلاحات، علاء قاسم. ومن الجانب السعودي، نائب وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، ورئيس الاستخبارات العامة خالد الحميدان، وسفير المملكة لدى اليمن المشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد آل جابر

نائب رئيس الوزراء

والتقى الدكتور الخنبشي، مع نائب وزير الأشغال الدكتور محمد ثابت، ونائب رئيس مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق المهندس سامي باهرمز، ووكيل محافظة عدن لقطاع المشاريع المهندس غسان الزامكي، ومدير مكتب الأشغال العامة بعدن المهندس وليد الصراري، وعدد من المسئولين، واستعرض اللقاء أهم الاحتياجات والصعوبات التي يعاني منها قطاعات الأشغال العامة.

وأشار نائب وزير الأشغال ونائب رئيس مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق ووكيل محافظة عدن لقطاع المشاريع ومدير مكتب الأشغال العامة بعدن، وعدد من المسؤولين إلى أن تلك الصعوبات تشمل انهيار شبكة الطرق في المحافظات المحررة، بسبب قلة موارد صندوق الصيانة، والذي يعتمد على موارد محلية ودولية، واقتحام المشاريع التابعة للإسكان في عدن ولحج، وعدم القدرة على استكمال المشاريع المتعثرة الخاصة بمساعدة موظفي الدولة وذوي الدخل المحدود، وشحة الإمكانيات والمعدات التي تعاني منها مؤسسة الطرق والجسور التي تعرضت للنهب والتدمير وانتهى لصلاحيتها.

ولفتوا إلى الأعمال المنجزة بمكتب الأشغال العامة والطرق في عدن، وتضمنت حصر المباني المتضررة من حرب 2015م البالغ عددها حوالي 12 ألفا و 397 بناية، والعمل على تأهيل المباني الحكومية المتضررة، والصعوبة في مواصلة العمل بالمشاريع التأهيلية والطرقات بسبب قلة الميزانية التشغيلية.

الإرياني: وضع مليشيا

وأشار الإرياني إلى أن قيام المليشيا بنشر فيديو لسحل مجاهد الغولي، أحد الشخصيات الاجتماعية بمحافظة عمران الذي ساند المليشيا في معارك محافظة عمران، واقتحام معسكر اللواء 310 والفرقة الأولى مدرع بالعاصمة صنعاء، دليل واضح على إرهاب هذه الجماعة الكهنوتية. وقال الإرياني: «الحوثيون لم يكتفوا بقتله بل نكلوا بجثته وسحله بعد أن فجروا منزله».. معبرا عن أمله في أن تكون هذه الجرائم الإرهابية عبرة لأبناء القبائل ممن لا يزالون في صف مليشيا الحوثي ويدفعون بأبنائهم وإخوانهم للقتال في جبهاتها، وهو ما يؤكد أن مليشيا الحوثي لا عهد لها ولا ذمة، وأن هذه الجرائم ستطال كافة الشخصيات الاجتماعية بعد أن تكتفي المليشيا من خدماتهم.

الحكومة تشدد

السلام والتعاطي بكل إيجابية مع جهود المبعوث الأممي. وأوضح أن من ضمن نتائج اجتماع لجنة الأمم المتحدة لتنسيق إعادة الانتشار في الحديدة الأخير برئاسة الجنرال مايكل لوليسغارد، هو إنهاء مسرحية ما سمي «بالانسحاب أحادي الجانب» من قبل الحوثيين، والتأكيد على الرقابة الثلاثية كعنصر أساسي في عمليات انسحاب المليشيا الحوثية من مدينة وموانئ الحديدة بموجب اتفاق السويد.

وأدان نائب وزير الخارجية، ممارسات إيران في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز واحتجاز ناقلة بريطانية.. معتبراً هذه التصرفات غير مسؤولة، وستؤثر سلباً على حرية الملاحة في المياه الدولية. من جانبها ثمنت ووكر، تضامن الحكومة اليمنية مع بريطانيا في قضية احتجاز إيران للناقلة البريطانية، وأكدت وقوف بلادها إلى جانب الحكومة الشرعية، وأعربت عن دعمها لجهود المبعوث الأممي من أجل إنهاء الحرب والتوصل إلى سلام دائم وشامل في اليمن.

إلى ذلك أكد نائب وزير الخارجية السفير محمد الحضرمي، حرص الحكومة اليمنية على تعزيز عمل آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش في موانئ الحديدة. ولفت الحضرمي خلال لقائه، أمس الأربعاء، مدير آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش فاروق حرز الله، إلى أن ذلك الأمر لن يتحقق بالشكل المطلوب إلا حين يتم تنفيذ اتفاق الحديدة بانسحاب المليشيا من مدينة وموانئ الحديدة، وتنفيذ ما ورد في اتفاق ستوكهولم.. منوها الى مخاطر تدهور وضع خزان صافر وعرقلة الحوثيين المستمرة لوصول فريق الأمم المتحدة إلى موقع الخزان برغم موافقة الحكومة وسعيها الحثيث لتفادي هذه الكارثة البيئية الخطيرة التي ستؤثر على اليمن والإقليم بشكل عام.

كما بحث نائب وزير الخارجية مع المسؤول الأممي، سبل تعزيز عمل الآلية في موانئ البحر الأحمر وفقا لاتفاق ستوكهولم، ومناقشة مخاطر تدهور وضع خزان صافر العائم في رأس عيسى، وأهمية سرعة إرسال فريق الأمم المتحدة لتقييم الوضع هناك.. محملاً المليشيا الحوثية مسئولية عرقلة عملية التقييم الأممية لخزان صافر.. داعيا الأمم المتحدة إلى تحمل مسئوليتها القانونية والأخلاقية والضغط على الحوثيين بكل الوسائل.

من جانبه، ثمن رئيس آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش تعاون الحكومة اليمنية وما تقدمه من تسهيلات لإنجاح عمل الآلية.. مؤكدا حرص الآلية على تسهيل تدفق السلع والخدمات إلى الموانئ اليمنية بانسيابية مع ضمان الامتثال لحظر الأسلحة عملا بقرار مجلس الأمن رقم (2216).. مشيداً بتفاعل وحرص الحكومة اليمنية على معالجة وضع خزان صافر وتقديمها كافة التسهيلات اللازمة لفريق الامم المتحدة.

حضر اللقاء ممثل الجانب الحكومي في آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش القبطان بسام السندي.

وصول أول فوج

الذي يحرص على أن تكون خدمات الحجاج هذا العام أكثر تميزا، والذي بدوره يتابع سير الحجاج اليمنيين منذ خروجهم من ديارهم وحتى وصولهم المشاعر المقدسة.. مثمنا الدور الكبير والملموس الذي تقوم به المملكة العربية السعودية ممثلة بخادم الحرمين الشريفين وولي عهده ووزارتي الحج والداخلية وكافة القطاعات الحكومية ذات العلاقة.

وفي سياق متصل اطلع وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور أحمد عطيه، على مساكن الحجاج اليمنيين، ومدى مطابقتها لشروط ومعايير وزارة الأوقاف اليمنية ووزارة الحج السعودية.

جاء ذلك خلال زيارة تفقدية، امس الأربعاء، لمساكن الحجاج الفندقية في مكة المكرمة، والتي حرصت الوزارة أن تكون قريبة من المشاعر المقدسة، وذات مواصفات عالية.

وأكد وزير الأوقاف والإرشاد أن الوزارة كلفت لجنة مختصة بالمساكن والرفع بأي تجاوزات.. مشددا بأن الوزارة لن تتهاون مع الوكالات التي ستخالف الاتفاق بينها وبين الوزارة، وذلك انطلاقا من دورها الرقابي والإشرافي على تلك الوكالات.

اللجنة الاقتصادية

كما حصلت شركة «كوجاز» على مبلغ 156 مليون دولار، وشركة «فنتوم» على 39.9 مليون دولار، وشركة أنرون على 31.8 مليون دولار. وبحسب التقرير فقد قامت المليشيا بسحب 23 مليار ريال يمني من عائدات بيع النفط تحت مسمى «المجهود الحربي». وإضافة إلى المبالغ التي تم سحبها فقد عمدت المليشيا إلى إحلال موظفين موالين لها في مؤسسات النفط، حيث يشير التقرير إلى توظيف ما لا يقل عن 796 موظفاً جديداً من الموالين للجماعة.

كما قامت المليشيا بتحميل الشركة مبلغا لا يقل عن 25 مليون دولار، مقابل خسائر «دمرج» (تكاليف وخسائر توقف السفن) نيابة عن التجار. وقامت المليشيا المتمردة وفقاً للتقرير بشراء سيارات وأثاث منزلي بقيمة 230 مليون دولار، إضافة إلى مليون و400 ألف دولار دفعتها الشركة لبنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) مقابل عمولات تحويل مصرفي.

المسؤولية الوطنية

والتاريخية، ولن يسمح جيشنا الوطني لهذه الفئة الانقلابية المليشاوية الضالة والباغية المنحرفة عن الدين والشريعة والقوانين، والأعراف المخالفة لعادات وتقاليد مجتمعنا العربي المسلم، أن تعود بالوطن الحر وأبنائه الأحرار إلى غياهب العهود الظلامية لإمامتها الاستبدادية التسلطية الكهنوتية.

فحرية وكرامة وإباء أحفاد ملوك سبأ وحمير وأحفاد الزبيري والنعمان والثلايا وعلي عبدالمغني لا تقدر بثمن، ولن يخضعوا أو يستكينوا لخرافة كهنة وحوزات قم الفارسية.ومن هنا يقع اليوم على عاتق الجيش الوطني مسؤولية كبيرة في تخليص شعبنا والوطن من سموم وشرور هذه المليشيا العبثية، وسينتصر اليمن ومعه تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية على أزلام إيران وأدواتها التخريبية ومشروعها الطائفي والتدميري الخطير، الذي بات اليوم لا يهدد اليمن فحسب، وإنما صار يهدد السلم والاستقرار في المنطقة برمتها والأمن والسلام العالمي.

قوات الجيش الوطني

لقوات الجيش الوطني استهدف تجمعاً للمليشيا الحوثية. كما استهدفت مدفعية الجيش الوطني، صباح الثلاثاء، تجمعات ومواقع تمركز المليشيا الانقلابية، في جبهة حام، وكبدتها خسائر بشرية ومادية.

الضالع:

وفي محافظة الضالع تمكنت قوات الجيش الوطني، صباح أمس الأربعاء، من تحرير مناطق موقع والحمراء، والأقواز، والعظم، بالإضافة إلى قرى القهرة، وصولان، والرفقة، غرب منطقة مريس، بعد معارك عنيفة خاضتها مع مليشيا المتمردة المدعومة من إيران. وأسفرت المعارك عن مصرع مجموعة كبيرة من عناصر المليشيا، بينهم قيادات ميدانية، علاوة على تدمير عدد من الآليات التابعة لها. وفي مديرية قعطبة شمال المحافظة، تصدى أبطال الجيش لمحاولة تسلل نفذتها عناصر من المليشيا السبت الماضي، باتجاه مواقع الجيش الوطني في جبهة "باب غلق"، شمالي غرب المديرية، بعد مواجهات عنيفة، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا، إضافة إلى أسر عدد من العناصر المتسللة.

إلى ذلك شنت مليشيا الحوثي المتمردة، قصف عشوائي ومتعمد على القرى السكنية، في منطقتي «شخب»، و«الربيبي»، بالإضافة إلى قرى منطقة حجر، مما تسبب في وقوع إصابات بين المدنيين، إضافة إلى تضرر منازل المواطنين .واستدعت جرائم المليشيا الحوثية ضد المدنيين تدخل طيران التحالف العربي لدعم الشرعية الذي نفذ سلسلة غارات جوية مركزة ونوعية، استهدفت مواقع وآليات للمليشيا في الجب بحجر ومواقع أخرى شمال وغرب مديرية قعطبة، كما استهدفت الغارات تعزيزات مليشيا الحوثي القادمة من محافظة إب، إضافة إلى غارة أخرى استهدفت مواقع تمركز المليشيا بمديرية ماوية بمحافظة تعز. وأسفرت الغارات عن تدمير مخزن أسلحة وآليات ومعدات عسكرية ثقيلة تابعة لمليشيا الحوثي المتمردة، إضافة تكبيدها خسائر بشرية فادحة حسب تأكيد مصادر محلية لـ(26سبتمبر).

صرواح:

وفي جبهة صرواح غرب محافظة مأرب نفذت قوات الجيش الوطني فجر الاثنين الماضي، كميناً محكماً، بعد استدراجها لمجموعة من عناصر مليشيا الحوثي المتمردة في قلب جبهة صرواح. ثم باغت أبطال الجيش عناصر المليشيا بهجوم مفاجئ، أسفر عن مصرع مجموعة كبيرة من أفراد المليشيا المتسللة، فيما لاذ البقية بالفرار. وفي سياق متصل قال مصدر عسكري لـ(26سبتمبر): أن قوات الجيش الوطني شنت، الإثنين الماضي، هجوماً عنيفاً على مواقع مليشيا الحوثي المتمردة في ميسرة جبهة صرواح. وأكد المصدر أن الهجوم أسفر عن مصرع مجموعة كبيرة من عناصر مليشيا الحوثي المتمردة بينهم ثلاثة قيادات ميدانية، إضافة إلى سقوط جرحى. وأضاف المصدر: أن مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية ساندت قوات الجيش الوطني واستهدفت، تجمعات وتعزيزات المليشيا الحوثي المتمردة في مواقع متفرقة بين مأرب وصنعاء، وأسفرت الغارات عن سقوط قتلى وجرحى في صوف المليشيا الحوثية علاوة على تدمير آليات ومعدات عسكرية قتالية تابعة لها.

تعز:

وفي محافظة تعز لقي أربعة من عناصر من مليشيا الحوثي الانقلابية مصرعهم، أمس الأربعاء، بينهم القائد الميداني والمشرف على جبهة مقبنة غرب تعز.

وأكد مصدر عسكري لـ(26سبتمبر) أن اثنين من قيادات المليشيا الحوثية بينهم المشرف على جبهة مقبنة لقيا مصرعهما، بالإضافة إلى اثنين آخرين في عملية نوعية لأبطال الجيش الوطني بعزلة القحيفة بمديرية مقبنة غرب المحافظة.

البيضاء:

وفي محافظة البيضاء أحبطت قوات الجيش الوطني محاولة تسلل لعناصر من مليشيا الحوثي المتمردة، الجمعة الماضية، باتجاه مواقع الجيش في تبة «مخابي القردعي»، بجبهة قانية. وتصدت قوات الجيش لمحاولة المليشيا، وأجبرتها على التراجع والفرار بعد مواجهات عنيفة استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة، وأسفرت المواجهات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا الحوثية بنيران قوات الجيش الوطني. وفي جبهة ناطع شرق المحافظة تكبدت مليشيا الحوثي المتمردة قتلى وجرحى، الإثنين الماضي، في مواجهات مع قوات الجيش الوطني. واندلعت المواجهات، أثناء محاولة عناصر من المليشيا التسلل باتجاه مواقع الجيش، في جبل «القرحاء» وشعب «المسوح» وشعب «صرام» بجبهة ناطع. وأحبطت قوات الجيش محاولة المليشيا، وأجبرتها على الفرار، بعد مصرع وإصابة عدد من عناصرها.

الحديدة:

وفي محافظة الحديدة تواصل مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، تصعيدها الميداني في جبهات الساحل الغربي وسط سريان وقف إطلاق النار المتفق عليه ضمن مفاوضات ستوكهولم، مستغلة تمسك قوات الجيش بالهدنة الأممية، تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية. حيث تصدت قوات الجيش الوطني، الثلاثاء، لهجوم شنته مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، باتجاه مديرية التحيتا جنوب المحافظة. وحاولت مليشيا الحوثي التقدم باتجاه مواقع الجيش في منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحيتا والقريبة من الخط الساحلي، لكن قوات الجيش الوطني، تصدت لهجوم المليشيا وأجبرتها على التراجع والفرار، بعد تكبيدها خسائر بشرية في صفوفها.. كما شنت مليشيا الحوثي المتمردة، قصفاً عنيفاً الثلاثاء بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون على مواقع قوات الجيش الوطني، في مديرية الدريهمي.

ورصدت قوات الجيش الوطني خلال اليومين الماضيين دفع المليشيا بتعزيزات كبيرة إلى مناطق جنوب غرب التحيتا قادمة من جهة زبيد عبر طرق فرعية مستغلة التزام قوات الجيش باتفاق وقف إطلاق النار. ويأتي هذا التصعيد عقب الاتفاق على مضامين خطة الانتشار في الحديدة التي أقرتها لجنة إعادة الانتشار في اجتماع مشترك مع لجنة الرقابة الأممية الأسبوع الماضي. واستهدفت المليشيا الحوثية الأحياء السكنية المحررة في شارع صنعاء بعدد من قذائف الهاون والهوزر خلفت أضراراً وخسائر كبيرة بمنازل وممتلكات المواطنين.

كما تعرض مركز مديرية التحيتا لقصف عنيف بالقذائف المدفعية والصاروخية شنته المليشيا الحوثية، على الأحياء والتجمعات السكنية بشكل عشوائي. كما استهدفت مليشيا الحوثي المتمردة منطقة الفازة جنوب الحديدة بقصف عشوائي مكثف في إطار خروقاتها المستمرة للهدنة الأممية، وسياساتها المنهجة في تهجير السكان المدنيين من ديارهم ومناطقهم، وتركز قصف المليشيا على قرى ومزارع منطقة الفازة صباح الإثنين الماضي وخلف القصف خسائر مادية كبيرة في منازل ومزارع المواطنين .

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
www.26sep.info
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني

مساعد مدير التحرير: منصور احمد
نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

مستشار مدير التحرير:
محمد شعب
السكرتير الفني:
عارف السامعي

سكرتيرو التحرير:
عبده النويدي | محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني:
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26september.yemen@gmail.com

26 سبتمبر
الخميس العدد «1888» 22 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 25 يوليو 2019م

أهاب بمكانة ودور المؤسسة العسكرية في تحرير الوطن من شرور المليشيا الانقلابية

أثناء استقباله لنائبه ووزير الدفاع ورئيس هيئة العمليات المشتركة

رئيس الجمهورية يشدد على ضرورة الإهتمام بأفراد الجيش الوطني والإيفاء بمتطلباتهم وصرف رواتبهم بانتظام

ويدعو إلى أهمية الإرتقاء بمستوى الضبط والربط العسكري في مختلف الوحدات والمواقع والجبهات



أكد فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على أهمية تفعيل مكانة ودور المؤسسة العسكرية وتعزيز مفهوم الضبط والربط العسكري لمختلف الوحدات وفي كل المواقع والجبهات للاضطلاع بمهامها وواجباتها الميدانية بصورة فاعلة.

وشدد فخامته خلال استقباله لنائبه الفريق الركن علي محسن صالح ووزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي ورئيس هيئة العمليات المشتركة اللواء ركن صغير غزيز على أهمية الاهتمام بالمقاتل والإيفاء بمتطلباته والتزاماته والتوجيه بانتظام صرف مستحقاته الشهرية وتفعيل وتصحيح جوانب القصور أينما وجدت.

وأشار فخامة الرئيس إلى جملة المهام والتحديات التي تواجه البلد المترتبة على انقلاب مليشيا الحوثي الموالية لإيران وتداعياتها وآثارها على المنطقة.. مشيداً بجهود ودعم دول التحالف العربي لليمن بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

فيما وضح نائب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع ورئيس العمليات المشتركة فخامة الرئيس أمام جملة من المهام والإصلاحات وإعادة البناء التي تعمل عليها المؤسسة العسكرية وتعزيز موقعها وتواجدها وتفعيل قياداتها وعناصرها للارتقاء والمواكبة للمهام القتالية والعملياتية لتحرير الوطن من شرور المليشيا الانقلابية.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي.

تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية.. نائب الرئيس يصل إلى مأرب للإطلاع على المستجدات الميدانية العسكرية والأمنية ويترأس اجتماعاً لقيادة وزارة الدفاع ومحافظة مأرب

الفريق محسن: مواصلة عملية البناء وترتيب أوضاع القوات المسلحة والإهتمام بمنتسبيها في قائمة أولويات القيادة السياسية والعسكرية

معاناة شعبنا طالت والمرحلة تستدعي تضافر الجهود للتخلص من الانقلاب واحلال السلام الدائم والاتجاه لبناء اليمن الإتحادي المكون من ستة أقاليم



شدد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح، على ضرورة مضاعفة الجهود في بناء القوات المسلحة وترتيب أوضاعها وتفقد أحوال المقاتلين الأبطال والاهتمام بهم ورفع مستوى الكفاءة والانضباط وفقا لتوجيهات فخامة الرئيس.

وذلك خلال لقائه وزير الدفاع الفريق الركن/ محمد المقدشي، ومحافظ مأرب اللواء سلطان العرادة وقائد العمليات المشتركة بالقوات المسلحة اللواء الركن/ صغير بن عزيز، بحضور قائد قوات التحالف بمأرب اللواء الركن حمدان الشمري، وذلك عقب وصوله إلى محافظة مأرب للاطلاع على المستجدات الميدانية والعسكرية وجهود البناء والتنمية في المحافظات المحررة.

وجرى خلال اللقاء مناقشة المستجدات الميدانية وسير العمليات العسكرية وما يسطره أبطال الجيش بدعم الأشقاء في التحالف من انتصارات وثبات أسطوري في مختلف الجبهات.

ونقل الفريق محسن تحيات فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، مشيداً بتضحيات أبطال الجيش واستبسالهم في مواجهة الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران.

واستعرض عدداً من الموضوعات والقضايا العسكرية وتوجيهات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي بهذا الخصوص.. معبرا عن بالغ التقدير والشكر للأشقاء في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية، وما يقدمونه من دعم مستمر شمل مختلف المجالات.

ونوه نائب الرئيس إلى المعاناة التي يتكبدها أبناء الشعب اليمني في ظل استمرار سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية والمخاطر التي يشكلها استمرار الانقلاب على اليمن والأشقاء وضرورة تضافر الجهود للتخلص من الانقلاب وإحلال السلام الدائم والاتجاه لبناء اليمن الاتحادي المكون من ستة أقاليم.

وقدم القادة العسكريون تقارير عن أوضاع الوحدات العسكرية وسير العمليات العسكرية وما يقدمه الأبطال بدعم التحالف من تضحيات كبيرة، معبرين عن الشكر والتقدير لاهتمام ومتابعة القيادة السياسية.

كما قدم المحافظ العرادة موجزاً عن الأوضاع الأمنية والعسكرية وجهود البناء والتنمية في المحافظة، منوهاً إلى استمرار الجهود في تثبيت الأمن والاستقرار وتوفير الخدمات الأساسية وعكس صورة مشرفة للمناطق المحررة.

في زيارة ناجحة إلى الرياض

الميسري يبحث مع مسؤولين سعوديين إنشاء غرفة عمليات أمنية مشتركة

عدن. فؤاد مسعد- خاص



انطلاقاً من الأهمية الاستراتيجية التي تمثلها المملكة العربية السعودية والعلاقة الاستثنائية المتينة التي تربط بين اليمن والمملكة، جاءت زيارة المهندس أحمد بن أحمد الميسري نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية للمملكة التي استمرت خمسة أيام، تكللت بالنجاح عقب لقاءات أجراها معالي الوزير مع عدد من المسؤولين السعوديين تناولت في مجملها الأوضاع الأمنية وتعزيز الأمن والاستقرار.

ومما لا شك فيه أن التحديات الأمنية لا تزال في طليعة الاهتمامات التي توليها الحكومة أهمية خاصة، الأمر الذي يعزز طرحها على طاولة النقاش والمباحثات بين الجانبين اليمني والسعودي، بالنظر إلى الدور الفاعل للمملكة العربية السعودية ودعمها المستمر في كافة المجالات، وفي طليعتها دعم الأمن والاستقرار والعمل على استكمال تحرير الأرض واستعادة الدولة والمؤسسات الوطنية.

وقد بحث وزير الداخلية، المهندس أحمد الميسري مع عدد من المسؤولين في المملكة العربية السعودية جملة من القضايا والمواضيع المهمة والمتعلقة بالأوضاع الأمنية في العاصمة المؤقتة عدن وبقية المحافظات المحررة، وكذلك سير المعارك في جبهات القتال ضد مليشيا الانقلاب الحوثي، وتصدر هذه اللقاءات لقاء معالي وزير الداخلية بسمو الأمير الفريق ركن/ فهد بن تركي بن عبدالعزيز قائد القوات المشتركة للتحالف العربي لدعم الشرعية، وهو اللقاء الذي بحث العديد من القضايا الأمنية والعسكرية والعمليات القتالية ضد مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، وظهر في اللقاء التوافق اليمني السعودي على ضرورة مواجهة المشروع الإيراني التدميري، كونه لا يستهدف تدمير اليمن فحسب ولكنه يستهدف المنطقة العربية برمتها، وخلال اللقاء أشاد الوزير الميسري بالجهود التي تقوم بها دول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية في سبيل القضاء على المشروع الانقلابي للمليشيا الحوثية.

وبدوره أعرب سمو الأمير فهد بن تركي عن "دعم المملكة وتعاونها الكبير في حلحلة القضايا الأمنية والعسكرية بهدف الوصول إلى نتائج طيبة سوف يتم ترجمتها خلال الفترة القريبة القادمة"، بحسب حديث صحفي أدلى به معالي وزير الداخلية لوكالة الأنباء اليمنية سبأ خلال عودته مساء الأحد الماضي قادما من الرياض على متن طائرة سعودية خاصة، وهو ما يؤكد ويثبت بما لا يدع مجالا للشك نجاح الزيارة في تحقيق أهدافها التي يأتي في مقدمتها تعزيز التعاون الأمني مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية الذي بدوره سوف يسهم في دعم الجهود الأمنية اليمنية الرامية إلى تطبيع الأوضاع العامة في المحافظات المحررة وعلى رأسها الأوضاع الأمنية باعتبارها الركيزة الأساسية والأولى ضمن ركائز التنمية الوطنية الشاملة، بعدما دمرت المليشيا الانقلابية الحوثية أغلب مؤسسات الدولة والمجتمع، وأدخلت اليمن في أتون حرب دامية لتحقيق أهداف إيران في تحويل اليمن إلى ساحة حرب مشتعلة تهدد جيرانها ومحيطها الإقليمي والدولي، وتصدر الخراب والدمار للمرات المائية العالمية وتعطل حركة النقل والملاحة الدولية.

ومن هنا تأتي أهمية الزيارة في كونها وضعت للتحديات الأمنية المكانة التي تليق بها، نظرا لأن أي تعثر أو اختلال أمني يصب في خدمة الأجندة الإيرانية وذراعها الحوثية، بيد أن دعم التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في الجانب الأمني وبالتوازي مع الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي يسهم في إلحاق الهزيمة بالمشروع الحوثي ومن خلفه الخطر الإيراني الذي يعمل بكل ما أوتي من قوة للتدمير والتخريب، واستخدام اليمن ورقة قابلة للمساومة والتفاوض في سلسلة مراوغات المسؤولين الإيرانيين تجاه المجتمع الدولي.

ويأتي الاتفاق على تشكل غرفة عمليات أمنية مشتركة، في مقدمة النتائج التي حققتها زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية للرياض، لما من شأنه معالجة الملفات الأمنية وإدارة العملية الأمنية في العاصمة عدن والمحافظات المحررة بالشكل الصحيح الذي يؤدي إلى تعزيز الأمن والاستقرار، ومن ثم يشكل أرضية صلبة لاستئناف عملية البناء والتنمية.

الحكومة والتحالف الوطني.. تضافر الجهود للعمل المشترك

تقرير/ محمد التميمي



التعاون بين الحكومة والتحالف الوطني للأحزاب والقوى السياسية اليمنية أولى خطوات البرنامج التنفيذي للأحزاب واستيعابه في برنامج الحكومة خلال اللقاء الذي جمع قيادات التحالف الوطني مع نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، في العاصمة السعودية الرياض.

وفي اللقاء جرى تشكيل لجنة سياسية لصياغة رؤية مشتركة بين الحكومة والأحزاب السياسية المؤيدة للشرعية تنطلق من المضامين والمرجعيات الأساسية في التفاوض والندوات الدولية إضافة إلى العديد من القضايا ذات الصلة، توصلت في مجملها إلى الاتفاق على تشكيل لجنة فنية من الأحزاب ولجنة فنية من الحكومة للتنسيق والتعاون في تنفيذ البرنامج.

بدوره، رحب نائب رئيس الجمهورية بقيادات الأحزاب وأبدى استعداد الرئاسة والحكومة في التعاون مع الأحزاب السياسية لما فيه مصلحة البلد، موجها رئيس مجلس الوزراء بتضمين برنامج الأحزاب ضمن برنامج الحكومة.

وأكد على ضرورة العمل كفريق واحد ضد العدو المشترك المتمثل بالانقلاب الحوثي الذي حول البلد إلى ورشتين لخدمة مشروعه (ورشة عسكرية لصناعة السلاح الذي يقتل به اليمنيين، وورشة ثقافية يؤدلج بها الجيل والشعب اليمني لخدمة المشروع الرافضي المدعوم إيرانيا)، داعيا الجميع إلى ضرورة وحدة الصف الداخلي في مواجهة هذا المشروع وترك الخلافات البينية والتصريحات غير المسؤولة والتي تستهدف قيادة الشرعية والتحالف والثقة القائمة بينهما بما يصب في المحصلة النهائية في صالح المشروع الحوثي الكهنوتي.

تضافر الجهود

من جانبه رحب رئيس مجلس الوزراء بقيادة الاحزاب، مؤكدا ضرورة العمل لتجاوز المخاطر التي تمر بها الحكومة والتي تستدعي تضافر الجهود وتقديم الرؤى والحلول لتجاوزها.

ويأتي اللقاء الذي عقده نائب الرئيس ورئيس الوزراء امتدادا لاجتماعات سابقة عقدت مع قيادات التحالف الوطني للأحزاب السياسية تنفيذا لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية للعمل مع الاحزاب والمكونات السياسية المشكلة للتحالف على إعداد الخطط والتصورات لتنفيذ البرنامج التنفيذي للتحالف.

وكان فخامة رئيس الجمهورية قد أحال إليهما البرنامج، موجها بسرعة استيعاب المهام العاجلة فيه والبدء بتنفيذها، مشددا في ذلك على أهمية العمل بشكل جماعي منسجم في هذا الظرف الحساس وهو ما تجدد طرحه من قبلهما.

الخطة التنفيذية

وما ميّز اللقاء الأخير، بحسب الشيخ طارق السلمي رئيس الدائرة السياسية بحزب الرشاد هو "أنه ضم إلى جانب قيادات الأحزاب أعضاء اللجنة الفنية العليا للتحالف وتقديم نسخة من الخطة التنفيذية للبرنامج من وجهة نظر الاحزاب والمكونات المشكلة للتحالف السياسي وفاء منها لالتزامها بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع السابق للمجلس الأعلى للتحالف السياسي مع الاخوين نائب الرئيس ورئيس الوزراء الذي نص على تقديم الاحزاب مقترح خطة تنفيذية تتضمن مهام الأحزاب والمكونات المنخرطة فيه، مقابل أن تعد الحكومة خطة مماثلة للبرنامج وتشكيل فريق مشترك لإنجاز الخطة التنفيذية للبرنامج والاتفاق على آلية تنفيذه".

لقاء إجابي

عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي السكرتير التنفيذي للتحالف الوطني للأحزاب والمكونات السياسية أسعد عمر، وصف اللقاء بالإيجابي، قائلا: "اللقاء كان ايجابياً بشكل كبير، حيث جرى خلاله استعراض كافة القضايا بكل شفافية ووضوح وخرج منه الجميع بتأكيدات على ضرورة العمل كفريق واحد وبرؤية واحدة منسجمة تجمع كافة مكونات الشرعية وتنهي التشعبات في أدائها والعمل على اصلاح كل الاختلالات الحاصلة بالتعاون مع التحالف الداعم للشرعية وسرعة الانتقال إلى مرحلة جديدة تجمع كل الأطراف والانفتاح على مختلف الكيانات الرافضة للانقلاب والمقاومة له وفي المقدمة منها المجلس الانتقالي ومؤتمر حضرموت الجامع وباقي مكونات الحراك الجنوبي".

وأضاف عمر: "أن اللقاء عمل على لم شمل الجميع في سياق المهمة الرئيسية المتمثلة بإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة وعودة مؤسساتها وتفعيل دور العاصمة عدن وادارة كافة شؤون الدولة عبر مؤسستي الرئاسة والحكومة من داخل الوطن".

ومن أبرز ما تم الاتفاق عليه هو انهاء كل أشكال التجاذبات بين المكونات السياسية وضبط أداء أجهزة الدولة بمختلف المجالات السياسية والاقتصادية العسكرية والامنية.

التوافق والشراكة

ويرى أسعد عمر أن الأهمية الكبرى لهذا اللقاء وما سبقه من لقاءات سواء مع فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن/ عبدربه منصور ورعايته للتحالف منذ بدء التحضيرات له ومع نائبه ورئيس الحكومة مجتمعين أو مع كل منهم على حده، تكمن في أن كل ذلك أسهم في إيجاد إطار سياسي جامع يهدف إلى استعادة التوافق والشراكة بين أجهزة الدولة والأحزاب والمكونات السياسية باعتبارها جزء لا يتجزأ من الشرعية وأهم أدواتها المؤسسية .

وقال السكرتير التنفيذي للتحالف الوطني للأحزاب والمكونات السياسية: "أن ما طرح في الاجتماع من قبل الاخ نائب الرئيس ورئيس الحكومة ورئيس المجلس الأعلى للتحالف السياسي، جعلنا جميعاً أمام مهمة وطنية كبرى تتطلب التحلي بروح المسؤولية لمواجهة كل الظروف الصعبة التي تعمل في ظلها الحكومة وضرورة دعم قيادة الشرعية واسنادها في مهامها اليومية بمختلف الوسائل وعلى كافة المستويات والتصدي لكل الضغوط المفروضة عليها لضمان ثباتها وفاعلية أدائها للوفاء بالمتطلبات الأساسية التي تتعلق بحياة الناس واستعادة الدولة وهزيمة الانقلاب والقضاء على مشروعه الظلامي".

مراجعة البرنامج التنفيذي

من جانبه محمد علي المصنعي عضو اللجنة الفنية للتحالف القائم بأعمال رئيس الدائرة السياسية لحزب العدالة والبناء، أفاد أن اللقاء جاء امتدادا للقاء قيادات المجلس الأعلى للتحالف بالأخ رئيس الجمهورية في رمضان وتسليمه البرنامج التنفيذي للتحالف.

وقال المصنعي: " أنه تم الاتفاق على أن تقوم اللجنة الفنية العليا للتحالف الوطني بإعداد خطة زمنية للبرنامج التنفيذي، حيث كلف الرئيس نائبه بالجلوس مع التحالف الوطني لمناقشة الخطة الزمنية للبرنامج التنفيذي وتشكيل فريق فني مشترك بين التحالف الوطني والحكومة لمناقشة البرنامج وإضافة أو حذف أي تعديلات جوهرية".

وأضاف المصعبي إنه: "بعد إنجاز اللجنة الفنية العليا للتحالف الخطة الزمنية، تم اللقاء مع الأخ نائب الرئيس الاسبوع الماضي بحضور رئيس الوزراء وتسليمه الخطة الزمنية للبرنامج التنفيذي، مشيراً إلى أن الحكومة شكلت فريق فني لدراسة ومراجعة البرنامج التنفيذي المزمن والجلوس مع اللجنة الفنية العليا للتحالف الوطني لمناقشة اي ملاحظات جوهرية فيه .

الحص على الانتقال الى الواقع

فيما يرى عضو حزب السلم والتنمية الشيخ مراد القدسي، أن اللقاء مع نائب الرئيس ورئيس الوزراء يؤكد حرص التحالف السياسي على الانتقال إلى المرحلة العملية للخطة التي قدمها والمتزامنة مع خطة الحكومة، والدمج بين الخطتين مع استعدادنا للجلوس مع الفريق الفني المشكل من الحكومة كون ذلك يعد الهدف الرئيس من اللقاء".

وبالنسبة للأهداف والأبعاد الوطنية للقاء، يقول القدسي: "إن هدف التحالف السياسي يكمن في وضع خطته وتحويلها من برنامج إلى خطة مزمنة وجانب عملي يتحقق على أرض الواقع باعتبار أن الأحزاب لها دورها السياسي في اصلاح أوضاع البلاد".

وأضاف الشيخ القدسي: "أن الأهداف سياسية وأمنية وعسكرية واقتصادية واجتماعية، منوهاً أن كل بند من هذه البنود الأربعة تندرج تحتها مهام وإجراءات تتصل بالهدف العام لمساندة الشرعية وعودة الحكومة ورئيس الجمهورية إلى الوطن وممارستهم لدورهم، وأيضا الحسم العسكري والمطالبة بتشكيل حكومة مصغرة لإدارة الأوضاع حتى تستقر البلاد وكذلك المطالبة بسرعة إغاثة الشعب اليمني في عموم البلاد".

وأشار القدسي إلى أن هناك ترتيبات لإنهاء الانقلاب، أولها تأييد شرعية الرئيس هادي والتعاون مع التحالف العربي من أجل سرعة حسم المعركة، ثانيا مواجهة مشروع المليشيا الحوثية التي تنفذ أجندة ايران وتمزق النسيج الاجتماعي وتدمر البنية الثقافية لليمن من خلال سعيها لإعادة النظام الإمامي البائد"، مردفا: "أن مواجهة هذه المشاريع يحتاج إلى فترة طويلة بعد الحرب لإعادة المصالحة بين أبناء الشعب وتجاوز ما حدث من فتنة عارمة اشعلتها المليشيا".

تأخير الحسم يضاعف معاناة الشعب

وعن الأساليب التي تتخذها المليشيا لتحقيق مشروعها الطائفي والتسلط وحكم اليمنيين بالقوة، ومصير الأجيال القادمة، يقول القدسي: "الحوثيون يدعون في ذلك الحق الإلهي، وهذا سيؤدي في الجيل الحالي الذي تحوث بالإكراه والترغيب والترهيب إلى أن يكون حوثيا في الفكر والعقيدة من خلال السموم التي تبثها المليشيا في المدارس والمراكز الصيفية وفي الاعلام من خلال الدورات واللقاءات التي تجريها المليشيا لهم، وهذا يستدعي أن تتدارك الشرعية الأمر؛ لأن تأخير حسم المعركة ليس من مصلحتنا بل سيؤدي إلى مضاعفة المعاناة التي سيعاني منها الجيل القادم، وسيديم الصراع الداخلي كون هذا الجيل لا يفكر إلا بنفس التفكير الذي تربى عليه على يد هذه الطائفة".

"المليشيا الحوثية تسعى لإعادة الامامة وتدعي الحق الإلهي في ذلك وان الله تعالى اصطفاهم للحكم وتزعم أن هذا حق لها من بعد رسول الله حيث جعلت الامامة أصل في الدين وهذا هو اعتقاد الاثنا عشرية -أن من لا يؤمن بالإمام لا يؤمن بالله- وهذه العنصرية والفكر السلالي تحتاج إلى مواجهة فكرية واضحة تنبع من كتاب الله وسنة رسوله والتأكيد على أنه ليس هناك حق لأحد في الحكم إلا من كان متصف عنصرية وفكر سلالي! بالصفات الشرعية لاختياره رئيساً للبلاد كما فعل الصحابة رضوان الله عليهم بعد وفاة رسول الله" بحسب الشيخ مراد القدسي.

فكر دخيل ..

ووصف القدسي فكر المليشيا الحوثية بأنه "فكر دخيل على اليمن، حيث جاء من الفكر المجوسي الذي تتخذ منه المليشيا قدوة مقدسة لتنفرد بالحكم ولا ينتقل إلى غيرها، بدعاوى باطلة لا حقيقة لها".

كما تكمن أهمية اللقاء في تعزيز الجهود بين التحالف الوطني للأحزاب السياسية والدولة للعمل المشترك برؤية موحدة لإصلاح الاختلالات الموجودة بما يسرع في إنهاء الانقلاب ودحر مليشيا الحوثي الإرهابية واستعادة الدولة ومؤسساتها.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1888» 22 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 25 يوليو 2019م

معالي وزير الأوقاف والإرشاد القاضي د. أحمد عطية لـ«26 سبتمبر»:

نبذل جهوداً كبيرة ومتواصلة لإنجاح موسم الحج

لم نساير موجة ارتفاع الأسعار وثبتنا رسوم السنة الماضية وحرصنا أن يكون هذا العام متميزاً من حيث الترتيب والمساكن والخدمات

■ أكثر من 24 ألف حاج لهذا العام من مختلف أرجاء اليمن اعتمدنا وكالات جديدة في صعدة والمهرة وسقطرى

■ للمملكة دور كبير وجهود ملموسة وتعاون منقطع النظير على كل الأصعدة



تواصل وزارة الأوقاف والإرشاد بذل كافة الجهود وتذليل كل الصعوبات لكي يتسنى للحاج اليمني أداء شعيرة الركن الخامس بسهولة ويسر، ويحرص الوزير القاضي د. أحمد عطية على أن تكون خدمات الوزارة ليس في مستوى النجاح فحسب بل التميز والاتقان والابداع وقد حصدت وزارة الأوقاف والإرشاد في المواسم السابقة العديد من الشهادات والتزكيات والتكريم من الجهات ذات العلاقة لتنظيم الحج ومن وزارة الحج السعودية، ولا يختلف اثنان على حجم الجهود المبذولة والقفزة الملحوظة في أداء الوزارة رغم الظروف التي نعيشها ونقص الميزانيات والامكانيات، ما يهمنا هنا هو الوقوف على مدى استعداد الوزارة لموسم حج هذا العام وما أبرز الخدمات المقدمة وتفاصيل أخرى كثيرة نقلناها لكم في سطور هذا الحوار الصحفي الشامل الذي انفردت به «26 سبتمبر» فألى الحوار:

حاوره/ قائد الحسام

● ما أهم الاستعدادات التي بذلتها وتبذلها الوزارة ممثلة بقطاع الحج والعمرة في إنجاح موسم حج هذا العام؟

تبذل الوزارة جهودا كبيرة تبدأ من بعد فترة انتهاء الحج من حيث الترتيب والتنسيق حتى الوصول إلى الإعلان عن موسم الحج، والذي يبدأ في وقت مبكر من كل عام، ثم يتخلل ذلك التنسيق والترتيب وتشكيل اللجان المتخصصة لكل المهام الإدارية المتعلقة بالحج، فنحن لدينا في قطاع الحج والعمرة الإدارة العامة للحج والعمرة والإدارة العامة لمركز المعلومات الخاصة باستقبال الجوازات وإصدار التأشيرات، وثمة عمل دؤوب يسبق قدوم الحاج من مراقبة اختيار وأهلية المساكن التي حرصنا أن تكون قريبة من المشاعر المقدسة وكذلك المطاعم وفقاً لأعلى المعايير والمواصفات ولجنة النقل التي نحرص أن تكون باصات ذات موديلات حديثة، بالإضافة إلى مراقبة تركيب الخيام في المشاعر بمساعدة مهندسين مختصين وفقا لمعايير محددة، وكذلك لجان التفويج التي تكون في المنفذ، وغيرها من اللجان، وخلال هذا العام نجحنا في تفويج المعتمرين ولدينا الخبرة الكافية والاستعداد الكبير لإنجاح هذا الموسم بتوفيق من الله وبتوجيهات مباشرة من فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي ونائبه ورئيس الوزراء الذين يتابعون مسيرة الحج خطوة بخطوة.

● كم وصل عدد حجاج هذا العام؟ وكيف سارت عملية التسجيل؟

في كل الأحوال حصة الجمهورية اليمنية حصة ثابتة منذ ثلاث سنوات اعتماداً على الاحصائية السكانية لتعداد 2004م لسكان الجمهورية اليمنية الذين يزيدون عن 24 مليوناً، وبالتالي فإن حصة اليمن هي 24250 حاج، ونحن أعلنا في وقت مبكر التسجيل للحج، وسارت العملية بيسر وسهولة، وفق الحصص الموزعة على الوكالات التي حرصنا أن تكون منتشرة في عموم محافظات الجمهورية، وهو الأمر الذي بدأنا به نحن، ذلك أن من كان قبلنا كان يحصر الوكالات في بعض المناطق المكتظة بالسكان وخاصة الشمالية، أما في عهدنا فقد اعتمدنا وكالات جديدة لكل المناطق حتى صعدة والمهرة وسقطرى اعتمدنا فتح وكالات بحيث يستفيد كل اليمنيين من هذه التسهيلات ويحضون بأداء هذه الشعيرة المباركة.

■ أهم شرط لعمل الوكالات: الكفاءة والقدرة ولدينا آلية متكاملة للرقابة عليها والأخذ بجدية بالشكاوي المقدمة من الحجاج والمعتمرين

■ مكتب شؤون حجاج اليمن في مكة سيقدم خدماته لكل الحجاج ولدينا لجان رقابة تصاحب الحجاج

■ حذرنا من منح تصريحات حج المجاملة لكي نقطع الطريق على السماسرة ومن تسول له نفسه ابتزاز المواطنين

■ شعارنا: «الحج عبادة وتقديس لا سياسة وتسيس» ولا نريد إقحام الحج في السياسة

■ كانت العمرة هذا العام بأقل الأسعار وتركناها للتنافس وشهدت اقبالاً كبيراً لم نشهد له مثيلاً من قبل

● ما جديدكم في حج هذا العام؟ وهل تم معالجة الإشكالات التي طرأت في حج العام الماضي؟

لا أدري بماذا تقصد بالإشكالات في حج العام الماضي، ولكن بطبيعة الحال لا يخلو عمل من النقص والكمال لله وحده والأهم هو مراقبة الأداء والاستفادة منه في مسيرة العمل الإداري، ونحن في هذا العام حرصنا على تلافي القصور السابقة، والجديد أننا حاولنا أن لا نمشي مع موجهة ارتفاع الاسعار وثبتنا نفس التسعيرة السابقة للعام الماضي 8100، بالإضافة إلى أننا حرصنا على أن يكون هذا العام متميزا من حيث الترتيب والمساكن والخدمات المقدمة، وسيلمس ذلك الحاج بإذن الله تعالى.

● ماهي معايير واشتراطات عمل الوكالات؟ وكيف تتم عملية الرقابة على أدائها؟

فيما يتعلق بشروط عمل وكالات الحج هناك قانون ينظم عملية عمل الوكالات صادر عن مجلس الوزراء، وأهم هذه الشروط هو الكفاءة والقدرة، وأن يكون لها رصيد وتجربة في العمل السياحي، وأن تكون حاصلة على جميع الوثائق والمستندات القانونية، وجميع الخدمات المتعلقة بالموظفين وعضوية الاياتا الاتحاد العام للطيران، وشهادة بنكية، وفيما يتعلق بوكالات الحج أن تكون قد عملت في مجال العمرة من 5-6 سنوات، وهذه كلها تؤهلها للعمل في مجالات العمر والحج، هناك العديد من الآليات لمراقبة أداء الوكالات، وفيما يتعلق بعملية الرقابة على أداء الوكالات نحن شكلنا لجاناً لمراقبة أداء الوكالات في كل الخدمات التي تقدمها ويرفع إلينا أولا بأول بالإضافة إلى الأخذ بجدية بالشكاوى التي ترفع لنا من الحجاج والمعتمرين. ونحن أوقفنا في العام الماضي وكالة لمخالفتها الأنظمة والقوانين ولم يتم اعتمادها هذا العام.

● عندما يواجه الحاج مشكلات من قبل الوكالات أو العاملين في الحج، ما هي الآليات التي يتم التواصل بها لإبلاغ الجهات ذات العلاقة في الوزارة؟

لدينا خط ساخن، كما أن مكتب شؤون حجاج اليمن في مكة المكرمة مفتوح أبوابه لكل الحجاج، بالإضافة - وهو المهم-، أن لدينا لجان للرقابة تصاحب الحجاج، وبالتالي فإنها ترفع لنا كل الإشكالات، وتستقبل أية بلاغات، وتوصل هذه البلاغات لمدير اللجنة ومجلس اللجنة، لدراسة المشكلة وحلها بأسرع وقت ممكن، كل ذلك تحت اشرافنا.

● لماذا تكرر التحذير من قبلكم بما يسمى تصريحات حج المجاملة؟

يشيع بعض الناس أن ثمة حج مجاملة ونتعرض لإحراجات كبيرة، وتُشن علينا حملات إعلامية مغرضة بهذا الشأن، ونحن قبل كل حج نحذر من عدم وجودها، لكي نزيل اللبس على الآخرين، ولكي نقطع الطريق عن بعض السماسرة أو من تسول له نفسه ابتزاز المواطنين بعد فترة انتهاء تسجيل الحجاج واستقطاع مبالغ منهم تحت مسمى تأشيرات حج مجاملة. ونحن هنا نكرر التحذير لمواطنينا بأنه لا توجد تأشيرات حج مجاملة مطلقاً، وفترة تسجيل الحجاج انتهت.

● كيف تقيمون دور وجهود المملكة في تسهيل حج أبناء اليمن؟

للمملكة دور كبير وملموس على كل الأصعدة، ولا ننسى اللفتة الكريمة والأمر السامي الذي أصدره الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة من إعادة فتح باب العمرة أمام اليمنيين بعد توقف دام لمدة خمس سنوات نتيجة الحرب التي فرضتها مليشيا الحوثي الانقلابية على اليمنيين، نوجه الشكر للملك سلمان ولولي عهده الأمير محمد بن سلمان ولوزير الحج والداخلية وللسفير السعودي وللجهات ذات العلاقة، لما يبذلونه من جهود كبيرة وملموسة وتعاون منقطع النظير فيما يتعلق بالمعاملة الاستثنائية للحجاج والمعتمرين اليمنيين.

● رغم الحرب تسير عملية الحج في خطى ثابتة، ما تفسيركم لذلك؟

الحج هو عبادة وشعيرة وفريضة على المسلمين، وشعارنا الحج عبادة وتقديس لا سياسية وتسييس، والمملكة أعلنت شعارا أنه لا تسييس في الحج، ونحن لا نريد اقحام الحج في السياسية، وبالتالي فإن اليمنيين متدينون بالفطرة، وحينما يأتون لأداء هذه الشعيرة فإنهم يلتزمون بكافة الأنظمة والقوانين، وهذا هو الانسان اليمني بالضبط.

● 350 الف معتمر رقم لم يسبق من قبل في تاريخ وزارة الأوقاف والإرشاد وموسم عمرة أتيح لكل أبناء اليمن على خلاف الأعوام السابقة، ما سر نجاح ذلك؟

في البداية نثمن اللفتة الكريمة والإنسانية والمكرمة المقدمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي أصدر أمرا ساميا بإعادة فتح العمرة بعد مرور ما يقارب خمس سنوات من الانقلاب الحوثي، وهي موجه لولي عهده الأمير محمد بن سلمان وكل الجهات المختصة، على كل التسهيلات في انجاح مسيرة العمرة طوال العام، بالإضافة إلى التعاون الكبير فيما يتعلق بالحج، نحن في الوزارة حصلنا على تسهيلات من أهمها الحق للمعتمر اليمني التجول في كل ربوع المملكة وهو ما لم يكن موجودا في السابق، الأمر الذي أتاح لكل معتمر أن يزور قريبه وصديقه، وبالتالي مع ظروف الحرب فإن العمرة كانت للم الشمل ولأداء الشعيرة وجمعت في طياتها العديد من الغايات، ولأننا لم نضع سعرا محددا بل تركنا الأمر للتنافس فقد كانت بأقل الأسعار، وبالتالي فإن السعر كان مناسبا للجميع ما أتاح لأغلب مواطنينا من أداء هذه الشعيرة ولم الشمل بعوائلهم من خلال زيارتهم والإقامة لمدة قصيرة، ومع هذا الإقبال فإنه لم نشهد أي تخلف لأي معتمر، وهذا إن دل فإنما يدل على وعي مواطنينا، وكفاءة موظفينا في الاعداد والتنسيق والمتابعة، والتزام الوكالات بتعهداتها.

محمية الحسوة في عدن..

الجمال من جهة و(مافيا) الأراضي من جهة أخرى!

في قلب مدينة عدن ثمة جنة من جنان الله على الأرض اسمها محمية الحسوة.. في هذه المحمية تنوع نباتي وحياة طبيعية ومناظر تخلب الألباب. تمتد بدايات هذه المحمية إلى اكثر من مائتي عام، وتقع على طريق البريقة بالقرب من مدينة الشعب، وأول ما يلفت انتباهك هو كيف أن هذه المنطقة الكثيفة الأشجار المترامية الخضرة الغنية بالمياه والبحيرات تتواجد في بيئة كبيئة عدن الجافة والصخرية وشبه الصحراوية! لكنها القدرة تتجلى في اعظم صورها والفرادة تختال في أبهى حللها.

الزائر إلى محمية الحسوة يلحظ كذلك أسراباً من الطيور النادرة والمهاجرة التي لا يمكن رؤيتها في أي مكان آخر في اليمن والتي تصل إلى أكثر من سبعين نوعاً بجانب عدد من النباتات والحيوانات النادرة ناهيك عن الإحساس بالمتعة أثناء السير وسط الحشائش والنباتات والأشجار الباسقة والتقاط الصور الجميلة والمدهشة واستنشاق الروائح العطرة المنبعثة من الزهور الندية وبساتين الياسمين، هذا طبعاً إلى جانب التنعم بالهدوء والسكينة في احضان الطبيعة الرائعة بعيداً عن صخب العيش وضجيج الناس والمركبات وتعقيدات الحياة العصرية وغاباتها الاسمنتية، وما يزيد اللحظة جمالا وجود بعض المباني المرتفعة داخل المحمية والتي تمكن الزائر من رؤية المحمية من أكثر من زاوية وأكثر من امتداد بجانب امكانية رؤية مدينة التواهي ومدينة المعلا والميناء وكذا جبل شمسان.

أكثر من فائدة

تبلغ المساحة الإجمالية لمحمية الحسوة 184هكتاراً منها ثلاثة هكتارات أحواض مائية خاصة بمعالجة المياه العادمة، وقد كانت الحسوة في السابق مجرد ارض بسيطة تستخدم في صناعة ملح الطعام ثم صارت جزءاً من الأرض الرطبة في عدن لاعتمادها على المياه العادمة والمعالجة وهو ما دفع في اتجاه ادراجها في قائمة المحميات البيئية ويحاول القائمون على المحمية جعل كل ما فيها طبيعيا حتى ملاعب الاطفال هي الأخرى مصنوعة من جذوع النخيل وتشتهر فيها عملية استخراج عصارة (الطاري) من نخيل البهش والذي يستفاد منه في علاج بعض الأمراض ويشكل نخيل البهش أحد القطاعات الرئيسية التي تغطي المحمية، إذ يستفاد منه في صناعة الخل، وتستخدم أشجاره في الصناعات الحرفية بجانب قطاع المراعي الذي يستفاد منه كمراع للأبقار والأغنام والجمال ويعد منطقة خاصة للبحث العلمي.





تحركات عديدة

محمية الحسوة تعرضت لإهمال كبير عقب الحرب الحوثية على عدن، لكن تحركات عديدة بذلت للاهتمام بها وإعادة تأهيلها وإن كانت هذه الجهود بحسب كثيرين أقل من اللازم ولا تتناسب مع أهمية وجمال هذه المحمية، ولابد من تظافر مختلف الجهود للارتقاء بمحمية الحسوة وضرورة مشاركة رأس المال الوطني في هذه المسألة، ومعالجة كل الظواهر السلبية التي تشوهها تماما كما هو الحال في مقلب القمامة المستحدث قرب بوابة المحمية، حيث يتم كب النفايات ما يجعل روائح القمامة تنبعث بشكل مقزز وتزكم أنوف الزوار.

بسط عشوائي

مؤخراً كان عدد من النافذين قد أقدموا على البسط العشوائي على أراضي تابعة لمحمية الحسوة دون عمل أي اعتبار أن المحمية من أجمل المحميات الطبيعية وأقدمها على مستوى اليمن، وقد أدى هذا الأمر لأتساع نطاق المخاوف من توسع عمليات البسط غير القانوني على أراضي المحمية، حيث ناشدت أوساط محلية قيادة المحافظة والجهات ذات العلاقة سرعة التدخل لإيقاف العبث بالأراضي العامة والمناطق الطبيعية، في حين أكد عدد من المزارعين في المحمية أنهم حاولوا إيقاف الباسطين ومقاومتهم لكن دون جدوى وبخاصة أنهم كانوا مدججين بالأسلحة.. وقد أدى غياب الأمن خلال فترات سابقة إلى ظهور مافيا السطو على الأراضي واتساع نشاطها والجدير بالإشارة أن هناك تحركات قامت بها أجهزة الأمن والعناصر التابعة لها من أجل حماية أراضي محمية الحسوة، والحد من السطو على الأراضي التابعة لها.

كنز طبيعي

خلاصة القول: إن محمية الحسوة كنز طبيعي وميراث مهم وعنوان بارز لا ينبغي التفريط فيه وعلى مختلف الجهات القيام بدورها لحماية هذه المحمية وتحسينها وتطويرها باستمرار..

وأعربا عن ارتياحهما للحضور لمديرية الشحر بمحافظة حضرموت للمساهمة في خدمة أهلها واكدا إستعدادهما للمجيء مرات قادمة لتقديم خدمات مماثلة، مشددين على أهمية توفير مناظير حديثة للمستشفى لأهميتها في الكشف المبكر عن الأورام والأمراض السرطانية القاتلة.

حضر حفل التدشين عدد من ممثلي المؤسسات ورجال الخير الداعمين للمخيم والكوادر الصحية بمديرية الشحر.



بطول 346كم وبتكلفة نحو 80 مليون دولار

محافظ المهرة يدشن العمل في مشروع طريق الغيضة -منعر-تريم

دشن محافظ محافظة المهرة الشيخ راجح سعيد باكريت بمعية وكيلا المحافظة الشيخ صالح بن عليان وم. سالم العبودي بدء العمل في مشروع طريق الغيضة -منعر-تريم، المرحلة الأولى، والذي تنفذه شركتي بن جريبة والمخزوم للتجارة والمقاولات العامة المحدودة بطول 346كم (شق وسفلتة) بتكلفة إجمالية بلغت (79 مليوناً و512 ألفاً و141 دولار) بتمويل من السلطة المحلية.

واطلع المحافظ على الانطلاقة الأولى للعمل في المشروع، مشدداً على أهمية الالتزام بالمواصفات والمعايير المتفق عليها وتجاوز الاختلالات التي رافقت بعض المشاريع السابقة.

وأكد باكريت أن السلطة المحلية ستقدم كافة التسهيلات للشركتين لإنجاز مهامها في الوقت المحدد نظرا لأهمية المشروع في ربط مديرية منعر لأول مرة بشبكة الطرق واختصار المسافة على المسافرين، متمنيا للشركتين المنفذتين للمشروع التوفيق والإسراع في الإنجاز والتنفيذ على الوجه المطلوب.

ويمثل مشروع طريق الغيضة -منعر -تريم الاستراتيجي أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسيعطي نهضة اقتصادية وتنموية للمنطقة التي تتميز بثروة زراعية ونفطية هائلة، وظل المشروع حلماً يراود أبناء المهرة حتى بدأت أولى تفاصيله تتحقق اليوم.

حضر التدشين مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق م. خالد العماد ومدير عام المؤسسة العامة للطرق والجسور م. عوض قويزان ومدير عام مديرية منعر البخيت خوار وعدد من المسؤولين والمختصين.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1888» 22 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 25 يوليو 2019م

وكيل وزارة الداخلية يكشف الأسرار الخفية لإنشاء مخيمات لتوطين الأفارقة في مناطق سيطرة الانقلابين

اللـــواء الـركـــن/ أحمد الـمـوسـاي «26 سبتمبر»:

مليشيا الحوثي الانقلابية دأبت خلال السنوات الماضية على تجنيد المرتزقة الأفارقة واستخدامهم في الجبهات لتعويض خسائرها البشرية



■ رعاية اليونيسيف لهذه المخيمات تواطؤ أممي ومؤشر خطير لتمرير أهداف إجرامية تضر باليمن وأمنه القومي تحت غطاء إنساني

■ الأمن في المحافظات المحررة ومكافحة الجريمة والتهريب مسؤولية رجل الأمن ومطلوب من المواطن التعاون معه لفرض سلطة النظام والقانون

■ اللجنة الأمنية في مارب أعلنت موقفها الثابت بأن لا تفريط في ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية المجتمع بكل أطيافه وفرض القانون على الجميع

في خضم الأحداث التي تمر بها البلاد جراء الانقلاب على النظام الجمهوري والسلطات الشرعية تتعاظم المهام وتتراكم المسؤوليات على المؤسسات الحكومية والتي يأتي في مقدمتها المؤسسات الأمنية كان لزاما علينا الوقوف على الأحداث والمستجدات الأمنية على الساحة الوطنية، تواصلنا مع اللواء الدكتور/ أحمد أحمد الموساي وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة الرجل الذي يعمل بصمت في ظل إمكانيات منعدمة إذ يمارس مهامه مع كامل المرافق التابعة له في غرفة واحدة وكعادته تجاوب معنا ورحب بإجراء الحوار معه فإلى نص الحوار:

حاوره: عبده النويدي

– قبل ايام زار ممثل منظمة الهجرة الدولية اليمن ووقع مع مليشيا الحوثي اتفاقية إنشـــاء معسكرات لتوطين اللاجئين الافارقة في محافظة إب كيف تنظرون في وزارة الداخلية إلى هذا الأمر؟

في البدايـــة من المهم معرفة أن ثمـــة اتفاقية وقعت في العام ٢٠٠٨م بين الحكومة اليمنيـــة والمنظمة المذكورة كان يفترض أن يتـــم بموجبها إيواء اللاجئين في مخيمات خاصة في المحافظات الســـاحلية نظراً لقربها من مكان دخولهم وسهولة إعادتهم، ولم تكن محافظة إب ضمن قائمة المحافظات التي يمكن عمل بها مخيمات أو مقرات للاجئين، وليس من الطبيعي أن وراء مشروع إنشاء مخيم لتوطين اللاجئين الأفارقة في مدينه أب بعدا إنسانيا أو قيميا له تبعاته الأخلاقية أو يرتبط بهذا الســـلوك الحياتي كون هذا بعيد تماما عن فكر وتفكير مليشيا الحوثي وقياداتها..

من الواضح للعيان أن هناك أسبابا وأسرارا خفية خلف هذا التوجه وذلك عبر تحويل هذا المخيم المخصص لتوطين اللاجئين الأفارقة إلى منصة ومعسكر للتجنيد ورفد جبهات القتال بالمقاتلـــين الأفارقة وتجهيزهم للقتال ودفعهم إلى الجبهات.. ما حـــدث في محافظة إب خطير جدا وله أبعاد سياسية وقيام الحوثي بفتح معسكرات للنازحين الأفارقة في إب بهدف ظاهره انســـاني وباطنه عسكري بدعم من بعض المنظمات الأممية.

– يدرك الجميع ان إنشاء معســـكر اللاجئين في مناطق سيطرة المليشـــيا يحمل بعداً عســـكرياً... ما خيارات الحكومة الشرعية حيال ذلك؟

حقيقة الأمر أن مليشيا الحوثي الانقلابية تعاني عجزا واضحا في أعداد المقاتلين، بعد فشلها بإقناع القبائل اليمنية في الدفع بمزيد من أبنائها إلى محارق الموت، ما اضطرها للبحث عن بدائل جديدة لتعويض عشرات الآلاف من مقاتليها الذين التهمتهم جبهات القتال خلال السنوات الخمس الماضية. ومنها تجنيد المرتزقة الافارقة من خلال فتح مخيم لهم في اب بالإضافة الى فتح المراكز الصيفية لتجنيد الأطفال بدعم من منظمة اليونسف التابعة للأمم المتحدة، وهذا يؤكد أن مليشيا الحوثي تستعد لمواصلة الحرب على الشعب اليمنية وغير جادة في التعامل مع جهود الســـلام الجارية، وبينما الحكومة الشرعية ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن/ عبدربه منصور هادي لم تدع فقط للسلام بل قدمت الكثير من التنازلات لإحلاله تتهرب مليشـــيا الحوثي الانقلابية وتتملص عن القرار الأممـــي 2216 والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني، وتدعمها في هذا التملص الأمم المتحدة التي تركز على اتفاق الحديدة فقط، والذي لم تنفذه المليشيا في محاولة منها لتجزئة الحلول.

من وجهة نظري أن الحل الوحيد الذي نستطيع من خلاله إعادة السلام إلى اليمن هو الخيار العسكري، بعد أن أغلقت كل الخيارات السياسية، وهو من مهمة التحالف العربي والجيش اليمني والمقاومة، وهذا الخيار نرى أنه القادر على قطع يد إيران في اليمن.. والمنفذ الوحيد لتحقيق السلام.

– إنشاء معســـكرات كهذه وعلى حساب الأمم المتحدة ألا يكشف تنسيقا عســـكريا ودعما ماديا وبشريا للمليشيا الانقلابية من قبل المنظمات الأممية؟

للوهلة الأولى كان واضحـــاً أن الحوثي يهدف إلى تجنيد اللاجئين واســـتغلالهم في معاركه ضد اليمنيين، ولم يكن المخيم والحديث عـــن رعاية أممية إلا غطـــاء للأهداف الإجرامية ..الجميع يدرك خطر مثل هذا المخيم (المعسكر) على أمن واستقرار البلاد، وما قد يخلفه من صراعات بسبب إصرار الحوثي على اســـتغلالهم في هندسة التوحش التي يتقنها، فضلاً عن الخوف من انتشار جرائم القتل والسرقة، وغيرها من الجرائم، في ظل سيطرة المليشيا. ونستغرب من أن يكون ذلك برعاية وتواطـــؤ من منظمات أممية تقدم الدعم المالي تحت غطاء إنساني، لمعسكر يضم الكثير من اللاجئين من عدة دول أفريقية، واعتبره مؤشراً خطيراً على تلاعب المنظمات.

نعود إلى مـــارب التي مرت بوضع أمنـــي دقيق خلال الفترة الماضيـــة برأيكم هل كانت الأحداث التي تعرضت لها المحافظة إجرامية عشوائية أم أن ثمة دوافع وأجندة سياسية وراءها؟

اللجنة الأمنية في مأرب تؤكد اســـتمرار موقفها الثابت أنه لا تفريط في ترسيخ الأمن والاستقرار والسكينة العامة وحماية أمن المجتمع بكل أطيافـــه وفئاته دون تمييز أو تفريق وإنفاذ القانون على الجميع تحت ســـقف القضاء والدستور وقد قوبلت كل الحملات الامنية ضد الخارجين عن القانون ومحاولي صناعة الفتن بمحافظة مارب بارتياح كبير وتأييد رســـمي وقبلي بل وإشادة منظمات المجتمع المدني انعكس ذلك في بيانات منظمات محلية وعربية ودولية كما انعكس كذلك في تناولات الناشطين الذين ابدوا تفهما لحق الدولة في فرض النظام والقانون والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه العبث بامن وسلامة المجتمع وكل من يعمل على زعزعة الامن والاســـتقرار وإقلاق السكينة العامة في كل المحافظـــات المحررة وفي مقدمتها محافظة مأرب التي باتت تحتضن كل اليمنيين بمختلف توجهاتهم وهوياتهم المناطقية وهذه الأحداث لم تكن عشـــوائية بل كانت بتنسيق مسبق ومحكم مع قيادة المليشيا الانقلابية بغرض ضرب الأمن والاستقرار ومن تحركوا في مارب مع مشروع الانقلاب في صنعاء ليسوا سوى خلايا تابعة للحوثي.

– تكاد تكون اكتشـــافات رجال الأمن في محافظة مارب لتهريب المخـــدرات يومية برأيكم ماهـــي ممرات عبور تهريبها وإلى أين ينتهـــي بها الحال ومن يقوم بعمليات تهريب بهذا الحجم؟

تهريب المخدرات باتت مشكلة تؤرق اليمنيين ومسألة تهريبها وترويجها باتت هاجســـا يؤرق الجهات الأمنية اليمنية حيـــث باتت تتصدر قائمـــة اهتماماتها التي ما برحت تعلن عن ضبط كميات كبيرة من الأقراص المخدرة والحشيش بين الفينة والأخرى وتقديم مروجيها للمحاكمة ،وتقف وراءها المليشيا التي تحصل على مردود اقتصادي رئيسي لتغذية انقلابها.

وقد شهدنا في مدينة مأرب إتلاف كمية كبيرة من المخدرات ومواد الحشيش في شهر نوفمبر 2018م

قـــدرت باثنين طن وقد حضر إتـــلاف كمية المخدرات والحشيش وسائل الإعلام المختلفة منها الرسمية والخاصة وأشدنا بالمتابعة المستمرة للأجهزة الأمنية في محافظة مأرب ورعاية وزير الداخلية المهندس/ أحمد الميسري ومحافظ المحافظة اللواء/ سلطان العرادة .

– كوكيل لوزارة الداخلية لشؤون الأمن هل للمواطن موقع في خططكم الأمنية أعني هل هو عنصر أساس في بناء الخطط بحيث يتحمل تنفيذ بعض مفردات الخطة الأمنية؟

هذا ســـؤال وجيه والمفروض أن يكون هذا السؤال هو السؤال الأول..

طبعاً للمواطن الدور البارز .. بل هو الركيزة الأولى في بناء الخطط الأمنية.. من المعروف أن المجتمعات لا تبقى جامدة على مر السنين ، بل إنها على الدوام تتطور وتتغير نظمها الاجتماعية والاقتصادية، وأساليبها في الحياة وحضارتها ومدنيتها ، والشرطة جـــزء لا ينفصل عن المجتمع ، فهي تشـــاركه الســـير في ركب تقدمه وتطوره، وتخضع معه لسياسة التخطيط القومي لمختلف أوجه النشاط الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للدولـــة، ـ فالمواطن يقع على عاتقه مسؤوليات وواجبات جسيمة في سبيل تحقيق الأمن والنظام،

ونسعى جادين بالتنســـيق مع قيادة الوزارة في إنشاء الشرطة المجتمعية حيث والمواطـــن هو رجل الأمن الأول المصابين والمنكوبين ويسعف الجرحى.

ولهذا فإن رجل الأمن بحاجة إلى شجاعة الجندي وأمانة الخادم وإخلاص العامل وصدقـــه ووفائه وعدل القاضي وحياده وإنسانية الطبيب وتواضعه وهو بحاجة إلى المروءة والرأفة والحلم والعفو .....

وبهذه الصفات سوف يكسب رجال الأمن ثقة الجمهور وتعاونـــه وإخلاصه ولابد أن يتحـــول كل رجل شرطة إلى سفير جوال لأنه أكثر موظفي الدولة احتكاكا بالجمهور فهو يمشط كل زاوية من زوايا الشارع ويحرس الأموال والأعراض مجازفا بحياته في ســـبيل واجبه يرعى فلذات الأكباد في غدوهم ورواحهم محققا لهم الأمان والسلامة ولابد أن يضع رجل الشرطة نصب عينيه أن سلوكه عرضة للفحص والتمحيص وأنه مـــرآة ناطقة للشرطة يحكم الجمهور من خلاله على الجهـــاز الذي ينتمي إليه فشره وخيره محسوبا على جهاز الشرطة بكامله .

– كيف تقيمون العلاقة بين رجال الأمن والمواطنين؟

العلاقة بين رجال الأمن والمواطنين مـــا زالت لم ترتق الى المســـتوى المرجو .. لإن طبيعة عمل الشرطة يتمثل في تحقيق الأمن العام و السكينة العامة و الاستقرار ومنع الجريمة قبل وقوعها وضبطها ان وقعت وهذه المهام تجعل رجل الشرطة أكثر احتكاكا بالمواطنين .. و رجل الأمن من مهامه تطبيق القوانين واللوائح والأنظمة وهذه في الواقع تعتبر قيودا على الحرية وأن كانت هذه القيود في حقيقتها ومضمونها تهدف إلى حماية الحرية ذاتها لكن الإنسان لا يدرك ذلك ويكره أن تتقيد حريته .

والشرطة في أدائها لواجباتها تثير سخط عدد غير قليل من المواطنين وهم الخارجون عن القانون فمثلا هناك آلاف من المواطنين يطبق عليهم قانون المرور وقواعده وهناك الكثير تطبق عليهم لوائح الباعـــة المتجولين وهناك من يطبق عليهم لوائح وقوانين اقلاق السكينة العامة وغيرها، هذه الجماهير إذا تصورنا أنها لن تنقم على رجل الشرطة فهي على الأقل لن تعطيه محبتها .. وبسهولة مازال هناك قصور في وعي المجتمع أن هذه القوانين واللوائح والإجراءات أنما وضعت لصيانة مصالح المواطنين ولحماية أرواحهم وأموالهم وأعراضهم حقيقة القول ما زلنا بحاجة ماسة الى ثقة وتعاون المواطنين . لابـــد أن يؤمن كل رجال الأمن وأفراد المجتمع أن منع الجريمة وتحقيق أهداف الشرطة لن يتحقق بمجرد بذل الجهـــود منفردة من جانب رجال الشرطة فحسب مهما بلغ مستوى جهاز الشرطة إنما لابد لتحقيق ذلك التعاون المخلص والبناء المنسق بين الشرطة و جميع شرائح المجتمع وفئاته الاجتماعية ولن يتعاون أفراد المجتمع مع رجال الشرطة إلا بعد تفهم الأهداف الأساسية لهيئة الشرطة ومعرفـــة أن الشرطة إنما وجدت من أجل وقاية المجتمع من الإجرام والانحراف وأنها جزء لا يتجزأ من المجتمع نفســـه. ورغم مرور خمسة عقود على قيام الثورة فلا تزال آثار الماضي باقية في نفوس بعض المواطنين ولا غرابة في ذلك لأن العلاقة بين الشرطة و المواطنين مسألة معنوية و التصور المعنوي بطبيعته بطيء النمو كثير التردد تحكمه عوامل متعددة إجتماعية، ونفسية عميقة الجذور.

– هل أنتم راضون عن مســـتوى الأمـــن في المحافظات الجنوبية وما مدى التعاون الأمني بين مختلف الوحدات الأمنية والعسكرية ؟

طبعاً لا.. لا شك ان مستوى الامن في المحافظات المحررة بحاجة الى تضافر كافة الجهود لمواجهة التحديات الامنية الراهنة.. ولاشـــك في أن الواقع الأمني بكل ما يحمله من تناقضات وتخبط انعكس على المواطنين في تلك المحافظات، حيث أصبـــح تعدد الأجهزة الأمنية هاجســـا أمنيا يؤرق المجتمع هناك، فتعدد مســـميات الأجهزة الأمنية وتعدد تشكيلاتها وعدم وجود تنسيق بينها أدى إلى سلسلة من الحوادث الأمنية في بعض المحافظـــات الجنوبية.. ونؤكد ان عدم توحد المؤسســـات الأمنية وتعدد مراكز القرار، بل وتنازع الصلاحيات فيما بينها وافتقارها للتنسيق العملياتي والمخاباراتي يؤدي الى الانهيار والفشل..

إن توحيد الأداء الأمني مسألة هامة لابد من إيجادها عبر غرفة عمليات مشتركة، وتحكم في تنفيذ المهام المشتركة لكل هذه الأجهزة، وصولاً إلى توحيدها، لأن التعدد يخلق مزيدا من تنازع الصلاحيات وتوسع رقعة الخلافات على مواقع التمركز والانتشـــار الأمني، ويدفع إلى نشوب صراعات لا تحتملها اليمن في ظل الظروف العادية ما بالك بالاستثنائية ولقد قامت وزارة الداخلية ممثلة بالاخ نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس/ احمد الميسري ببذل جهود طيبة في هذا المضمار وان شاء الله في القريب العاجل تؤتى ثمار تلك الجهود بإنشاء غرفة عمليات مشتركة تصب فيها كافة المعلومات عن التحركات والبلاغات الأمنية وتنسيق العمل الأمني، وهذا حتماً سيقلص الكثير من الأعمال والأحداث التي كانت تقع دون تنسيق.

– وزير الداخليـــة يقوم الآن بزيـــارة للمملكة العربية السعودية بغرض التنسيق الأمني في المحافظات المحررة.. هل لديك مايمكن ان تطلع القراء عليه حول هذا التنسيق في تعزيز الأمن وافشال مخططات الانقلاب المزعزعة للأمن والاستقرار؟

أكد نائب رئيس الـــوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري ان زيارته للسعودية ولقائه بعدد من المسؤولين في المملكـــة، اثمرت عن حلحلة كثير مـــن الملفات الأمنية والعسكرية والوصول إلى نتائج طيبة سوف يتم ترجمتها على أرض الواقع خلال الفترة القريبة القادمة وكانت الزيارة للسعودية ناجحة وخاصة لقائه مع سمو الأمير الفريق ركن فهد بن تركي وما جرى خلاله من مناقشة للملف الأمني في المحافظات المحررة. وأكد معالي الوزير الميسري حرص واهتمام الجانب اليمني على تعزيز التعاون الأمني المشترك مع السعودية ودول التحالف العربي، وكل ما من شأنه أن يسهم في تطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة واستقرار الأوضاع الأمنية التي تعد الركيزة الأولى من ركائز استعادة عجلة التنمية وتشجيع الاستثمارات في تلك المحافظات..

كما بحث الجانبان خلال اللقاء إنشـــاء غرفة عمليات أمنية مشتركة، وتعزيز الاستقرار الأمني في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة، وغيرها من القضايا والمواضيع الهامة ذات الصلة بالملف الأمني بالمحافظات وسير المعارك في جبهات القتال.

– هل لديكم كلمة أخيرة تودون قولها ؟

إن رجل الأمن أكثر الموظفين في الدولة إحتكاكا بالمواطنين وإن واجباته تتصل بجماهير مختلفة وفي أوقات متعددة وإن أعماله مرتبطة بحاجة المواطنين ومطالبهم اليومية فمصلحة الهجرة الجوازات و الجنسية يقصدها آلاف من المواطنين والأجانب بهدف الحصول على جوازات الســـفر وتأشـــيرات الخروج وتذاكر المرور وإجـــراءات الهجرة والجنسية . ومصلحة الأحوال المدنية تتولى إصدار البطاقات الشخصية والعائلية وتثبت واقعة الأحوال من ميلاد ووفاة وغيرها. والإدارة العامة للبحـــث الجنائي تقوم بإصدار صحيفة الحالة الجنائية لكل فـــرد قبل أن يلتحق بعمله وتقوم بالانتقال والمعاينة إلى مكان الحادث لرفع البصمات والتقاط الأدلة ثم أعمال البحث والتحري والقبض والتفتيش وغير ذلك كما أن أقسام الشرطة وإدارات الشرطة تستقبل آلاف المواطنين يعرضون مشاكلهم ويريدون حلها وهكذا بقية أجهزة الشرطة مثل المرور والدفاع المدني و غيرها .

ولهذا لا نجد أي جهاز مـــن أجهزة الدولة رغم تعددها يكون اتصاله بالمواطنين واحتكاكه بهم مثل جهاز الشرطة هذا الاتساع الكبير في عمل جهاز الشرطة يزيد من أهمية وجود العلاقات ويلقي عليها مسؤولية عظيمة في تحسين العلاقة بين أجهزة الشرطة والمتعاملين معها . من المؤلم أن بعض وسائل الإعلام في الصحافة و التلفزيون والمسرح و السينما تظهر رجل الشرطة في صورة غير سليمة فبدلا من إظهاره و هو يحرس الممتلكات و ينظم السير و يحافظ على الأرواح و ينقذ المصابين و يساعد الضعفاء و المجني عليهم و يمسك بأيدي الأطفال والعجزة ليعبر بهم الطريق بدلا من هذا كله تبرزه في صورة تتميز بالغلظة و القسوة وتظهره وهو يضرب الناس ويزج بالأبرياء في الســـجون وتظهره وهو محل سخرية وتهكم يفتل عضلاته ويصرخ بصوته ويفتل شنبه ويحمل الهراوة على يده لضرب الناس.. كل هذه المظاهر تولد في نفوس المواطنين الحقد والكراهية على رجال الشرطة لذا اتمنى من أولئك إبراز رجل الشرطة بصورته الحقيقية ونقل وإيضاح دوره المنوط به في تحقيق الامن والاستقرار وخدمة المجتمع.



■ يقظة رجل الأمن والتعاون والتنسيق مع الوحدات العسكرية ساهم في إفشال وضبط العديد من عمليات تهريب مخدرات تقف وراءها مليشيا الحوثي الإجرامية

من قبل قيادة وزارة الداخلية ممثلة بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس/ احمد الميسري، والنائب العام الدكتور علي الأعوش، والسلطة المحلية في المحافظة على رأسها محافظ المحافظة اللواء سلطان العرادة، وبما يقدموه من دعم متواصل وسخي لرجال الأمن، في مختلف المجالات المادية والمعنوية.

حضر لحظة إتلاف تلك المخدرات مندوبو الســـلطات القضائية وجهات الضبط القضائـــي، وكل ذلك الإنجاز الأمني يعـــود إلى الجهود العظيمة التـــي تبذلها الأجهزة الأمنية والوحدات العســـكرية في مختلف القطاعات التي تمكنت من ضبطها وهي في طريقها إلى المليشيا الانقلابية في العاصمة صنعاء. وأؤكد لك العيون الســـاهرة لن تألوا جهدا في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المدينة، والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن والمواطن.

وستظل الأجهزة الأمنية بمختلف تكويناتها عند مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقها، ومحل ثقة و فخر القيادة السياسية وقيادة وزارة الداخلية الذين يولون رجال الأمن كل الدعم والرعاية والاهتمام. لن نألوا جهدا في تأمين كافة منافذ ومناطق محافظتي مـــأرب والجوف والمحافظات المحررة، ولن نتوانى عن مكافحة التهريب بكافة أشكاله ، لا سيما تهريب المخدرات فهو أخطر على الشعوب من الأسلحة ، فالمخدرات تســـهم في قتل وطن بأكمله وتدمر مستقبل شـــعوب بأسرها.. رغم الامكانيات الشحيحة والمحدودة للأجهزة الأمنية في المحافظة.. فرجال الأمن يبذلون أقصى جهودهم في هذا الجانب. ونحن بحاجة إلى مساندة حقيقية من الأشقاء في التحالف العربي والحكومة في هذا الجانب. فالأمن في المحافظات المحررة يشكل جدار صد لوقف تهريب وتجارة المخدرات.

ولذلك تم تفعيـــل الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وتم تعيين العميد ركن / ناصر عبدالله الأعوش مديراً عاماً لها وتم افتتاح مقراً لها في عاصمة إقليم سبأ وتحظى باهتمام والأمن بمفهومه الشامل يشمل جميع المواطنين باعتبارهم رجال أمن .

– إلى أي مدى وجدتم تفاعل المواطن مع أدائكم الأمني؟

إن مهمـــة الشرطة مهمة صعبة لأنهـــا تتعلق بتنفيذ القوانين التي تنظم الحريـــات المطلقة والتي يرى بعض المواطنين أنها قيود عليهم إضافة إلى أن الشرطة قد ورثت تركة ثقيلة من رواسب الماضي التي كانت تمارسه شرطة وكل هذه العوامل تعتـــبر عوائقا أمام التعاون الفعال من قبل المجتمع مع رجال الأمن . وعلى هيئة الشرطة أن تثبت أنه بقدر ما هي جهاز رادع بالنسبة لأعداء الشعب والمخلين بأمنه واستقراره وقوانينه إنما هي قبل ذلك الصديق الحميم والخادم الأمين للمجتمع وأن الشـــارة التي يضعها رجال الشرطة على جباههم والرتب التي يضعونها على أكتافهم والملابس العسكرية التي يرتدونها ويظهرون بها أنما هي رمز لثقة الدولة حكومة وشعبا بهم ولا بد لهم أن يخدموا وطنهم وأمتهم ويحرســـوا المكتســـبات ويحموا الأموال والأعراض والدماء .ولابد أن يدرك رجل الأمن أنه جندي في ميدان مكافحة الجريمة والمجرمين .وخادم يقضي حاجات الناس ويطلـــع على أسرارهم وعامل يصلح الفاســـدين والمنحرفين وقاض يحل مشاكل المتخاصمين وطبيب ينقذ

26 سبتمبر
الخميس العدد «1888» 22 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 25 يوليو 2019م

صرواح.. شاهد التاريخ والنصر



علي العزي

يكتنفني شعور باليقين والعزة كلما قفز إلى مسامعي هذا الصرح العظيم الذي يجعلك تقف وجهاً لوجه بحضرة كرب إيل وتر، تهمس لأقيال سبأ مستفسراً عن شموخ الملك المتربع عرش سبأ فيغمرونك بحديث مسندي محفور على الجدران والمعابد، مستدرجين شغفك بمجدهم إلى التجول في معبد إلمقة والتعرف على النقوش والتماثيل المحتوية بمناقب المكان وسير أصحابه، مما يوحي لك أن التاريخ ليس سوى رجل يقف على قدميه يحدثك وتحدثه دون انقطاع في الزمن أو انعدام للأمجاد وكلما توالى الدهر برز لك جيل يحدثك عن دوره في التاريخ وإضافته لصفحاته من أحداث ومناقب تكفلت بها الأيام لتظل منصاعاً للانغماس وسطها بفخر واشتهاء، هكذا ألحظ ذاتي تطير بهذا الإحساس النبيل لمنبع الحضارة اليمنية وقلب الذات اليمنية الذي احتضنته صرواح ذات تاريخ وذات حاضر وما زالت للتو تحتفظ بهذا السر ويفوح نورها منذ القدم وحتى الأزل.

وحين بلغ طيش الإماميين ذروته وركبوا حماقتهم محاولين طمر الجمهورية المدن والقلاع والحواضر وكادت أجفانهم أن تطبق عليها ويعم الظلام الدامس أرض اليمن السعيد من عمران إلى صنعاء انتفضت صرواح كبركان واستأسد كل شيء فيها ,فهب أقيالها واثبين بقوة وبأس شديد للدفاع عن مجدهم المؤثل وجمهوريتنا ذات العقود الخمسة مما عمل على اتساع رقعة المقاومة الشعبية من معبد إلمقة لتتمدد في الأنحاء شرقاً وغرباً كما لو كانت تلك اللحظة الصرواحية هي الشرارة الأولى للنضال من أجل نبذ تدنيسها قسراً وإماتة أرضها النابضة بالوطنية من قبل عاهات السلالة والكهنوت فسرت في جسد اليمن دماء استعادة الذات والهوية ومشاعر خلق النصر والمجد اللذين انبثقا من مرقد كرب إيل وتر إلى تعز وما سواها كانبلاج الصبح الأول للجمهورية الثانية الذي كرسه أقيال أشاوس يمانيون أمثال الشدادي الذي استوحى سيرة جده عنترة بن شداد فخط الأمل واحتوى الأمر بنزر يسير من الرجال ليصبحوا بعد حين جيشاً وطنياً ودولة تستعاد وشرفاً مصوناً وحرية كامنة في الذود عن الجمهورية..

إنها صرواح يا ترى! حيث التاريخ لم يبتر ولا النصر يتقطع ولا الحديث يمل عنها وعن سيرة أبطالها وأمجادهم في الماضي السحيق أو في الحاضر الجسيم.

وأجزم أن رعباً مروعاً وفزعاً مهولاً يداهم الحوثي وشرذمته كلما صدح الجميع باسم صرواح وهتفوا به مراراً فيتذكر كعدو لها انكساره الذي مرغ به فيها وفر منها بخيبة وانحسار مصفوعاً بالهزيمة والارتجاف رغم أنه كان في أوج قوته وبحوزته كل عدة وعتاد نهبه من مخازن الدولة ووجهه صوب جبينها مؤملا إسقاطها باسترخاء وتهاون فعجز عن كسر نخوتها واستشعر بالفعل غباءه في إدراك وقراءة حسابات المعارك وطبائع المواجهات، ومنذ ذلك الانكسار وهو يعض أصابعه وتتبخر انتصاراته كلما تذكر ضعفه في صرواح وقد بذل ما بوسعه للتحرش بها وامتطاء سورها العظيم ولا يعود منها إلا خائباً أكثر من مرة ويخر جبروته راكعاً أمام أقيالها على امتداد أربع سنوات عجاف بالنسبة للحوثي في رقعة جغرافية عصية على الخنوع، عنيدة مهابة يزأر رجالها كنمور وينتفضون باستبسال فريد لا تهدأ ولا تستكين أغمادهم مهما تعثرت لحظاتهم أو استقرت أيامهم، ومخطئ من يتسلق من حين لآخر جداراً عمره آلاف السنين للمروق من بين ثقوبه فتنهشه السهام وتحرقه الهامات مخربشة صورته القاتمة وممزقة أحشاء فتيانه..

ولي الحق المبين في القول: واهم أيما وهم من يظن أن صرواح آيلة للقبول بخرافة التسيد والرضوخ لفتيان الكهوف أو أنه بمقدورهم اختراق تحصيناتها وتجاوز دفاعات جيشها المنيع المكتنز في السهول والوديان وفي شروخ الجبال وفوهاتها بجاهزية قتالية واستعداد شرس لإلغاء كل من تسول له نفسه المساس بصرواح أو الاقتراب منها قيد أنملة، وعلى أي مغامر أن يعلم أن جيشها الأبي متوهج فيها مستبسل كمارد قادر على دك الصخور فما بالك بحوثي ما، لم يحظ من صرواح إلا بالذل والانكسار وهو يطرد من أطرافها كجرو أجرب لا حول له ولا قدرة في التصدي للجيش الوطني العتيد فيها ورجال قبائلها الأشاوس الذين يشكلون صداً منيعاً إزاء محاولات حثيثة تقوم بها ملشيات الانقلاب للعبور إلى هنا و مهما حشد أو ساق القطيع لحتفهم المحتوم دون تحسر على أرواح القتلى الذين ذهبت حياتهم عبثاً وأريقت دماؤهم في صرواح وغيرها بينما تعتلي أرواح شهداء الجمهورية ملكوت المولى وتضم أمجادهم ومآثرهم مختلف الكتب والسير المعنية بتوثيق بطولات الأقيال وحفظ الملاحم التي لقنوها كائنات الوهم الإلهي في كل مواجهة. وإذا كان أجدادنا حفروا أمجادهم بخط المسند العظيم على الصخور وشواهق الجبال وما زلنا لليوم نتغنى بلغة نصرهم وخطهم العابر للزمن فإننا سنضيف إلى ذلك المجد صورة جديدة لمجد جمهوري سطرته صرواح على الكهنوت وامتطى صهوة الخلود رجال عظماء كالشدادي والقشيبي والعوني وغيرهم كثر لا حصر لهم ، كل واحد انتقى لشهادته شكلاً ولنضالاته نموذجاً قل أن تجد لها نظيراً في الشموخ والإباء.

ومما ينبغي التيقن منه أن صرواح ستثأر لكل من سقط شهيداً مع الجمهورية في جبهات الكرامة كلها وستظل منبع مجدنا ونبض يمننا وهويتنا الحية على امتداد الزمن ومختلف العصور، وعلى الحوثي غض الطرف عن تحسسها كونه لا يصادف منها إلا النار الحارقة التي تلتهم حشده وتكوي عتاده وتصيبه بالشلل التام.

ففيها يندفع الابطال من عامة الناس للذود عن كرامتهم وحريتهم وحفظ شرف حمير وسبأ واليمن الجمهوري فما بالك بجيش وطني منظم متأهب متسلح بحب الجمهورية ومزود بخبرة لخمسة عقود من عمر الدفاع عن مكتسبات ثورة 26 سبتمبر الجارفة لبقايا الإمامة إلى الأبد ولا يمكن تحت أي ظرف التخاذل عن مواصلة السير في درب النضال والوطنية إلى ما لا نهاية.

عاشت صرواح حرة أبية .. المجد والخلود لخط المسند

النصر لأقيال صرواح واليمن .. تحيا جمهورية اليمن الاتحادي.

الطبريون في اليمن وكذبة آل البيت

فايز محيي الدين

كل من في اليمن هم نسل يحيى بن الحسين الطبري والعشرة ألف طبري الذين أتوا معه في زيارته الثانية لليمن، والتي استقر بموجبها هو والعشرة ألف طبري للأبد.

وتلبسوا ثوب الهاشمية من أجل الحكم.

كما فعل ذلك الكثير من الزعماء العرب عبر التاريخ.

لأن نظرية الإمامة في قريش -وكل أحاديثها كاذبة حتى ماورد في الصحيحين- استدعت أن يتلبسوا ثوب الهاشمية كي يكونوا حكاما.

وقد عمد لها يحيى بن الحسين الرسي الطبري حين قدم من طبرستان إلى جبل الرس بالحجاز، وادعى أمام والد يحيى بن الحسين أنه ابنه يحيى الذي هاجر لطبرستان قبل 23 عاما.

فيما المعلومات وردت لوالده حينها أنه مات بمرض عقب وصوله طبرستان بأشهر.

فهل يعقل أن يظل مختفياً عن والده كل تلك الفترة؟؟!!

وحين لم يعرفه والد يحيى بن الحسين الرسي، قال له: أنا ولدك يحيى، والتغيير الذي طرأ على ملامحي بسبب طول السنوات التي افترقنا فيها عن بعض.

وظل مشكوكاً بأمره في جبل الرس ولم يتبعه أحد لأباطيله من العلويين الذين شردهم ونكل بهم العباسيون حينها.

فاضطر للعودة إلى بلاده وعشيرته في طبرستان واستقدم معه عشرة آلف مقاتل طبري قاتل بهم اليمنيين واستولوا على الحكم بعد ادعائهم النسب العلوي الهاشمي.

ومن يقرأ سيرته والكتب التي أرخت لمرحلته يجد كل ذلك حقا.

وعلى ذلك يجب أن نتفق على تسميتهم باسمهم الحقيقي، كون الهاشميون منهم براء، وهي (الطبريون).

ولكم أن تتساءلوا بالعقل والمنطق، إذا كان حوالي 3 مليون طبري في اليمن حالياً هم من نسل يحيى بن الحسين وحده، فأين نسل العشرة آلف طبري الذين أتوا معه؟؟!

ولماذا بعد ذلك وفد لليمن طبري آخر ليس من نسل يحيى بن الحسين حسب تصنيفهم وضموه لقائمتهم، وهو أبو الفتح الديلمي جد آل الديلمي جميعا؟؟!!

أليس من المنطق أن الديلمي التحق بأبناء عمومته من الطبريين، وكلهم تلبّس برداء الهاشمية العلوية التي لاقت في اليمن رواجاً نتيجة طيبة اليمنيين وتعاطفهم مع العلويين الذين نكل بهم أبناء عمومتهم العباسيون؟؟!!

وفي السياق نفسه لنا أن نتساءل:

إذا كان حوالي عشرين مليون في الوطن العربي يدعون أنهم هاشميون، ومن نسل الحسن والحسين، فأين نسل بقية أولاد علي بن أبي طالب؟؟!

وأين نسل العباس بن عبدالمطلب، وقد حكموا ستمائة عام، وكان لكل واحد منهم عشرات الأولاد من نسائهم الحرائر والجواري؟!

ألا يؤكد لكم ذلك أنهم جميعاً أدعياء نسب؟! خاصة إذا قمنا بالبحث والتساؤل عن بقية نسل الحارث بن عبدالمطلب وأبو لهب وزعماء قريش وكبار الصحابة كأبي بكر وعمر وعثمان، وكبار قادة اليمن والعرب.

مشكلة الصراع في اليمن.. مذهب الكهنوت



د. حسن القطوي

لقد عانى الشعب اليمني ولا يزال يعاني من مذهب الكهنوت العنصري الطائفي الذي تسبب في حروب متعددة ومجازر مروعة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً فمنذ قدوم المجرم السفاح الرسي إلى صعدة بدأ الصراع يدب في البلاد منذ تأسيس الهادي دولته عام 284 هـ.

وقد كتب الدكتور حسين العمري عن تلك الحقبة يقول: «أصبح الصراع تقليدا دمغ الحياة السياسية والاجتماعية بميسم الانقسام والاقتتال بين الطامحين والمتصارعين من أئمة البيت الحاكم، حتى أرهق المجتمع وفقدت الدولة المركزية السيطرة، وانجرفت البلاد إلى سنوات طويلة من الفوضى».

ودخل الهادي في حروب ومعارك مع العديد من القبائل المعارضة لوجوده، وراح ضحيتها الآلاف من البشر، وكان الإمام الهادي يقطع أعناق الخارجين عليه، ويهدم مزارعهم ومنازلهم، واستعان بجنود من طبرستان – شمال إيران اليوم – في معظم حروبه، وخلال أربعة عشر عاما مدة حكمه أحدث دمارا هائلا في كل ربوع البلاد ولم يسلم من شره أحد.

وبعده جاء الإمام الناصر أحمد بن الهادي وخاض حروبا طاحنه لأجل تثبيت حكم السلالة حتى هلك عام 325 هـ ثم بدأ الجيل الثالث من عصر الأئمة الهادوية في اليمن، وبدأ مسلسل الصراع الداخلي والنزاع العائلي بين أولاد الإمام الناصر يحي وقاسم والحسن، واشتعلت الحروب والصرعات العنيفة بين الإخوة، وكان ضحيتها من عامة الشعب الذين لا ناقة لهم ولا جمل في حروب هؤلاء، لكنهم أجبروا على خوضها لأجل نزوات أبناء السلالة، ولم تنته تلك الحروب إلا بعد دمار صعدة على يد الحسن بن ناصر وأخيه المختار .

وبعد سنوات من ذلك الصراع استقر الحكم للداعي يوسف بن المنصور يحي من عام 368 هـ وحتى عام 403 هـ وسمي بالداعي لأنه لم يكن يمتلك شروط الإمامة حسب المذهب الهادوي، وخاض بدوره صراعات وحروب مع زعامات القبائل اليمنية وفتك بهم، واستطاع السيطرة على صنعاء بعد أن اقتحمها بجيشه، ونهب أهلها وخرب الدور والمساكن، ثم برز له منافس سياسي جديد على الحكم هو القاسم بن عبدالله بن محمد بن الإمام القاسم الرسي، وخاضا حروبا شديدة تهدمت على إثرها مدن صنعاء وصعدة، وانتهت بهزيمة يوسف بن المنصور وتنازله عن الإمامة.

وانتقلت الإمامة من بيت الهادي إلى بيت العياني، وبدأت مرحلة صراع جديد بين أقطاب الإمامة حين ظهر القاسم بن علي بن عبدالله الرسي المعروف بالعياني قادما من عسير، وأعلن نفسه إماما منافسا ومعارضا للداعي يوسف عام 389 هـ وخاض معاركا ضده، واستطاع بقوته وبطشه أن يمد نفوذه إلى بلاد حجة ويدخل صنعاء ووصل إلى ذمار وعنس .

ثم أتى بعدهم السفاح عبدالله بن حمزة، وفي بداية إمامته دخل عبد الله بن حمزة في معارك وحروب مع المخالفين لدعوته ونظريته في حصر الإمامة في البطنين – كما يدعو الحوثي اليوم – فبدأ بالمطرفية «وهم فرقة من فرق الزيدية الهادوية يتبعون الإمام الهادي في الأصول والفروع، إلا أنهم يخالفونه في شرط حصر الإمامة في البطنين، ويرون أن الإمامة تصلح في عموم الناس، ولا يعترفون بالنسب الفاطمي والعلوي».

فثارت هائجة هذا السفاح وجنونه عليهم، وقام بملاحقتهم أينما وجدوا، وبدأ يبيدهم ويسحقهم بوحشية لم يشهد لها تاريخ اليمن مثيلا، واستباح قراهم ودمر مساكنهم وأحرق مزارعهم ودمر مساجدهم، وحاصرهم وطاردهم في صنعاء وذمار وعنس، وعزم على تطهير الأرض من رجسهم كما قال، فأثخن القتل فيهم، وسفك دماء الأبرياء كبارا وصغارا، واستحال أعراضهم وأموالهم.

حتى أن بعض مراجع التاريخ تذكر بأنه قد قتل في صنعاء وحدها قرابة مئة الف من المطرفية خلال ثلاثة أيام فقط، وأحرق مساكن أهلها، وسبى نساءهم ووزعهن جواري لجنوده، ثم أصدر حكمه الجائر ضدهم " بأن تقتل مقاتلتهم، وتسبى ذراريهم ويقتلون بالغيلة والمجاهرة، ولا تقبل توبة أحد منهم. ولم تنته حملته المسعورة على اتباع المطرفية حتى أبادهم فردا فردا، وقضى على أفكارهم ومعتقداتهم المخالفة لعنصريته وجنونه الطائفي.

ومن جملة ما صنع هذا السفّاح المعتوه، أن أصدر فتوى وحكما ينص على قتل وإعدام كل من يدعي الإمامة خارج البطنين، ويسعى نحو الزعامة ويتطلع إلى السلطة والرئاسة وهو غير فاطمي علوي.

وفي عام 1189 هـ ورث المنصور علي بن المهدي عباس الإمامة عن والده، وخلال فترة حكمه بزغ نجم الإمام الشوكاني الذي عينه المنصور قاضي القضاة عام 1209 هـ، وكان الشوكاني بحق هو منارة العلم والنجم المضيء في سماء الإمامة المظلم، وقام بأدوار عظيمة في خدمة وتجديد القضاء والحياة السياسية والفكرية في عصره، وعاصر الشوكاني الرافضي يحي بن محمد الحوثي – جد عبدالملك الحوثي – الذي كان يصرخ مع أنصاره بلعن وسب الصحابه في الجامع الكبير بصنعاء ويمنعون الناس من أداء صلاة العشاء، ويجولون في الشوارع يكيلون الشتائم للصحابة، ويرجمون البيوت ويشتمون الأحياء والأموات من مخالفيهم.

ولا غرابة بأن يكون هذا هو جد عبدالملك وحسين الحوثي.

انتقام الجغرافيا



د. كمال القطوي

لقد وجد الهادي الرسي بغيته في الهضبة الشمالية لليمن، لقد باض فيها وفرخ، إذ كانت البيئة التي انسجمت مع نظريته السياسية، ومن تلك الهضبة كان مشروع الإمامة ينتفش، ثم ما يلبث أن يذوي سريعا بفعل المقاومة.

صحيح أن المذهب الهادوي أعطى صبغة دينية للغزو الزيدي إلا أن السبب الأعمق يتمثل في انتقام الجغرافيا؛ حيث وجدت الجغرافيا القاسية متنفسا في المذهب الذي يسمح لها بالتمدد على حساب الآخر تحت مبررات (تكفير الغير) أو (دعشنته) فعندها لا يجد الضمير غضاضة في الاعتداء على الآخر لأنه في مهمة مقدسة، وهذه زاوية تفسر انحصار المذهب الهادوي في الهضبة.

كما أن العقلية القبلية الرافضة لمنطق الدولة تشابهت مع العقلية الهادوية الثائرة على الدولة باستمرار بخلاف الذهنية السنية التي رست على القبول بالمتغلب حرصاً على الدماء، وبحثاً عن الاستقرار.

فوجدت القبيلة بغيتها في مذهب يشرعن للفوضى المربحة التي هي المهنة الأساسية للقبيلة في تلك الجغرافيا القاسية.

وعندما إنزاح المذهب بعد ثورة 26 سبتمبر وجدت القبيلة نفسها وجها لوجه مع مشروع الدولة، وسقطت ستارة المذهب فلم تجد القبيلة بدا من صناعة نظام يتماشى مع رغبتها في الاستقلال والفيد، وهذا ما حققه نظام عفاش في تحالفه (العسقبيلي) الذي نشأ بعد أن أطاح التحالف بنظامي الإرياني والحمدي ذي النفس الدولاتي.

وهاذان وجهان من أوجه الصورة الشائكة في اليمن يساعدان على تشكيل رؤية بانورامية تقترب من حقيقة المشهد بغية التشخيص المؤدي إلى منظومة حلول متكاملة.

واليمن الحديث الذي نرنوا إليه، يحتم عليه تحديث الهضبة، وإنقاذها من نفسها أولا، ومن عبث الإمامة الذي طال أكثر من اللازم.

النفوذ الإيراني في أفريقيا

الحلقة الأولى



عقيد ركن/ يحيى أبو حاتم *

1- طبيعة النفوذ الإيراني في إفريقيا:

شكّلت محاولات إيران مدّ نفوذها خلال العقود القليلة الماضية في إفريقيا أمراً لا يمكن إغفاله؛ وذلك لمحاولتها مد نفوذها بشكل ملحوظ عدد من دول القارة الإفريقية، خاصة دول شمال غربي إفريقيا ثم دول غرب القارة. ونتناول هنا تنامي النفوذ الإيراني في القارة الإفريقية من جانبين، الأول دورها في دول شمال غربي إفريقيا، وثانياً في شرق القارة، وذلك على النحو التالي:

أ- الدور الإيراني في دول شمال غربي إفريقيا:

يُعد النفوذ الإيراني في دول شمال غربي إفريقيا هو الأبرز في دول القارة كلها، وذلك لعدة أسباب يأتي على رأسها:

– ارتفاع نسبة المسلمين في هذه الدول، فعلى سبيل المثال، يبلغ عدد سكان دولة مثل نيجيريا أكثر من 193 مليون نسمة يمثل الأطفال فيها نسبة كبيرة للغاية، ويشكل المسلمون أكثر من 75% من مجموع الشعب النيجيري. كما يشكل المسلمون نسبة تبلغ حوالي 94% من مجموع السنغاليين البالغ حوالي 14 مليون نسمة.

وعلى ذلك، يمكننا أن نرى أن النفوذ ومحاولات المد الإيراني في القارة الإفريقية تقل وتتضاءل إلى حد ما كلما اتجهنا جنوباً في القارة؛ وذلك لانخفاض عدد المسلمين في دول وسط وجنوب القارة عنها في شمال غربها.

– انتشار الفقر بين كثير من مواطني هذه الدول، فعلى الرغم من أن نيجيريا تُعد دولة غنية بالغاز والنفط، إلا أن الشعب النيجيري يعاني الفقر في مناحي متعددة؛ ويعود ذلك لأسباب مختلفة من أهمها اعتماد الاقتصاد على تصدير خامات الطاقة، كما لا يتجاوز مستوى الدخل لنحو 70% من النيجيريين مستوى دولار واحد يومياً.

– حاجة مواطني هذه الدول إلى المساعدات الخارجية، وهي نتيجة مترتبة على ما سبقها، وهي أمر لا يمكن إغفاله؛ حيث إنه يمثل مدخلا مناسباً لمثل ما يريد الأجنبي، سواء كان إيرانياً أو أوروبياً في القرون الماضية، أن يبثه داخل هذا المجتمع الإفريقي. فإيران تحاول استقطاب العديد من الشباب داخل هذه الدول وتوفر لهم منحاً دراسية في جامعاتها كي يعود بعضهم لنشر الأفكار التي درسوها في الجامعات الإيرانية.

طبيعة الدور الإيراني في دول شمال غربي إفريقيا:

اتخذ النظام الإيراني من هذه الحقائق السالف ذكرها في دول شمال غرب إفريقيا منطلقاً لمحاولة بث النفوذ داخل هذه الدول عن طريق التغلغل بينهم بوسائل متعددة، أهمها الوسائل الثقافية والتعليمية والإنسانية، وأخيراً الدعم العسكري لبعض المليشيا والجماعات المسلحة.

ولم يبدأ الدور الإيراني في هذه الدول خلال الفترة الأخيرة، بل إن النظام الإيراني الجديد آنذاك عام 1979 بدأ، خاصة، بعدما فرغ من الحرب مع العراق، بالتغلغل في هذه المنطقة منذ فترة بعيدة وكان ذلك من خلال المراكز الثقافية وتقديم المساعدات «الإنسانية».

والجدير بالذكر هنا أنه كان للحرب الأهلية اللبنانية إبان القرن الماضي أثر في ذلك عن طريق هجرات بعض من الشباب اللبناني الشيعي للخارج والتي كان منها إفريقيا، حيث كانوا إحدى العوامل التي ساعدت على التغلغل الإيراني. حيث كانت الحرب الأهلية في لبنان (1975 -1990) سبباً رئيسياً للهجرة خارج البلاد، حيث قاربت حوالي خمسين ألف نسمة سنويا في فترة (1975¬ 1980).

وتطور الدعم الإيراني في هذه المناطق وأصبح واضحاً وملموساً أكثر خلال الأعوام الماضية ومن أبرز الأمثلة على ذلك هي نيجيريا، تلك الدولة التي استفحل فيها خطر المد الإيراني حتى بات يمثل تهديداً لباقي دول القارة. وسنحاول هنا ضرب بعض الأمثلة على طبيعة الدور الإيراني في هذه الدول الواقعة شمال غربي قارة إفريقيا من خلال تناول دولتين هما الجزائر والسنغال، الأولى لأنها دولة عربية والثانية، بعد تجنب المثال البارز على التمدد الإيراني وهي دولة نيجيريا، لأنها تقع في أقصى غرب قارة إفريقيا:

الجزائر.. معاناة صداع نصفي سببه إيران:

تطورت محاولات العبث الإيراني في الداخل الجزائري وباتت مؤخراً مؤشراً خطيراً تنبهت له السلطات الجزائرية، حيث تنشط الحركة الشيعية الإيرانية بين الجزائريين بشكل ملحوظ تنبهت له السلطات الجزائرية هناك وتحاول مؤخراً السيطرة عليها وإيقافها. وما كانت الاضطرابات الطفيفة الأخيرة في العلاقات بين طهران والجزائر إلا تعبيراً عن حالة السخط والغضب الجزائري من حدة الخطر الإيراني داخل هذا البلد العربي؛ فعلى الرغم من أن العلاقات الجزائرية الإيرانية كانت جيدة في أوائل عهد الثورة الإيرانية، وكانت الجزائر الراعية للمصالح الإيرانية في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، بعد قطع العلاقات بين طهران والأخيرة نتيجة عملية احتجاز الرهائن، إلا أن العلاقات بدأت تتدهور بشكل كبير مذ أن اتهمت الجزائر طهران بدعمها لـ«الجبهة الإسلامية للإنقاذ» التي حلتها الحكومة بشكل رسمي في مارس 1992.

وتصاعدت الخلافات؛ بسبب التدخل الإيراني في الشؤون الجزائرية، إلى أن قطعت العلاقات بشكل رسمي عام 1993، ثم عادت في سبتمبر 2000 بعد لقاء جمع الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة ومحمد خاتمي آنذاك. وسارت العلاقات بعد ذلك بشكل إيجابي بين الطرفين؛ إلا أن تصاعد النشاط الإيراني في الداخل الجزائري وبين المواطنين دفع بالعلاقات إلى التوتر، حيث بدأت الأمور تتصاعد وظهر على المشهد المحلي في الجزائر بعض «الشيعة الجزائريين» الذين يُختلف على أعدادهم، والذي لم يكن ليسمح عنهم من قبل؛ وعمل بعض شيعة الجزائر على الترويج الإلكتروني فباتت هنالك مواقع تابعة لهم، مثل شبكة «شيعة الجزائر» التي يُرجع مديرها والمشرف عليها الملقب بـ«محمد العامري» سبب تشيع عدد من الجزائريين إلى عمل كثير من المعلمين الشيعة القادمين من العراق وسوريا ولبنان في الجزائر، مما ساعد على تحويل الجزائر إلى «أرضية خصبة»، حسب تعبيره، للنشاط الإيراني.

وكانت النقطة الفاصلة في عملية تجييش الداخل الجزائري ضد الحراك الإيراني في المجتمع الجزائري هي تعيين الملحق الثقافي الإيراني المدعو «أمير موسوي» والحملة المضادة التي أعقبت ذلك من قبل الكثير من الجزائريين ضد النشاط الثقافي غير العادي للبعثة الدبلوماسية الإيرانية في الجزائر، وعلى رأسها موسوي؛ فموسوي يُعرف عنه دفاعه عن الانتشار الشيعي والدعم العسكري للمليشيات التي تدافع عنها بلاده، وكانت له أنشطة في دعم النفوذ الإيراني داخل الجزائر مما أثار ضجة كبيرة داخل الأراضي الجزائرية بأنشطته المعروفة عنه بميله لنشر المذهب الشيعي ودعم جماعات مسلحة. وهو ما أيده أحد الكتاب الجزائريين بقوله: «موسوي يقوم بنشر التشيع في الجزائر من خلال تنظيم زيارات لجزائريين إلى قم وطهران».

إن قصة «موسوي» ليست إلا واحدة من المؤشرات الخطيرة حول الدور الإيراني في الجزائر، ولكن تتعدد القصص والمؤشرات التي لا يتسع المجال هنا لذكرها حول الخطر الإيراني «الحقيقي» في الجزائر، إلا أنه لا يجب إطلاقاً إغفال رفض الشعب الجزائري لمحاولة التدخل الإيراني العبثية في شؤونه الداخلية، والتي تجلت في الرفض الشعبي لزيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الجزائر في مارس 2017.

ومن المهم الإشارة في هذا الصدد إلى أنه وبعدما كانت عملية التشيع الإيرانية في الجزائر مستترة، فإنها قد بدأت مؤخراً تخرج إلى العلن، وأشارت إليه العديد من المؤشرات المادية الملموسة من خلال شرائط فيديو أو كتابات حائط، كما أشارت تقارير إلى ذلك وسجلت إحداها في ولاية خنشلة شرقي الجزائر وقالت التقارير إن سلطات الأمن الجزائرية بدأت التحقيق في منشورات تدعو للتشيع هناك، وعلى وجه الخصوص في ولاية غرداية وبسكرة في الجنوب؛ إذا لا يمكن إغفال بأي حال من الأحوال النفوذ الإيراني، المتنامي في الجزائر «الواقعة في شمال غربي إفريقيا»، والذي كانت إحدى أدواته الإيرانية التقارب مع الجانب الجزائري، وتداعيات ذلك على الدول المجاورة لها، حيث إن هذه الأحداث وقعت بسبب عدم التفات الجزائريين إلى النموذج الإيراني في السودان.

السنغال.. تهديد إيراني آخر للقارة:

تشكل الجوانب الاجتماعية والثقافية في السنغال منافذ لإيران تحاول من خلالها بث أفكارها داخل المجتمع السنغالي. ومثّلت الجالية اللبنانية في السنغال في العقود الأخيرة مدخلاً مناسباً للنظام الإيراني للانطلاق في نشر المذهب الشيعي بين المواطنين السنغاليين. وكان إرسال «الإمام موسى الصدر»، الذي اختفى في ليبيا في 1978، لأحد رجال الدين الشيعة، وهو اللبناني عبدالمنعم الزين، كمعلم لأفراد الجالية اللبنانية الشيعية في السنغال الخطوة الأولى في نشر التشيع بين السنغاليين، حيث لعب ذلك دوراً جلياً في التمهيد لنشر الفكر الشيعي في السنغال. وقد أشاد الزيني في كتاب له بما قام به من محاولات لتشييع الشباب السنغالي.

ثم استغلت إيران الحركات الصوفية هناك للتمدد أكثر داخل المجتمع، وقامت بدعم العديد من المؤسسات التعليمية والدينية وأنفقت على الطلبة داخلها بسخاء، ولا زالت. فعلى سبيل المثال قامت جامعة المصطفى الإيرانية، التي تخضع لإشراف المرشد الأعلى الإيراني نفسه والتي تهدف للترويج للمذهب الشيعي، بافتتاح فرع لها في السنغال إلى جانب مؤسسات أخرى مثل «مزدهر» و«الفجر».

والجدير بالإشارة هنا أن هذه المؤسسات لا تقوم بدور تعليمي فقط، بل بدور ثقافي واجتماعي غير عادي. وكان مسؤول بجامعة المصطفى الإيرانية بالسنغال قد قال مسبقاً إن الجامعة تستقبل 150 طالباً على مدار العام وتعمل على تقديم خدمات مجانية لهم بالإضافة إلى المال، وذلك بالطبع مقابل الترويج للفكر الشيعي «الإيراني»، كما قال كذلك أحد الاساتذة في قم بإيران.

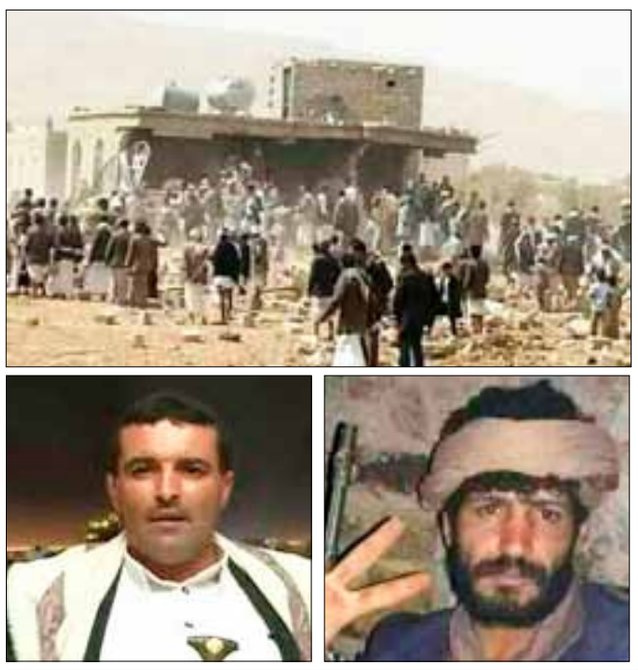
وليس هذا فحسب، بل إن إيران تتخذ من المشاريع الاقتصادية في دولة السنغال منطلقاً لإيجاد حالة من القبول لها داخل المجتمع. فعلى سبيل المثال، أسست إيران في عهد الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد مصنعاً للسيارات عام 2007 تبعه بعد ذلك في عام 2008 عقد اجتماعات متبادلة بين البلدين للتعاون في مجالات من أهمها الزراعة والطاقة؛ وعلى إثر ذلك، بات للشيعة في السنغال، التي لم تكن تعرف التشيع منذ عقود قليلة، العديد من المدارس والحوزات والدعاة فيما بات يُختلف على عدد الشيعة هناك.

* مستشار وزير الدفاع

26 سبتمبر
الخميس العدد «1888» 22 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 25 يوليو 2019م

بعد أن سخرتهم لخدمة مشروعها السلالي الكهنوتي الطائفي

مليشيا الحوثي تصفي قيادات متحوثة ساعدتها في الانقلاب على الدولة









ناشطون: دماء شهداء الوطن والجمهورية لعنة تلاحق الخونة وأذيال الكهنوت

مراقبون: المسألة مسألة وقت والتصفية ستشمل كل القيادات المليشاوية غير المنتمية عقائدياً أو مرتبطة سلالياً بزعيم الجماعة

تقرير/ توفيق الحاج:

عضت القيادات القبلية في محافظة عمران اليمنية أصابع الندم على تسهيلها للجماعة الحوثية دخول مدينة عمران عام 2014م وإعدام قائد اللواء 310 في الجيش اليمني اللواء حميد القشيبي، وإسقاط مؤسسات الدولة ومحاصرة الرئيس اليمني ومن ثم فرض سلطة المليشيا ونهب المعسكرات، لكن في وقت لم يعد يفيد الندم.

فالمليشيا الحوثية بدأت مسلسل تصفية أتباعها القبليين في عمران وفي بقية المناطق التابعة لها بعد أن استغنت عن خدماتهم وبدأوا يشكلون عبئًا عليها.

تصفية قيادات ووجاهات قبلية متحوثة شاركت في مهمة إسقاط اللواء 310 بيد الحوثيين، ولعبت دوراً بارزا في تعبيد طريق الحوثيين نحو العاصمة صنعاء في النصف الثاني من العام 2014م ليست دوافعها فطرية ولا عفوية، وإنما تصفيات مخططة ومدروسة من قبل قيادة مليشيا الحوثي هدفها التخلص من الأتباع الذين انتهت خدماتهم.

تصفية الخونة

بعد أقل من أسبوع واحد على تصفية الحوثيين للقيادي سلطان الوروري بطريقة بشعة، تأتي تصفية القيادي الحوثي «العميد محمد الشتوي»، أحد أبرز قيادات المليشيا الحوثية في محافظة عمران، وأحد وجهاء قبيلة سفيان، بمواجهات مع قيادي حوثي آخر يدعى «مجاهد قشيرة» أحد وجهات ريدة.

وبحسب المعلومات فإن القيادي «قشيرة»، أطلق النار على العميد «الشتوي»، وأرداه قتيلا مطلع الأسبوع لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة، لم تتوقف إلا بعد تصفية مجاهد قشيرة، الذي يعد من القيادات البارزة المساهمة في إدخال الحوثيين إلى ريدة وعمران.

المصادر أكدت أن الاشتباكات لم تنته بمقتل القياديين فقط بل أسفرت عن مقتل 5 أشخاص وإصابة 10 من الجانبين، من بين القتلى، «هادي الشتوي»، شقيق القيادي القتيل، وشخص آخر يدعى أبو ماجد الجيش، واثنين آخرين.

كما أكدت المصادر مقتل سبعة على الأقل من عناصر المليشيا الذين اقتحموا منزل القيادي القبلي قشيرة، وتولوا عملية التنكيل به ومن معه، والتمثيل بجثثهم وإحراق منزله ومنزل آخر مجاور له.

ويعد القياديان محمد الشتوي،ومجاهد قشيرة من أبرز القيادات التي شاركت في إسقاط عمران، وفي حصار اللواء 310 وقتل العميد/ حميد القشيبي.

كما أن الشتوي وقبيلته سفيان، وقشيرة وقبيلته ريدة شاركوا بكل ثقلهم وجهودهم في إسقاط صنعاء، وفي المعارك التي انتهت بتصفية الرئيس السابق «علي عبدالله صالح» في مطلع ديسمبر 2017م.

تصفية القياديين مطلع الاسبوع بإشراف قيادة المليشيا سبقه تصفية القيادي الحوثي خالد علي جعمان من أبناء مديرية المدان، برصاص مسلح حوثي آخر من نفس الأسرة يدعى «أمين عامر جعمان»، دون معرفة الأسباب على وجه الدقة.

إلا أن المصادر كما هي العادة تفيد أن تصفية القيادي «خالد جعمان»، تأتي ضمن مسلسل تصفيات تنفذه الجماعة للتخلص من الأدوات التي ساعدتها في إسقاط عمران وصنعاء.

ومطلع الشهر صفت مليشيا الحوثي الشيخ القبلي الحوثي «سلطان الوروري» بطريقة بشعة وبرصاص مسلحين حوثيين.

تصفية الشيخ الوروري، جاءت بعد استضافته عناصر حوثية في منزله بإحدى قرى قفلة عذر، منتصف الأسبوع قبل الماضي، وبعد مغادرتهم منزله، قاموا بقتله ونهب الطقم الذي كان يستقله، وسلاحه الشخصي، ورموا جثته على قارعة الطريق.

وفي مطلع إبريل، أقدم مشرف حوثي يدعى «أبو ناجي الماربي»، على تصفية الشيخ القبلي أحمد سالم السكني في منطقة صرف في صنعاء، والسكني من زعماء القبائل البارزين في محافظة عمران وينتمي إلى قبائل بكيل، وهو قيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» وقدم خدمات للحوثيين الا أن قادة الجماعة وفي مقدمتهم القيادي أبو علي الحاكم المعين رئيساً لاستخبارات قام بتهريب القاتل إلى مكان مجهول في محاولة لامتصاص غضب قبائل بكيل التي أقامت مخيماً في المنطقة حينها.

تصفية مشرف جبهة الحديدة

وفي محافظة الحديدة قُتل نهاية الاسبوع الماضي القيادي البارز في مليشيا الحوثي الانقلابية المدعو نجيب عبدالله هاشم المؤيد، المكنى بـ«نجيب الرازحي» مع أربعة من مرافقيه في ظروف غامضة.

وأفادت المصادر أن المدعو نجيب المؤيد، المكنى بـ«نجيب الرازحي» قتل مع مرافقيه عقب انتهائه من الإشراف على توزيع ونشر تعزيزات جديدة للمليشيا في خطوط التماس داخل مدينة الحديدة.

ويُعد الرازحي واحداً من أبرز قيادات الصف الأول الميدانية للمليشيا الحوثية، وينحدر من مديرية رازح بمحافظة صعدة، ولديه اتصال مباشر بزعيم المليشيا عبدالملك الحوثي.

والمؤيد من القيادات «العقائدية» التي تلقت دورات مكثفة في إيران ولبنان، ويحظى بمكانة عالية لدى زعيم المليشيا عبدالملك الحوثي، حيث شارك في حروب صعدة الست ولاحقاً في حرب عمران، كما شارك إلى جانب طه المداني في اقتحام مدينة عدن عقب انقلاب الحوثيين على السلطة الشرعية أواخر عام 2014م.

وعقب دحر الحوثيين من عدن ومصرع المداني، انتقل المؤيد إلى جبهة الساحل الغربي وتولى الإشراف على معسكر العمري في منطقة باب المندب، ثم أصبح مشرفاً على جبهة المخا، وبعد تحريرها تم تعيينه مشرفاً على معسكر أبو موسى الأشعري في الخوخة، وعقب طرد الحوثيين من الساحل الغربي عُين مشرفاً على جبهة مدينة الحديدة.

وتفيد المصادر أن أنصار وأتباع وأسرة الرازحي توافدوا إلى الحديدة لمعرفة أسباب مقتل وتصفية قائدهم إلا إن المعلومات تفيد انه سقط ضمن مسلسل التصفيات الجسدية الداخلية، التي طالت عدداً من القيادات الميدانية في الآونة الأخيرة ولا زالت مستمرة.

قيادات إب

وفي محافظة اب وسط اليمن دارت اشتباكات لمدة يومين في أزقة وشوارع المدينة بين قيادات الحوثيين سقط فيها عشرات القتلى والجرحى بينهم قيادات ميدانية، أبرزها القيادي الحوثي إسماعيل عبدالقادر سفيان والمعين من قبل مليشيا الحوثي وكيلاً للمحافظة.

وأكدت المصادر بأن الخلافات الحادة بين قيادات وأجنحة المليشيا الحوثية في إب تأتي انعكاسا لخلافات حادة ومسلسل تصفيات بين قيادات حوثية عليا في صنعاء .

انتظار الدور

ارتفاع وتيرة تصفية مليشيا الحوثي لخونة دماء شهداء الجمهورية جعل الكثير من الناشطين والكتاب والمتابعين يغردون على مواقع التواصل الاجتماعي بالقول: إنها دماء شهداء الجمهورية، إنها دماء الشهيد القائد حميد القشيبي وكل محبي الجمهورية تطارد الخونة ومن رضي بأن يكون ذيلا لكهنة الإمامة الجدد مليشيا الحوثي.

ويقول ناشطون يمنيون: إن زعماء القبائل جميعا الذين ناصروا ووقفوا إلى جانب مليشيا الحوثي وسهلوا لأجندتها في السيطرة على مناطقهم، سواء في محافظة عمران أو في غيرها من المحافظات سيلاقون المصير نفسه الذي لاقته القيادات المذكورة وقبلها مشايخ ووجاهات كثيرة، فجماعة الحوثي لا تتقن غير الغدر بحلفائها والانتقام من رجال القبائل الذين ترى أنهم يقعون طبقياً في المرتبة الثانية بعد عناصر السلالة الحوثية.

ويؤكد مراقبون إن مليشيا الحوثي سلالية وستستمر في تصفية أتباعها القبليين، سواء عن طريق القتل أو عن طريق حرمانهم من الوظائف والمناصب التي كانوا حصلوا عليها كما هو حاصل مع محافظ ذمار عبدالكريم المقدشي الذي أجبره مشرفو الجماعة على الاستقالة قبل أن يوضع تحت الإقامة الإجبارية، ومحافظ إب الموالي للجماعة عبد الواحد صلاح على خلفية اتهامه بعدم الإخلاص في تمكين عناصر الجماعة القادمين من صعدة في السيطرة على الموارد المالية و التشكيك في قدرته على حشد المزيد من المقاتلين في صفوف الجماعة.

ويقدر المراقبون أن المسألة مسألة وقت في قاموس الجماعة، وأن التصفية ستشمل كل القيادات غير المنتمية إلى صعدة أو غير مرتبطة سلالياً بزعيم الجماعة ومن لم يأت دوره اليوم فهو آت غدا، ولقد أكل يوم أكل الثور الأبيض.

مكافأة نهاية الخدمة
(الحوثي يُكرِّم حلفاءهُ)



فؤاد أحمد سيف

العصابة الحوثية، مثلها مثل أي عصابة جهوية، تنطلق من خلفياتها المناطقية والطائفية والحاقدة، وتحدد علاقتها بمن حولها وفق تصورها في الأحقية بالحكم والسطوة.

فهي جماعة أحادية التصرف، والقرار، وتعيش على حب التسلط والانتقام.

فمنذ اليوم الأول للانقلاب، بدأ معه مسلسل البطش والانتقام، والذي أعاد الذاكرة للشعب اليمني، لسنوات الأئمة وما رافقه من قتل وجوع ومرض وقهر.

ولقد أمعنت هذه العصابة في قتل الشعب اليمني، وحتى أولئك الذين وقفوا إلى جانب هذه العصابة، وقاتلوا معها، لكن سرعان ما تنكرت لهم، وها هي في مهمة تكريمهم لنهاية الخدمة معها، فالتصفيات، والاغتيالات، لحلفائها القبليين خير شاهد، على إجرام هذه العصابة، فلقد ضاقت ذرعا من مناصريها القبليين، وحلفائها الذين عبدوا سابقا على كرامتهم مسيرتها الدموية، واليوم تقوم بتصفيتهم، وبصورة بشعة، وتقتلهم شر قتلة.

الشعب اليمني اليوم يشاهد، مسلسل التصفيات داخل الجماعة الحوثية، وما تقوم بها تجاه حلفائها، من قتل وبطش وتنكيل، وفعلا هذا تاريخها، وهذه نهاية طبيعية، لكل من يعمل معها، ومكافأة نهاية الخدمة من أجل مشروعها السلالي، ستعبد طريقها الدموي بأشلاء وكرامات الناس، ولايهمها ذلك، فهي بالأول والأخير حركة لا تعتاش إلا بالقتل والبطش، وتتعامل مع الحلفاء معها كأدوات، وللأدوات تاريخ صلاحية وانتهاء.

فلقد شاهد الشعب اليمني تصفية المشايخ والقيادات المتحالفة معها وهذا يأتي بعد أن يستنفدوا كل خدماتهم المقدمة من اجل العصابة.

إذاً نحن أمام عصابة كهنوتية سلالية، تعتبر كل مواطن يمني هدفا مشروعا، لأحقادها الانتقامية.

وبعد كل هذا الظلم الكبير والإجرام الحاصل والمتوزع على كل أبناء وفئات الشعب، ألا يحتم هذا على الجميع، إعادة فهم وتوصيف هذه الجماعة الكارثة، والوقوف بمسؤولية على حقائق التاريخ؟!

وعلى الشعب اليمني أن يلملم جراحه، ويرتب صفوفه، ويستعيد أمجاده، ويجعل من سبتمبر وأكتوبر محطات مهمة لصناعة الكفاح، وعمل ما يستوجبه الواجب الوطني.





هكذا تعبث المليشيا الطائفية بأموال اليمنيين..

جمعتها من فرض الأتاوات والجبايات على المواطنين ونهب أموال التجار..

(73 مليوناً) دعم حوثي لمليشيا حزب الله

نبيل صلاح:

تداول نشطاء يمنيون على مجال واسع مقطعاً فيديو يظهر قيادات في مليشيا الحوثي مع أكوام ضخمة من النقود تتفاخر بجمعها من أموال اليمنيين كدعم لمليشيا حزب الله اللبناني.

وأثار الظهور الفج لقيادات المليشيا الحوثية بجانب المبالغ الضخمة من الأموال، غضب واستياء كبيران لدى أغلبية اليمنيين، معبرين عن تلك الحالة في سلسلة من التدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي.

أموال منهوبة لا تبرعات

وتشير المصادر الى أن مليشيا الحوثي المدعومة من ايران جمعت مبالغ خيالية تقدر بـ (73) مليون ريال يمني، أي ما يصل الى (132) ألف دولار أمريكي كدعم قاسية بفعل استمرار المليشيا الحوثية في نهب مرتبات موظفي الدولة منذ أغسطس من العام 2016م.

يقول وكيل وزارة الاعلام عبدالباسط القاعدي: «إن عصابة الحوثي تنهب أقوات ومرتبات اليمنيين وترسلها الى مليشيا طهران في لبنان، وبكل بجاحة وقلة حياء تستفز مشاعر اليمنيين بتوثيق هذه العملية والتفاخر بهذا العار».

لافتاً الى أن الحوثيين «عصابة مرتبطة بنادي إيران، وتعمل كذراع لنظام الملالي، ولديها الاستعداد لحرق اليمن من أجل خاطر عمائم الشر».

من جانبه، يشير الصحفي مختار الرحبي، الى أن مليشيا الحوثي ترسل أموال اليمنيين المنهوبة كدعم لحزب الله، بينما ترفض تسليم الرواتب وتفرض مبالغ على التجار ورجال الأعمال تحت مسميات متعددة.

الشعب يموت جوعاً

تأتي عملية تهريب المليشيا لأموال الدولة المنهوبة وإرسال تلك المبالغ الطائلة كدعم لمليشيا حزب الله في لبنان، بينما يعاني ملايين اليمنيين ظروفاً معيشية مليشيا حزب الله اللبناني، المصنف دولياً بتنظيم ارهابي.

وتقول مليشيا الحوثي انها جمعت تلك المبالغ الطائلة كتبرعات من الشعب اليمني عبر إحدى إذاعاتها المحلية (سام)، إلا أن مراقبون استبعدوا أن تكون كل تلك الأموال عبارة عن تبرعات، مشيرين إلى أنها جزء من أموال الدولة المنهوبة بحوزة الجماعة منذ الانقلاب.

مؤكدين إن مزاعم المليشيا أن مصدر تلك الأموال عبارة عن تبرعات محاولة لبث رسالة مفادها إن المليشيا تحظى بقبول شعبي لمشروعها في المناطق الخاضعة لسيطرتها، وهي رسالة زائفة.

انعكاسات العقوبات على طهران

بحسب محليين، تعكس حملة المليشيا الحوثية المدعومة من ايران لدعم نظرائها في مليشيات حزب الله اللبناني بالأموال مدى الارتباط الوثيق لهذه المليشيات بإيران وارتهانها بشكل كامل لطهران من جهة، ومدى تأثير العقوبات الغربية على طهران وامتدادها الى أداوتها في المنطقة من جهة أخرى.

حيث تجاوز تأثير العقوبات الأمريكيّة على طهران، الأشدّ مؤخرا، إيران، وطال أبرز حلفائها في المنطقة، أي «حزب الله» اللبناني، بحسب ما نقلته صحيفة واشنطن بوست عن مصادر في الحزب.

وبحسب مانقلت الصحيفة عن مسؤولين في مليشيا حزب الله: إن العقوبات الأمريكية أجبرت طهران على تقليص نفقاتها بصورة هائلة وأوقفت مخصصات ضخمة كانت تصرفها لصالح حزب الله اللبناني.

وطالت العقوبات الأمريكية شخصيات بارزة في تنظيم حزب الله اللبناني المصنف في قوائم الإرهاب الدولية في توجه من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب للحد من نفوذ ايران عبر أدواتها في المنطقة.

وتأثر الجناح العسكري للحزب بالعقوبات مباشرة، إذ منح مقاتلون إجازات أو نقلوا إلى قوات الاحتياط، حيث يحصلون على رواتب أقل، وفي بعض الأحيان، بدون رواتب أبدًا، بحسب ما نقلت الصحيفة عن أحد موظفي الحزب الإداريين.

ودفعت الضائقة المالية الحادة لمليشيا حزب الله بزعيمه نصر الله للاستنجاد بحلفائهم في مليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن، والتي تسيطر على موارد ضخمة من إيرادات الدولة اليمنية منذ اجتياحها صنعاء في سبتمبر نهاية 2014م، لإمدادهم بمبالغ من تلك الأموال.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1888» 22 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 25 يوليو 2019م

زيارته للولايات المتحدة أكدت أن الجيش كمؤسسة يتم بناؤها وفق أسس سليمة وبات الحديث عن عودته إلى الإسهام في حفظ السلام في العالم ممكناً

وزير الدفاع: إرهاب «إيران» ينال من اليمنيين

الحكومة اليمنية تسعى إلى السلام، وما زالت تعمل من أجل مواجهة وتعرية المشروع الإيراني في اليمن والمنطقة





تقرير/ عمار زعبل

مثّلت زيارة وزير الدفاع الفريق ركن محمد علي المقدشي، والوفد المرافق له للولايات المتحـــدة الأمريكية، أهمية كبيرة، تضاف إلى جهود الحكومة الشرعية الساعية إلى إرساء السلام الدائم، وإنهاء معاناة الشعب اليمني، وتخليصه من هيمنة إيران، المتمثلة بمليشـــيا الحوثيين الانقلابيـــة، التي أدخلت البلاد نفقاً مظلماً، منذ انقلابها على الدولة في يوم 21 سبتمبر 2014م، بارتهانها إلى مشاريع وأجندة، لا تحبذ الاستقرار لا في اليمن فقط، بل والمنطقة بشكل كامل.

وهي الزيارة التي أكدت أن الحكومة اليمنية، تســعى إلى السلام، وما زالت تعمل بكل الوسائل الممكنة من أجل تعرية المشروع الإيراني في اليمن، الذي يقوض كل فرصة للاحتكام للغة العقل، إذ يســتخدم كل الوســائل إلى إيصال كل أنواع الأسلحة وغيرها من وسائل الدعم، للمليشيا الحوثية، التابعة له، والتي ما زالت تتفنن في قتل اليمنيين وترويعهم.

وجـــاءت الزيارة بدعوة رســـمية لبلادنا، للمشـــاركة في الاجتماع الثالث لوزراء الدفاع، الذي انعقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، في الـ11 من يوليو الجـــاري، رافق وزير الدفاع، الفريق ركن محمد علي المقدشي، عدد من القيادات العسكرية والدبلوماســـية منهم رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع اللواء أحمد اليافعي، وسفير بلادنا في الولايات المتحدة أحمد بن مبـــارك، والقائم بأعمال المندوب الدائـــم بالإنابة مروان علي نعمان والملحق العســـكري اللواء محمد زيد والمستشار العسكري العقيد الركن محمود الردفاني.

الزيارة التي رافقها عدد من اللقاءات المهمة مع مسؤولين رفيعين في الأمم المتحدة، ولقـــاءات أخرى مع عدد من صناع القرار في الإدارة الأمريكية، وأعضاء في غرفتي الشيوخ والنواب، وعدد من المسؤولين العســـكريين لدول مختلفة، كلها بحثت الأزمة اليمنية، وتدخلات إيـــران، التي تمثل إرهاباً، ينال من اليمنيين، عن سبق إصرار وترصد، ودعمها لمليشيا إرهابية، إضافة إلى مناقشة ســـبل التعاون في مجالات حفظ السلام ومكافحة الإرهاب والتدريب العسكري المشترك.

وجاءت الزيارة في ظل الوضع الساخن والتحشيد في المنطقة، وســـعي إيران إلى تهديد الملاحة الدولية، واستمرارها في دعم المليشيا المسلحة، ومنها مليشيا الحوثيين، التي ما زالت تهدد حياة المدنيين في عدد من المحافظات اليمنية، إضافة إلى قصفها بالأســـلحة والصواريخ الإيرانية مناطـــق مدنية أخرى آهلة بالسكان في أراضي المملكة العربية السعودية، وهو ما يحتم ضرورة الوقوف ضد مخططات طهران، والوقوف مع الجهود السياسية العربية والدولية المناوئة لها.

ونجحت الزيـــارة مجدداً في توجيه أنظـــار أعضاء النواب والشـــيوخ نحو أهمية التعاون مع الحكومـــة اليمنية، في مكافحة الإرهاب، إضافة إلى التعاون العسكري وإمكانية تبادل الخبرات، ليس فقط مع الإدارة الأمريكية، إنما مع دول أخرى كبريطانيا وإندونيسيا.

والتقى وزير الدفاع المقـــدشي رئيس هيئة الأركان العامة الإندونيسية الفريق جوني سوبريانتو، الذي استعرض معه سبل تعزيز التعاون العسكري وإمكانية الاستفادة من الخبرات الإندونيســـية في مجال التأهيل والتدريب للقوات المســـلحة اليمنية، إضافة إلى لقاء وزير الدفـــاع المقدشي بالقائد العام للقوات البرية البريطانية الجنرال سر نيكولاس كارتر، الذي تطرق أيضا إلى جهـــود الحكومة اليمنية في مكافحة الإرهاب وتعاون الحكومة البريطانية في مجال دعم خفر الســـواحل اليمنية.

وركزت نقاشات الفريق ركن محمد المقدشي مع أعضاء من مجلسي النواب والشيوخ الأمريكيين، إلى ما يعانيه اليمن جراء إرهاب إيران، المتمثل بتدخلاتها المســـتمرة ودعمها المتواصل لمليشيا الحوثيين، وما خلفتها من جرائم بحق المدنيين، ترقى إلى جرائم حرب، وهو ما يحتم ضرورة استمرار التعاون اليمني الأمريكي، في مجال مكافحة الإرهاب، والوقوف مع اليمن، حتى يتمكن من دحر مليشيا الحوثيين المدعومة من إيران، وهزيمة مشروع إيران التوسعي في المنطقة بشكل كامل، وهو التوسع الذي يأتي على حساب حياة وإرادة الشعوب.

واســـتعرض الفريق ركـــن المقدشي مع أعضـــاء النواب والشيوخ، ومنهم السيناتور رون جونسون، رئيس لجنة الأمن الداخلي في مجلس الشـــيوخ الأمريكي، والنائب ديفين نونيز، رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب الأمريكي التدخلات الإيرانية، بدعمها للحوثيين، التـــي أمعنت بالانتهاكات منها تجنيد الصغار، وزرع الألغام والمتفجرات، في مناطق تجمعات السكان والطرقات والمنازل والمدارس، إضافة إلى التهديدات التي تشكلها مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانيا على المنطقة والعالم، وتهديدها لأمن وسلامة الملاحة الدولية.

شيء آخر، يمكننا الحديث عنـــه هو أن الزيارة نجحت في تعزيز ثقة الجبهة الداخلية، ممثلة بالقوى المؤيدة للشرعية بشقيها السياسي والعســـكري، كونها تأتي ضمن الجهود والتحركات التي تسعى إلى تقويض الدور الإيراني عبر أدواتها في اليمن، بتحشيد الرأي العالمي الداعم للحكومة الشرعية، وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثيين، وإمكانية تحقيق السلام الدائم القائم عـــلى المرجعيات الثلاث، التي ما زالت تطرحها الحكومة، والمتمثلة بالمبـــادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمـــن، خصوصا القرار (2216) والذي يعيد مؤسسات الدولة ويحقن دماء الشعب اليمني.

وأكدت مشاركة بلادنا في الاجتماع الثالث لوزراء الدفاع في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، إلى استعادة حضورنا الدولي، وأن الجيش اليمني كمؤسسة يتم بناؤها وفق أسس سليمة، إذ بات الحديث عن عودته إلى الإسهام في حفظ السلام في العالم ممكناً، إذ إن الاجتماع أقيم من أجل مناقشة جهود الدول الأعضاء في دعم الأمن والسلام الدوليين من خلال مشاركتها في مهام الأمم المتحدة لحفظ السلام، وهو ما يفسر بأن ثقة المجتمع الدولي بالجيش اليمني عادت، وأن لا مناص من إمكانية مشـــاركته بفاعلية في مناطق النزاع في العالم لحفظ السلام. وهو ما طرحه وزير الدفاع أثناء الاجتماع بأهمية اســـتئناف مشاركة بلادنا في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وتسهيل وضمان المشاركة الفعالة، لما تكتسبه من خبرة، من خلال مشاركاتها السابقة في عدة بعثات لقوات حفظ السلام.

وفي الاجتماع أشاد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام "جون بيير لاكروا" بكافة الجهود المبذولة من قبل الحكومـــة اليمنية الهادفة الى تحقيق الســـلام في اليمن وتعاونها المثمر مع فريـــق الأمم المتحدة الخاص بدعم تنفيذ اتفاق الحديدة.. مؤكداً أنه سيتم النظر في استئناف مشاركة اليمن في قوات حفظ السلام في المستقبل القريب.

وتؤكد مشـــاركة بلادنا الدور المحـــوري، الذي من الممكن أن تلعبه حكومة بلادنا في حفظ الســـلام، ومدى استجابتها لكل الاتفاقات والمعاهدات، ومدى التزاماتها بمقررات الأمم المتحدة، وهو ما يشير إلى اتفاقية استكهولم، وكيف أن مليشيا الحوثي، حاولت التملص من الاتفـــاق، وما زالت تعمل على خرقه، بتعريض المدنيين إلى قصف شبه يومي، مع أن الحكومة والجيش اليمني يعلمان بأن جماعة الحوثيين، مسلوبة القرار، وتضرب بكل الاتفاقات عرض الحائط، وتنفذ ما يخدم طهران فقط، غير آبهة بأية معاناة، بل وتمعن في إذلال الشعب وزيادة تعريضه للخطر.

مليشيا الحوثي الانقلابية تستغل الهدنة في الحديدة لتتزود بالسلاح وفتح جبهات جديدة واستهداف دول الجوار



منذ الإعلان عن اتفاق ستكوهولم، منتصف ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي، دأبت مليشيا الحوثي على إفشال جميع بنود جميع ذلك الاتفاق عبر سلسلة من الخروقات ورفضها الالتزام بتعهداتها.

وحيال تلك الخروقات تعاملت الأمم المتحدة بسلبية مريبة، وتنص بنود اتفاق السويد على بدء سريان وقف إطلاق النار بمدينة الحديدة في ديسمبر / كانون الأول، فيما حدد السابع من يناير/ كانون الثاني موعداً لتنفيذ إعادة انتشار القوات فيها، إضافة لاتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين وتفاهمات أخرى بشأن فك الحصار عن مدينة تعز، لكن أيا منها لم ينفذ في الواقع.

خروقات مليشيا الحوثي المستمرة في الحديدة تأكيد على عدم رغبتهما في السلام، وإصرارها على الاستمرار في الحرب والانقلاب على الدولة ومؤسساتها الشرعية.

اتفاق السويد كان يُنظر إليه بأنه مدخل أساسي للوصول الى عمليـــة سلام شاملة ولكنه بعد مرور أكثر من نصف عام ولم يتم تطبيقه على أرض الواقع نتيجة تملص مليشيا الحوثي التي اتخذت من الاتفاق تكتيكا لوقف الحسم العسكري في الحديدة من قبل قوات الجيش الوطني. التـــي كانت على مقربة مـــن ميناء الحديدة، وكوسيلة لترتيب أوضاعها وتموضعها واستغلال الموانئ في الحديدة لتهريب الأسلحة، حول هذا الموضوع تحدث لـ 26سبتمبر العقيد يحيى أبو حاتم مستشار وزير الدفاع قائلا:

مما لا شـــك فيه ان الجميع يدرك ســـواء الحكومة الشرعية أو التحالف العربي أو المجتمع الدولي بأن اتفاق السويد ليس الا فخ وقعت فيه الحكومة الشرعية ودول التحالف العربي لدعم الشرعية.. وخطط لهذا الفخ من قبل الأمم المتحدة سعت الى ادخال الحكومة الشرعية الى ما يســـمى الرمال المتحركة والتي من خلالها أصبحت مليشيا الحوثي تســـيطر على مدينة الحديدة وموانئها وتتزود بالأسلحة التي تستهدف وتمد دولة الجوار على رأسها المملكة العربية السعودية وايضاً باتت تهدد الملاحة الدولي والعالمية والملاحـــة الجوية والتجارة الدولية هذه الاسلحة دخلت خلال الستة الاشهر الماضية .

وبات ملحوظاً كمية الاسلحة التي دخلت وبات الخطر لا يهدد اليمن ولكن كل ما ذكرت ســـابقاً .. لذلك اليوم المجتمع الدولي والتحالف العربـــي والجنوبي الشرعية مطالبين أكثر من أي وقت مضى ام بالضغط على الامم المتحدة بتنفيذ الاتفاقية المشـــؤومة كما جاءت في وقت زمني محدد أو ان يتم التحرك والحسم عسكرياً لتامين مدينة الحديدة لأنها أصبحت بؤرة لتهريب الاســـلحة والاموال واطالة أمد الحرب وتهدد الملاحة الدولية والملاحة الجوية ودول الجوار والتجارة العالمية .

وفي اعتقادي بان اســـتمرار موانى الحديدة ومدينة الحديدة تحت ســـيطرة الحوثي هو اســـتمرار للتمديد واستمرار لقتل ومعانات الشعب اليمني . .

وبات من الضروري والعاجل تأمين هذه المنطقة ... وخصوصاً ان ايران تغرد في المياه الخليجية وتسعى الى جر المنطقة الى حرب شاملة ..

ولا يمكن ان تذهب دول التحالف العربي الى حرب مع ايران وما زالت مليشيا الحوثي تسيطر على هذه المنطقة ..

وفي ظل عدم التزام مليشـــيا الحوثـــي بتنفيذ اتفاق اســـتوكهولم تصعيدها في عملية الجبهـــات وإعادة تموضعها..

تساءل العقيد/ عبدالباســـط البحر- مساعد القائد للتوجيه المعنوي - محور تعز سابقا

الهدنة في الحديدة إلى أين ؟!

وقال: عـــن أي هدنة نتحدث و أي هدنة بالنســـبة للمليشـــيا هي فرصة لإعادة ترتيب وإلتقاط أنفاس لا أكثر، تضطر لها إضطراراً، إجبارياً، وفق منهجية دأبت عليها

طيلة حروبها الســـابقة ؛ مليشـــيا كهـــذه لاتؤمن بالتعايش مع غيرها فكل من يخالفها عدو بالنسبة لها يجب التخلص منه لذلك لافائدة من الهدن، والتفاوض معها يعتبر مضيعة للوقت، فالســـلام بالنســـبة لها هو نهايتها كما تعتقد، فهي تعتمد على العنف والسلاح وعلى الجهل والتخلف في تسويق نفســـها وفرض وجودها وتمرير خياراتها .

إن أي تعامل مـــع هذه العصابات الايدلوجيـــة والطائفيـــة العقدية _ شـــأنها شـــأن كل جماعات العنف المتطرفة _ عسكريا او سياسيا فقط فهو اهدار للوقت وانحراف للبوصلة ولن يصل الى نتيجة.

وهذا ما نلاحظه في الحديدة ففي الوقت الذي تم إعـــلان الهدنة بدأت بالحشد وبوتيرة عالية جدا، وعملت على تلغيم وتفخيخ المباني والمنشآت وبناء واستحداث المتاريس وتقطيع اوصال الأحياء الســـكنية بالخنادق ظنا منها أن ذلك سينجيها والحقيقة أن كل ماتفعله هو التعجيل بنهايتها .

الهجمات المتكررة التي تشنها على الاحياء المحـــررة والقصف المتواصل بالاسلحة الثقيلة هذه اعمال قتالية ومواجهـــات عســـكرية منتظمة وممنهجة وليس مجـــرد خروقات بسيطة للهدنة .

حشـــدها للاطفال وجعلهم وقود حربها الخـــاسرة كي تتربع قياداتها على كـــرسي الســـلطة، ومتاجرتها بمعاناة اليمنيين واغاثاتهم ومرتباتهم وجميع اسباب حياتهم، لن ينقذها من غضبة الشعب التى وصلت إلى الذروة جراء جرائمها بحق الشـــعب ولن تفيدها الدول المتسترة على جرائمها والتى سعت لإنقاذها في الحديدة بإتفاق عبثي يطيل امد الحرب فقط .

لايهم هذه المليشيا حياة الناس المدنيين فهم بالنســـبة لها دروع بشريـــة لا أقـــل ولا أكثـــر؛ تنهب حقوقهـــم وتتاجـــر بمعاناتهم ؛ وتســـتولي على المســـاعدات والمنح وتبيعها في الســـوق الســـوداء أو كمجهـــود حربـــي بغطـــاء دولي مفضوح !.

وإن كان من فائدة للهدنة فهي كشف لصوصية وكذب هذه المليشيا وإظهار مدى خطرها على الســـلم والأمن الإقليمي والدولي فضلا عن المحلي الداخلي !.

فقد منحتها الهدنـــة مزيدا من الوقت لتجعل من الحديدة منطلقا لإرهابها وعبثها سواء على العمق اليمني وعلى المياه الاقليمي، أو على الاشقاء في الجوار العربي .

التغاضي الأممي عن خروقاتها المتواليـــة واعمالها العســـكرية المناقضة للهدنـــة يؤكد التواطؤ المفضوح مع هذه الجرائم وشرعنة للإرهاب وسيدفع السلم الإقليمي والدولي ثمن ذلك.

فقد أصبحـــت وبوضـــوح يدا إيرانية تستخدمها للتفاوض حول مصالحها ضاربـــة عرض الحائط بمصالح الشـــعب اليمنى وخدمة لأيـــران ونفوذها بـــأرواح ودماء اليمنيين .

تواطأت الامـــم المتحدة حتى مع الاعتداءات التي وصلت الى مندوبيها فتم الاعتداء المســـلح على ولد الشـــيخ في صنعاء وعلى لوليســـغارد في الحديدة ومنع مندوب الغذاء العالمي من المرور من حواجزها العسكرية التي تحاصر بها مدينة تعز .

لولم يكن لهذه المليشيا الاجرامية المدعومة ايرانيا إلا جريمة الألغام المحرمـــة دوليا فقط لكفت في تصنيفها بالإرهـــاب وجرائم الحـــرب فهي بذلـــك تدمرحاضر ومستقبل المدنيين .

التحشيد المستمر والمتواصل لمقاتليها دليل واضح على عدم رغبتها في السلام

وإعادة الأنتشار ماهو إلا وهمٌ ومسرحية مكشوفة بغطـــاء دولي لن ينطلي على اليمنيين ولن يســـتمر هذ الغطاء طويلا.

الحديدة بوابة صنعاء عسكرياً

ميناء الحديدة مهم استراتيجيا، احتلها البريطانيون كي يمنعوا الامدادت على القوات التركية المتواجدة في صنعاء وتعز واب عندما روغ القائد سعيد علي باشا ورفض الاستسلام.

وعندما وصلت القوات السعودية الى اطرافها رضخ الامام يحيى لمطالب الملك عبدالعزيز واستســـلم دون شروط لاهمية الحديدة كشريان حياة .

الحوثيون يعتبرون الحديدة الرئة التى يتنفسون منها الآن ! واذا تم اســـتعادتها من قبل الشرعية لن تقوم لهم قائمة بعدهـــا، فطريق تحرير صنعاء من الحديدة لذلك ســـيطر عليهـــا الجمهوريون وبقيت القوات الامامية معزولة في الداخل إبان حرب السبعين يوما.

وفي كل هدنة تعقدها الامم المتحدة يعيد الحوثيون ترتيب صفوفهم وتموضعهم فيها، و بعد كل ضربة يتلقونها من قوات العمالقة والتحالف تتدخل الامم المتحدة وكأن المخرج يريد الحرب تطول .

ولاهميـــة الحديدة الاســـتراتيجية لصنعاء حاول الاتراك ربطها بصنعاء عبر سكة الحديد التي كانوا قد مدوها الى مدينة باجل، فالحديدة هي بوابة صنعاء عسكريا .

كانت تعز في حرب الســـبعين ضـــد الملكيين تمد الجبهات بالرجال وكانت الحديـــدة هي الميناء الذي يستقبل المساعدات و الامداد بالمؤن والسلاح ؛ لذلك في هذه الحرب ركز الحوثيون على حصار تعز كمخزون بشري كما ركزوا عـــلى الحديدة كمينـــاء للتموين مستفيدين من تجربتهم في الماضي .

ورغم ان الحديـــدة أصبحت في خـــط النار الآن بالنسبة لقوات الجيش مدعوما بالتحالف العربي لدعم الشرعية ؛ في مواجهة المليشيات الانقلابية هناك . إلا ان الامم المتحدة لازلت مصرة على توجه السفن اليها وخاصة السفن المحملة بالمساعدات الاممية والبضائع والمشتقات النفطية وليس الى ميناء عدن أو المخا أو غيرهما من الموانئ المحـــررة، مما يدل علي ان الامم المتحدة تعمل علي انقاذ المليشيات وكلما شدت عليها قوات الشرعية سارعت الامم المتحدة لاخراج المليشيات من الضغط الواقع عليها عبر احياء المفاوضات والهدن غير المجدية.

والى الآن مرت 10 أشـــهر تقريبا ولم يتقدم اتفاق اســـتوكهولم حتى خطوة واحدة الى الامام بل محلك سر! بل ارتفعت وتيرة تحركات المليشـــيا العسكرية المضادة له .

إن ما تقوم به المليشيا من خروقات للهدنة ووقف اطلاق النار إنما هو تحد سافر للامم المتحدة ومبعوثها؛ أو أنهم يلقون التشجيع والدعم المعنوي منها...

ومـــن مبعوثها الـــذي لايحرك ســـاكنا أمام تلك الخروقات المليشاوية، ومن جانب آخر ما يدعو للعجب أكثر تدخل مبعوث الامـــم المتحدة وتكثيف تحركاته لانقاذ الحوثيين كلما ضيق عليهم الخناق وحشروا في الزاوية الصعبة .

العقيد/ يحيى أبو حاتم: مليشيا الحوثي حولت مدينة الحديدة إلى بؤرة لتهريب الأسلحة لإطالة أمد الحرب وتهديد الملاحة الدولية

العقيد/ عبد الباسط البحر :عملية إعادة الانتشار مسرحية مكشوفة بغطاء دولي لن تنطلي على اليمنيين ولن يستمر هذ الغطاء طويلا





«26 سبتمبر» في الخطوط الأمامية بجبهة ناطع محور البيضاء..

الجيش الوطني يواصل التقدم ويقترب من عفار ومركز مديرية الوهبية

في ظل التقدم الميداني والعسكري المتواصل الذي يحرزه الجيش الوطني في مختلف جبهات القتال بمحافظة البيضاء تواصل طلائع ووحدات الجيش الوطني مسنودة بطيران تحالف دعم الشرعية تقدمها الميداني باتجاه مفرق عفار الاستراتيجي في محافظة البيضاء، في خضم المعارك الضارية التي يسطرها الأبطال الميامين ويجترحونها على مدار الساعة، وهم يكبدون مليشيا التمرد والانقلاب الإمامية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد.

تغطية / رفيق السامعي



بعد تحرير جبال اليسبل والشهيد الاستراتيجية.. الجيش الوطني يسعى لتحرير عفار

قائد اللواء 143: العملية العسكرية حققت أهدافها كما خطط لها

العميد المنصوري: المليشيا الانقلابية في رمقها الأخير

«26 سبتمبر» رافقت أبطال الجيش الوطني في قمم جبال اليسبل، ومخابئ القردعي، وكذا سلسلة جبال الشهيد الاستراتيجية، بالإضافة إلى مخنق «صلة» القريبة من موقع الشبكة التي استعادتها قوات الجيش الوطني في الأسبوع الماضي من قبضة مليشيا الكهوف والكهنوت الانقلابية بعد معارك عنيفة وشرسة خاضها الأبطال الميامين.

حققت أهدافها المرسومة

وقال قائد اللواء 143 العميد الركن/ ذياب القبلي: إن قوات الجيش الوطني نفذت، الخميس الماضي، عملية تمشيط واسعة لتأمين سلسلة جبال الشهيد الاستراتيجية القريبة من مركز مديرية الوهبية بمحافظة البيضاء، بعد أن تم التخطيط والإعداد للعملية العسكرية التي حققت أهدافها المرسومة بأقل الخسائر، وتمكنت وحدات الجيش الوطني في الميمنة والميسرة والقلب من الالتحام ببعضها البعض والتقدم بخطى ثابتة نحو جبال الشهيد الاستراتيجية لتحريرها خلال الأيام القليلة القادمة.

وأضاف العميد القبلي: «قوات الجيش الوطني تمكنت، الجمعة الماضية، أيضا من تحرير مواقع مهمة واستراتيجية في سلسلة جبال اليسبل المطلة مباشرة على جبال الشهيد وصولا إلى تحرير سلسلة جبال الشهيد بطول 23 كم، والتحام أبطال الجيش الوطني في جبهتي الميمنة والميسرة، وسط تراجع وخسائر كبيرة في صفوف مليشيا الحوثي الانقلابية».

العملية العسكرية لن تتوقف

وأكد قائد اللواء 143 أن العملية العسكرية الواسعة التي انطلقت لتحرير مركز مديرية الوهبية بمحافظة البيضاء ومن ثم الوصول إلى مفرق عفار الاستراتيجي لن تتوقف عند أسوار المديرية فحسب بل ستواصل قوات الجيش الوطني التقدم إلى عمق المحافظة لتحريرها من قبضة مليشيا التمرد الحوثية، ومن ثم التوجه صوب العاصمة صنعاء وبقية المناطق التي ما تزال ترزح لوطأة وإجرام تلك المليشيا لتحريرها من دنسها وظلمها وجبروتها التي أذاقت المواطن سوء العذاب.

سعداء بالانتصارات

وعبر العميد ذياب القبلي عن سعادته الغامرة بالانتصارات الكبيرة التي حققها الأبطال الميامين واجترحوها في ميدان الشرف والبطولة وهم يتقدمون بخطى ثابتة لرفع الظلم والفساد والاستعباد والجبروت الذي تمارسه اليوم مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية وتفرضه على أبناء الشعب اليمني خصوصا ممن لا يزالون تحت وطأتها.

مهديا تلك الانتصارات الكبيرة التي تحققت في جبهات البيضاء إلى القيادة السياسية والعسكرية ممثلة برئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن المشير الركن/ عبدربه منصور هادي، ونائبه الفريق الركن/ علي محسن الأحمر وإلى كافة أبناء الشعب اليمني، وإلى وزير الدفاع الفريق الركن/ محمد علي المقدشي، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن بحري/ عبدالله النخعي.

تقدم جديد في ناطع

في الجانب الآخر حققت قوات الجيش الوطني مسنودة بتحالف دعم الشرعية، الثلاثاء، تقدمًا جديدا في جبهة ناطع غرب محافظة البيضاء، وسط انهيارات وخسائر كبيرة في صفوف المليشيا الانقلابية، حيث تمكن أبطال الجيش الوطني، من تحرير مواقع جديدة في جبهة ناطع شمال محافظة البيضاء.

وأكد قائد اللواء 173 مشاه العميد صالح عبدربه المنصوري، في تصريح لـ«26 سبتمبر» إن قوات الجيش الوطني نفذت هجوماً مباغتا على عدة مواقع عسكرية كانت تتمركز فيها المليشيا الانقلابية بجبهة ناطع وتمكنت من تحرير ما تبقى من سلسلة جبال صوران وأجزاء كبيرة من جبل الرفص، إلى جانب تحرير عدد من المواقع الاستراتيجية في سلسلة جبال البرك.

وأضاف العميد المنصوري: أن المعركة لا زالت مستمرة حتى اللحظة وسط تقدم متواصل لأبطال الجيش الوطني.

مؤكداً أن المعارك الأخيرة أسفرت عن مصرع ما لا يقل عن 10 من عناصر المليشيا وإصابة آخرين، إلى جانب خسائر أخرى في المعدات القتالية.

وقال العميد /المنصوري: إن طيران التحالف العربي استهدف بعدة غارات مواقع وتجمعات لمليشيا الحوثي الانقلابية في سلسلة جبال الكبار بمديرية ناطع شمال محافظة البيضاء، وسقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا الانقلابية.

تحرير البرك والرفص

العقيد/ محمد الفجغمي قائد إحدى المواقع العسكرية في جبهة ناطع أكد من جانبه أن قوات الجيش الوطني تمكنت من تحرير جبال «البرك» و«الرفص» المطلة على مركز المديرية، كما سيطرت على مركز عمليات البرك الذي كانت تستخدمه المليشيا الانقلابية لإدارة عملياتها القتالية في جبهة ناطع.

وأضاف الفجغمي: أن المعارك المتواصلة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من عناصر مليشيا الحوثي الإيرانية وتدمير آليات ومعدات قتالية.

أفقدت المليشيا توازنها

وأوضح العقيد/ الفجغمي أن العملية العسكرية الواسعة التي انطلقت من ميسرة المليسرة وقلبها، حققت الكثير من الأهداف العسكرية، وأفقدت توازن العدو الكهنوتي الذي فر هاربا بإتجاه جبال مفرق عفار الاستراتيجي الذي سيكون الهدف القادم لأبطال الجيش الوطني.

وقال الفجغمي أن قوات الجيش الوطني بعد العملية العسكرية الخاطفة، تمكنت من تحرير سلسلة جبال «البرك» وسلسلة جبال» الرفص «بطول 23 كم، والتحم أبطال الجيش الوطني الميمنة والميسرة.

عملية عسكرية خاطفة

من جانبه أكد العقيد/ عبدالله المنصوري، قائد جبهة وسلسلة البرك الاستراتيجية التي تم تحريرها واستعادتها بعد العملية العسكرية الخاطفة والناجحة التي نفذتها طلائع ووحدات الجيش الوطني الأسبوع الماضي ووصلت إلى مشارف جبال الوهبية الاستراتيجية التي أصبحت تحت السيطرة النارية وبات سقوطها في أيدي قوات الجيش الوطني مسألة وقت فقط.

أكد العقيد المنصوري لـ«26سبتمبر» أن العملية العسكرية الواسعة التي انطلقت في منتصف الليل واستمرت حتى الخامسة مساء من اليوم الثاني بعد التنسيق بين ألوية المحور والكتائب المختلفة التي شاركت بفاعلية كبيرة وتقدمت من الميسرة والميمنة والقلب حتى استطاعت من تحرير جبال «البرك»، وجبال» الرفص» وصولا إلى سلسلة جبال الوهبية الاستراتيجية بعد أن التحمت قوات الجيش الوطني، وأصبحت الآن على مشارف مركز مديرية الوهبية.

عزم وإرادة

وأضاف قائد جبهة البرك الاستراتيجية «عبر صحيفة «26سبتمبر»: نؤكد لقيادتنا السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن ونائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر وإلى كافة أبناء الشعب اليمني أننا ماضون وعازمون لاقتلاع ذيل إيران وعصابته الإجرامية من كل شبر من الوطن الحبيب، وسنرفع العلم الجمهوري في قمم وجبال صعدة الباسلة تحديدا في أعالي جبال مران معقل زعيم مليشيا التمرد والانقلاب الإمامية كما وعد بذلك فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

قربت من حبل المشنقة

وقال العقيد/ المنصوري: كما ترون وتشاهدون الآن بأم أعينكم نحن الآن في نهاية جبال «البرك» الاستراتيجية بعد أن تم تحريرها واستعادتها بالكامل مطلع الأسبوع من قبضة المليشيا الكهنوتية التي تزعم بل وتكذب أكثر مما تتنفس أنها ما تزال متواجدة ومسيطرة على جبال البرك، لكن حبل المشنقة أصبح يلتف حول عنق تلك المليشيا الإيرانية من قبل أبطال الجيش الوطني ليخنقها ويقضي عليها في معقلها، وتصبح في خبر كان، بعد أن أفسدت وارتكبت الجرائم وهتكت الأعراض واستباحت الحرمات في أغلب المناطق والمحافظات اليمنية خلال الفترة الماضية.

معنويات تعانق السماء

وأكد المنصوري «أن عزائم أبطال الجيش الوطني وهاماتهم في المواقع والمتارس الأمامية تعانق السماء، وهم متسلحون بعدالة قضيتهم واستعادة الدولة المخطوفة ومؤسساتها المنهوبة من قبضة تلك المليشيا الكهنوتية التي أصبحت اليوم في الرمق الأخير وهي تتكبد الهزائم في مختلف جبهات القتال.



جرحى تعز.. من ينهي معاناتهم؟!

يظل ملف الجرحى في محافظة تعز من أكثر الملفات تعقيداً ومحط تجاذب الكثير سواء الجهات الحكومية الرسمية وزارة الدفاع ووزارة المالية أو محور تعز والسلطة المحلية ولجان الجرحى المتعاقبة التي شكلت بهدف متابعة حالات الجرحى والإشراف على علاجهم.

تقرير/ مجيد الضبابي





رغم المبالغ الطائلة التي صرفت للجهات الرسمية واللجان الطبية لمتابعة الجرحى المبتعثين لدول الخارج وتقييم ومتابعة حالات الجرحى في الداخل إلا أن صراخ الجرحى وأنينهم لايزال مُرتفعاً ويؤرق كل أصحاب الضمائر الحية، فالجرحى المبتعثين لدى دولة الهند يشكون الإهمال منذ ستة أشهر، والجرحى في مصر يعانون الأمرين ولا يجدون قوت يومهم ويتحملون أعباء نفقات العلاج والمسكن فيما اللجنة المكلفة برعايتهم علقت أعمالها واصدرت بياناً وضحت فيه عدم قدرتها الالتزام بتعهداتها المالية تجاه الجرحى لعدم توفر السيولة.

كل هذا التعقيد والتجاذب بين الجهات المسؤولة وتخليهم عن بضع مئات من جرحى تعز المبتعثين في دول الخارج، لا يحتاج الى معجزة لوقف أنينهم بقدر ما يحتاج الى ضمائر حية واحساس وطني بالمسؤولية لدى كل أصحاب الشأن تجاه أبطال هانت عليهم نفوسهم وسطروا أروع البطولات في جبهات القتال لمواجهة مليشيا الحوثي الإنقلابية وتحرير المحافظة واستعادة شرعية الدولة.

في ظل تفاقم معاناة الجرحى وارتفاع أناتهم وتعرض جراحهم لمضاعفات بسبب الإهمال بمستشفيات الخارج، أرتفعت الأصوات المطالبة باستكمال علاج الجرحى وانهاء معاناتهم، صوت سمع صداه محافظ المحافظة الأستاذ نبيل شمسان الذي وجها بصرف 100 مليون ريال كمبلغ اسعافي للجرحى ريثما تستكمل إجراءات توريد 500 مليون لحساب اللجنة الطبية من البنك المركزي بناءً على توجيهات رئيس الحكومة الدكتور معين عبدالملك، في اجتماع عقد بتاريخ 2019/7/2م في العاصمة المؤقتة عدن بين المحافظ نبيل شمسان ورئيس الحكومة، والذي تمخض ايضاً عن إلتزام الحكومة بمتابعة رئاسة الجمهورية لتنفيذ التوجيهات الخاصة بصرف أربعة مليارات ريال لصالح علاج الجرحى في محافظة تعز.

ففي كل مرة نسمع عن تدهور حالات الجرحى وتوقف البرنامج العلاجي لديهم وافلاس اللجنة الطبية هنا أو هناك، في المقابل تكون هناك حلول وتوجيهات حكومية ورأسية بصرف مبالغ طائلة لرعاية الجرحى الذين ينالون منها مبالغ مقابل الأكل والشرب والسكن وسعيد الحظ منهم يستأنف برنامجه العلاجي حتى تطفو على السطح قضية الجرحى من جديد، وهو ما يعتبره مراقبون ناتجاً عن وجود خلية فساد تستثمر ملف الجرحى وتتاجر بأوجاعهم.

يقول أحد الجرحى الذي يتلقى العلاج في احدى مستشفيات العاصمة المصرية القاهرة: «توقف علاجنا بشكل نهائي منذ شهرين كما أنه وفي كل مرة يقطعون المصاريف علينا وآخر مرة أعطيت لنا مصاريف قبل عشرين يوماً، لكن وبعد أن وجه المحافظ بصرف مبلغ اسعافي للجرحى تصرف لنا حاليا مصاريف يومية وايجار سكن فقط، وكل ما نريده هو إستئناف برنامج علاجنا خاصة بعدما سمعنا أن رئيس الوزراء وجهه بصرف مبلغ 500 مليون».

ويقول آخر: «لا مصاريف لدينا ولا علاج متنا جوعاً في مصر والناس تريد منا حق ايجار السكن، بعض الأيام ما نلاقي حق شربة ماء، نتصل على المسؤول المالي والمندوب ما يرد على التلفون، صح كان معي مصاريف لكن سددت رسوما على حسابي حق فحوصات وقيمة علاج ودخول عند الأطباء خلصت علي الفلوس على أساس أروح الى عند المندوب أعطيه الفواتير ويحاسبنا لكن ما يجاوب ولا يعطي لنا خبراً، كلهم يتهربون من الجرحى».

بات ملف الجرحى في تعز مثيراً للجدل وللحيرة احياناً حيث تجد الكل يشكي فالجريح يقول: نحن لا نتلقى العلاج ولم تجر لنا عمليات جراحية، وآخر لم يستكمل برنامجه العلاجي ولديه مضاعفات ويتعرض لضغوطات بالسفر والمغادرة، فيما تقول اللجنة الطبية والمندوبين: لا توجد سيولة، وتناشد القيادة العسكرية الدولة الإهتمام بالجرحى، ويرفع الإعلاميون والناشطون الصوت في تناول مظاهر المعاناة، فتستجيب الدولة والحكومة كل يوجه بصرف مبالغ مالية عاجلة لرعاية الجرحى، ولكن الدورة تستمر وتستمر المشكلة، اليس هذا الأمر مثيراً للحيرة؟!

إلى ذلك أفاد مصدر باللجنة الطبية في تعز عن أرقام تفصيلية عن حالات الجرحى سواء التي تتلقى العلاج في الخارج أو عن عدد الجرحى والمعاقين الذين يتلقون العلاج في الداخل.

حيث قال: ان الحالات التي تحتاج إلى السفر للخارج 304 جريحاً والحالات التي تحتاج عمليات جراحية في الداخل قرابة 550 جريحاً، والمشلولون والمعاقون الذين يحتاجون علاجاً بصورة دائمة 160 معاقاً تقريباً، وعدد الجرحى الذين يحتاجون أطرافاً صناعية 424 جريحاً.

وعدد الجرحى الذين يتلقون العلاج في جمهورية مصر حاليا 120 جريح، فيما الذين يتواجدون في دولة الهند يبلغ عددهم 43 جريح تقريباً.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1888» 22 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 25 يوليو 2019م



في برقية عزاء بعثها إلى آل الجعادنة وأسر شهداء النقطة الأمنية بمنطقة لحمر بمحافظة أبين

رئيس الجمهورية: يد العدالة ستطال كل الأيادي الآثمة التي تحاول عبثاً زرع القلاقل والفتن وتعكير صفو الأمن والاستقرار

بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية عزاء ومواساة إلى آل الجعادنة وأسر وأهالي أفراد النقطة الأمنية بمنطقة لحمر مديرية مودية محافظة أبين الذين استشهدوا جراء عمل إرهابي غادر وجبان.

وعبر فخامة الرئيس في برقيته عن بالغ الحزن والأسى بهذا المصاب الأليم.. مؤكداً بان يد العدالة ستطال كل الأيادي الآثمة التي تحاول عبثاً زرع القلاقل والفتن، وتعكير صفو الأمن والاستقرار.. مشدداً على أهمية رفع اليقظة الأمنية من قبل قيادة المحافظة وكافة الأجهزة الأمنية المختصة.

مبتهلا للمولى عز وجل أن يتغمد الشهداء علي عبدالله ناصر صالح، عبدالله علي العبيد، عدنان عوض محمد امجاش، جميل مرشد أحمد نعمان، عبدالله محمد حيدره امذروه بواسع رحمته وأن يمن بالشفاء العاجل للجرحى.

أشاد بالأدوار النضالية والملاحم البطولية التي قدمها الشهداء في أداء واجبهم الوطني

نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية يعزي أسر وأهالي شهداء نقطة لحمر الأمنية في أبين

بعث معالي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري، برقية عزاء ومواساة إلى أسر وأهالي شهداء الواجب في النقطة الأمنية بمنطقة لحمر بمديرية مودية محافظة أبين الذين استشهدوا جراء عمل إرهابي غادر وجبان نفذه مسلحون ينتمون لتنظيم القاعدة الإرهابي وهم يؤدون واجبهم الوطني.

وعبر نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس «الميسري» في برقية العزاء، عن أحر التعازي وعظيم المواساة لأهالي الشهداء في مصابهم الجلل في استشهاد كوكبة من خيرة أبناء الوطن، مشيداً بالأدوار النضالية والملاحم البطولية التي قدمها الشهداء في أداء واجبهم الوطني بكل تفان وإخلاص، مؤكداً بأن العدالة ستطالهم أينما ثقفوا حتى تأخذ مجراها، لافتا بأن الأجهزة الأمنية لن تألوا جهدا في بذل المزيد من التضحيات على الميدان وستلاحق كل الأيادي الآثمة والمأجورة التي تحاول عبثاً زرع القلاقل والفتن، وتعكير صفو الأمن في الوطن.

وترحم وزير الداخلية الميسري في ختام برقيته على أرواح الشهداء الأبرار، مبتهلا للمولى عز وجل أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جناته وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان... وإنا لله وإنا أليه راجعون، متمنيا للجرحى الشفاء العاجل.



الأجهزة الأمنية في الجوف تضبط كميات من الحشيش كانت في طريقها للحوثيين

الجوف – طارق السعيد:

ضبطت الأجهزة الأمنية في محافظة الجوف، الإثنين، كميات من مادة الحشيش المخدر، كانت في طريقها لمليشيا الحوثي الانقلابية.

وذكر مصدر أمني لـ«سبتمبر نت»: إن نقطة أمنية ضبطت في الطريق الرابط بين محافظتي الجوف وحضرموت، شاحنة على متنها 295 كيلو غرام، من مادة الحشيش المخدر.

وأوضح المصدر أن كميات الحشيش المضبوطة كانت في طريقها إلى مليشيا الحوثي الانقلابية، في العاصمة صنعاء.

ولفت المصدر إلى أنه تم إحالة سائق الشاحنة، مع المضبوطات إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات.



دعا إلى بذل المزيد من الجهود للارتقاء بالمنظومة الأمنية وتوفير الأمن والأمان للمواطنين

مدير عام شرطة أبين يتفقد مركز شرطة الكود والنقاط الأمنية

زار مدير عام شرطة أبين العميد/ علي ناصر الذيب الكازمي مركز شرطة الكود، وذلك للاطلاع عن كثب على سير العمل والإجراءات المتخذة والتي من شأنها تقديم أفضل الخدمات الأمنية إلى المواطنين بما يضمن أداءها بأعلى مستوى من الكفاءة.

واطلع مدير عام الشرطة خلال الزيارة على أوضاع المركز، وأشاد بخطوات العمل، مؤكدا على أهمية المركز ودور الاجهزة الأمنية في خدمة وحفظ الأمن والاستقرار لمواطني منقطة الكود.

وفي إطار زيارته تفقد مدير عام شرطة أبين العميد الكازمي عدداً من النقاط الأمنية في منطقة الكود وطريق مدخل مديرية زنجبار وذلك للوقوف على مدى انتظام الطرق وجاهزيتها، حيث شدد على شرطة المرور المرابطة في تلك الطرقات بالمزيد من اليقظة وحسن الانتباه وخدمة المواطنين والفحص الشامل لكافة السيارات والدراجات، داعياً إلى بذل الجهد للارتقاء بالمنظومة الأمنية وتوفير الأمن والأمان للمواطنين.

وعلى هامش الزيارة التقى مدير عام شرطة العميد علي ناصر الذيب الكازمي بمدير فرع البنك المركزي في أبين محسن الصلاحي في مقر فرع البنك في المحافظة.

وطاف الكازمي بأقسام البنك مؤكدا أهمية تطبيع الحياة وإعادة الأمن في محافظة أبين، وأشار إلى أن الجهاز الأمني سيقوم بكافة مهامه لتأمين سير العمل في كافة المرافق والمنشآت الحكومية والخاصة.



في تقرير أمني لوزارة الداخلية: مأرب الأولى في ضبط المخدرات خلال الثلاثة الأعوام الماضية

أمن مأرب: نجاحات أمنية متواصلة في مكافحة التهريب وضبط المخدرات







26سبتمبر – خاص:

حققت الأجهزة الأمنية في محافظة مأرب نجاحات كبيرة ومتميزة في مجال مكافحة تهريب الحشيش المخدر الذي تقوم به عصابات مليشيا الحوثي الانقلابية خلال الثلاثة الأعوام الماضية.

هذه النجاحات الكبيرة جاءت نتيجة لتكثيف وتعزيز الإجراءات الأمنية في الخط الرئيسي الرابط بين "صنعاء – مأرب" ووضع عدد من الخطط السنوية الاستراتيجية وتطويرها من عام إلى آخر بهدف الحد والقضاء على جرائم تهريب مليشيا الحوثي الإيرانية الانقلابية للحشيش المخدر الذي تستخدمه كمصدر دخل مالي رئيسي لرفد جبهاتها القتالية ومفاقمة معاناة أبناء الشعب اليمني في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين.

مأرب الأولى

قال تقرير أمني صادر عن وزارة الداخلية إن محافظة مأرب جاءت في المرتبة الأولى من بين المحافظات الأكثر ضبطاً للمواد المخدرة التي يتم تهريبها عبر عصابات إلى مليشيا الحوثي الانقلابية في صنعاء.

وأكد التقرير الذي نشرته صحيفة الشرق الأوسط ضمن تقرير لها عن تهريب المخدرات في اليمن أن الأجهزة الأمنية في مأرب ضبطت خلال الأعوام الثلاثة الماضية أكثر من 27 طناً من مادة الحشيش والمواد الأخرى المخدرة.

وقال التقرير: إن الأرقام الواردة تعد جزءاً بسيطاً من النجاحات الكبيرة التي حققتها وتحققها النقاط الأمنية في المحافظات اليمنية المحررة.

دعم إيراني

تطرق التقرير الأمني إلى وجود ارتباط وثيق بين المليشيا الحوثية وبين عصابات ومافيا تهريب وتجارة المخدرات تابعة لإيران و«حزب الله» اللبناني.

وما يعزز رؤية التقرير ان الأجهزة بمحافظة مأرب تمكنت في شهر أغسطس من العام الماضي، من ضبط شحنة جديدة من مادة الحشيش المخدر، تحتوي على 44 كيلو جراماً؛ كانت مخفية على متن سيارة أجرة بطريقة احترافية، وجرى ضبطها بإحدى النقاط الأمنية في الخط الرابط بين صنعاء ومأرب.

وتبين بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة أن الشحنة المضبوطة كانت في طريقها إلى مناطق سيطرة الحوثيين وتحمل حشيش مخدر وعلى اغلفته الداخلية ختم «مجلس شباب بيروت»، أحد مؤسسات حزب الله اللبناني.



جهود عظيمة

مدير عام شرطة مأرب العميد عبدالملك المداني في حديثه عن النجاحات التي حققتها الأجهزة الأمنية قال إنها نتاج طبيعي لما تبذله العيون الساهرة من جهود عظيمة وجبارة في تأمين المحافظة، وهو ما مكنها من ضبط العصابات الإجرامية الخارجة عن النظام والقانون والمتورطة في عمليات التهريب والتعاون مع مليشيا الحوثي الانقلابية.

واوضح العميد عبدالملك المداني لـ«26سبتمبر» ان النقاط الأمنية تمكنت خلال الأعوام الماضية من احباط عشرات الشحنات المهربة التي كانت في طريقها للانقلابيين بالرغم ان عصابات التهريب كانت تستخدم وسائل نقل وأساليب مختلفة في إخفاء الحشيش إلا ان أفراد الأمن المتواجدين في النقاط نجحوا في اكتشافها في كل مرة وضبطها.

ولفت العميد المداني الى ان الانجازات الأمنية المتواصلة والتي تهدف الى حماية المجتمع وحفظ الأمن والاستقرار الذي تنعم به المحافظة تؤكد الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية والشرطية وما يتمتع به منتسبوها من حس أمني عال واحترافية في اداء مهامهم وتفان في خدمة مجتمعهم.

وثمن المداني اليقظة الأمنية العالية التي يتمتع بها منتسبو الأجهزة الأمنية بالمحافظة جراء التدريب والتأهيل الاحترافي والمتواصل الذي ساهم في اكتمال الشخصية الأمنية وأدى الى احباط الكثير من عمليات التهريب والمؤامرات للمليشيا الانقلابية الحوثية الهادفة الى زعزعة الامن والاستقرار في مأرب والمحافظات المحررة.

حماية المجتمع

من جانبه قال العقيد لطف الدحومة مدير العلاقات العامة والتوجيه المعنوي في شرطة محافظة مأرب، أن لجوء مليشيا الحوثي الانقلابية إلى تجارة وتهريب الحشيش المخدر يأتي بغرض اغواء الشباب والاطفال من أجل الدفع بهم الى محارق الموت في جبهات القتال للدفاع عن مشروعها الظلامي المدعوم من إيران والذي يستهدف اليمن والمنطقة.

وأضاف أنه بالنسبة لمليشيا الحوثي، فإن الإتجار بالحشيش والمخدرات تعد إحدى وسائل ثراء طائل لقيادات الجماعة وتمويل لحربها ضد الحكومة اليمنية، وأن الجماعة تنشط منذ مرحلة مبكرة في بيع وتهريب المخدرات ولها ارتباطات مع إيران في مجال التهريب والدعم وفقاً لتقارير المثبتة وظهور ختم «مجلس شباب بيروت» في إحدى الشحنات المضبوطة.

نائب وزير حقوق الإنسان في حوار صريح وشفاف لـ«26 سبتمبر»:

الأمم المتحدة ترعى دائماً مصالح القوى النافذة التي تستثمر الصراعات

قال نائب وزير حقوق الانسان الدكتور سمير الشيباني: ان الامم المتحدة -رغم ان شعاراتهم عدم انتهاك حقوق الانسان- لا تسعى دائما لحل ناجز لقضايا الصراعات، مراعاة لمصالح القوى النافذة فيها والتي تعمل وفقا لاجنداتها الخاصة وتستثمر في استمرار الصراعات.. مؤكداً -في حوار مفتوح، وصريح لـ"26سبتمبر"- ان الحكومة الشرعية لن تقبل بأي سلام لا يعتمد على المرجعيات الثلاث.. ولفت الشيباني إلى أن منظمات الامم المتحدة بالذات المعنية بحقوق الانسان والمعنية بحل الخلافات خاضعة لتأثير اليسار الغربي الذي يعاني من مشكلة عقائدية كبيرة.. مشيدا بالدور الكبير الذي يقوم به التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في معركة انهاء الانقلاب والتخفيف من معاناة اليمنيين الإنسانية.. في الحلقة الأولى من هذا الحوار تجدون تفاصيل كثيرة لتساؤلات عديدة.. نتابع سوياً..



حاوره / هشام المحيا

- على عاتقنا مسؤولية تاريخية كبيرة وسنسعى لتحقيقها مع كل الشرفاء وفي مقدمتهم التحالف العربي
- يعمل المجتمع الدولي وفق مصالحه وبالتالي تختلط الأجندات السياسية في حقوق الإنسان
- نمتلك فرصاً لتحقيق السلام ولكن لابد من تعزيزها وفرضها من خلال تغيير على الأرض وحسم المعركة
- هناك منظمات أممية لا تدرك جوهر وأسباب الصراع في اليمن

● بداية.. حدثنا عن أبرز مهام وزارة حقوق الإنسان في المناطق المحررة.. وما الذي حققته خلال الفترة الماضية والصعوبات التي تواجهونها؟

في المرحلة الحالية نعيش حالة حرب، نعمل بشكل كبير لمتابعة حقوق الانسان، ورصد انتهاكات حقوق الانسان، ونعمل مع الشركاء الدوليين وفي مقدمتهم التحالف العربي لوقف الجرائم الانسانية التي تقوم بها مليشيا الحوثي بحق الشعب اليمني... وفي الواقع مهمة الوزارة ليست متابعة الانتهاكات وحسب بل نؤسس لقاعدة مادية لحماية حقوق الانسان بعد انتهاء الحرب وتأسيس الدولة.. بمعنى سنعمل على خلق ضمانات مستمرة لعدم تمكن أي طرف من انتهاك أي حق من حقوق الانسان.. وبالنسبة للظروف التي تواجهنا فكما تعرفون فإن العمل خلال الحرب معقدة وصعبة لكننا في الحقيقة لم نألُ جهدا لمواجهتها، وهنا ندرك في وزارة حقوق الإنسان ان على عاتقنا مسؤولية تاريخية كبيرة وعلينا أن ننجزها وسنحققها بالتعاون مع كل الشرفاء وبالاعتماد بدرجة رئيسية على دعم الأخوة الحلفاء الكبير الذي نثمنه كثيرا ونطمع بالمزيد، والى جانب ذلك سعت الوزارة منذ تشكيلها الى نقل عمل ديوان الوزارة الى العاصمة المؤقتة عدن ونجحنا في افتتاح الوزارة والبدء في تأسيس مكاتبها الاساسية.

أهداف وتحركات

● ما ابرز الاهداف التي تعملون على تحقيقها خلال هذا العام في المناطق المحررة؟

هناك أهداف كثيرة نسعى لتحقيقها وفي مقدمتها تعزيز الشراكة بين منظمات المجتمع المدني المهتمة بحقوق الانسان والدولة، وتأمين محاكم قادرة على محاكمة كل المعتقلين والأسرى بشكل قانوني، ضمان تفعيل دور القطاعات المجتمعية في متابعة وملاحقة انتهاكات حقوق الانسان وبدرجة أساسية نحاول بالتعاون مع الأخوة في إدارة المسائل الأمنية إلى تأمين حياة الناس بما لا يؤدي هذا التأمين الى انتهاك حقوقهم المشروعة.. كما أننا نستهدف محاربة تسرب الاطفال من التعليم ومحاربة فكرة تزويج القاصرات ومكافحة بيع أولياء الأمور لبناتهم قبل النضوج فيما يسمى بالزواج المبكر وهناك الكثير من القضايا التي نعمل عليها وفي مقدمتها الهجرة غير الشرعية التي نعاني منها معاناة كبيرة وهذه المشكلة ليست بيدنا وحدنا بل وبيد المنظمات الدولية المهتمة بقضايا الهجرة واللاجئين، وأيضا بيد الدول التي يأتي منها اللاجئون وبالأخص دول القرن الافريقي التي يأتي منها لاجئون بأعداد كبيرة الى اليمن ونحن غير قادرين على ضبطها في هذا الظرف الذي نعاني فيه من الانفلات بسبب الحرب.

● أوضح لنا تحركات وأهداف الحكومة بشكل عام ووزارة حقوق الإنسان والدولة، وتأمين محاكم قادرة على محاكمة كل المعتقلين والأسرى بشكل قانوني، ضمان تفعيل دور القطاعات المجتمعية في متابعة وملاحقة انتهاكات حقوق الانسان وبدرجة أساسية نحاول بالتعاون مع الأخوة في إدارة المسائل الأمنية إلى تأمين حياة الناس بما لا يؤدي هذا التأمين الى انتهاك حقوقهم المشروعة.. كما أننا نستهدف محاربة تسرب الاطفال من التعليم ومحاربة فكرة تزويج القاصرات ومكافحة بيع أولياء الأمور لبناتهم قبل النضوج فيما يسمى بالزواج المبكر وهناك الكثير من القضايا التي نعمل عليها وفي مقدمتها الهجرة غير الشرعية التي نعاني منها معاناة كبيرة وهذه المشكلة ليست بيدنا وحدنا بل وبيد المنظمات الدولية المهتمة بقضايا الهجرة واللاجئين، وأيضا بيد الدول التي يأتي منها اللاجئون وبالأخص دول القرن الافريقي التي يأتي منها لاجئون بأعداد كبيرة الى اليمن ونحن غير قادرين على ضبطها في هذا الظرف الذي نعاني فيه من الانفلات بسبب الحرب.

● أوضح لنا تحركات وأهداف الحكومة بشكل عام ووزارة حقوق الإنسان والدولة، وتأمين محاكم قادرة على محاكمة كل المعتقلين والأسرى بشكل قانوني، ضمان تفعيل دور القطاعات المجتمعية في متابعة وملاحقة انتهاكات حقوق الانسان وبدرجة أساسية نحاول بالتعاون مع الأخوة في إدارة المسائل الأمنية إلى تأمين حياة الناس بما لا يؤدي هذا التأمين الى انتهاك حقوقهم المشروعة.. كما أننا نستهدف محاربة تسرب الاطفال من التعليم ومحاربة فكرة تزويج القاصرات ومكافحة بيع أولياء الأمور لبناتهم قبل النضوج فيما يسمى بالزواج المبكر وهناك الكثير من القضايا التي نعمل عليها وفي مقدمتها الهجرة غير الشرعية التي نعاني منها معاناة كبيرة وهذه المشكلة ليست بيدنا وحدنا بل وبيد المنظمات الدولية المهتمة بقضايا الهجرة واللاجئين، وأيضا بيد الدول التي يأتي منها اللاجئون وبالأخص دول القرن الافريقي التي يأتي منها لاجئون بأعداد كبيرة الى اليمن ونحن غير قادرين على ضبطها في هذا الظرف الذي نعاني فيه من الانفلات بسبب الحرب.

● أوضح لنا تحركات وأهداف الحكومة بشكل عام ووزارة حقوق الإنسان والدولة، وتأمين محاكم قادرة على محاكمة كل المعتقلين والأسرى بشكل قانوني، ضمان تفعيل دور القطاعات المجتمعية في متابعة وملاحقة انتهاكات حقوق الانسان وبدرجة أساسية نحاول بالتعاون مع الأخوة في إدارة المسائل الأمنية إلى تأمين حياة الناس بما لا يؤدي هذا التأمين الى انتهاك حقوقهم المشروعة.. كما أننا نستهدف محاربة تسرب الاطفال من التعليم ومحاربة فكرة تزويج القاصرات ومكافحة بيع أولياء الأمور لبناتهم قبل النضوج فيما يسمى بالزواج المبكر وهناك الكثير من القضايا التي نعمل عليها وفي مقدمتها الهجرة غير الشرعية التي نعاني منها معاناة كبيرة وهذه المشكلة ليست بيدنا وحدنا بل وبيد المنظمات الدولية المهتمة بقضايا الهجرة واللاجئين، وأيضا بيد الدول التي يأتي منها اللاجئون وبالأخص دول القرن الافريقي التي يأتي منها لاجئون بأعداد كبيرة الى اليمن ونحن غير قادرين على ضبطها في هذا الظرف الذي نعاني فيه من الانفلات بسبب الحرب.

● أوضح لنا تحركات وأهداف الحكومة بشكل عام ووزارة حقوق الإنسان والدولة، وتأمين محاكم قادرة على محاكمة كل المعتقلين والأسرى بشكل قانوني، ضمان تفعيل دور القطاعات المجتمعية في متابعة وملاحقة انتهاكات حقوق الانسان وبدرجة أساسية نحاول بالتعاون مع الأخوة في إدارة المسائل الأمنية إلى تأمين حياة الناس بما لا يؤدي هذا التأمين الى انتهاك حقوقهم المشروعة.. كما أننا نستهدف محاربة تسرب الاطفال من التعليم ومحاربة فكرة تزويج القاصرات ومكافحة بيع أولياء الأمور لبناتهم قبل النضوج فيما يسمى بالزواج المبكر وهناك الكثير من القضايا التي نعمل عليها وفي مقدمتها الهجرة غير الشرعية التي نعاني منها معاناة كبيرة وهذه المشكلة ليست بيدنا وحدنا بل وبيد المنظمات الدولية المهتمة بقضايا الهجرة واللاجئين، وأيضا بيد الدول التي يأتي منها اللاجئون وبالأخص دول القرن الافريقي التي يأتي منها لاجئون بأعداد كبيرة الى اليمن ونحن غير قادرين على ضبطها في هذا الظرف الذي نعاني فيه من الانفلات بسبب الحرب.

ووزارة حقوق الإنسان خارجيا لتحريك ملف حقوق الانسان ووقف جرائم وانتهاكات مليشيا الحوثي بحق الشعب اليمني والتخفيف من معاناته الانسانية.

في الحقيقة نحن في الحكومة الشرعية -منذ تشكيلها- تحملنا مسؤولياتنا، ولم نألُ جهدا في متابعة كل القضايا مع الخارج، رغم أننا متأكدون أن هذه المتابعة لن تأتي ثمارها بشكل سريع.. أيضاً لم نتخلف عن أي اجتماع نظمته الامم المتحدة ومنظماتها المهتمة بحقوق الانسان، وقد رفعنا أكثر من مرة، وسجلنا كل الانتهاكات التي قامت بها مليشيا الحوثي.

أجندات خاصة

● لماذا لن تؤتي ثمارها سريعا؟

لأن المجتمع الدولي - مع الأسف الشديد - يعمل وفق أجنداته الخاصة، ولو أن شعاراتهم الطاغية هي ضمان عدم انتهاك حقوق الانسان.

● ذكرت أن المجتمع الدولي يعمل وفق أجنداته الخاصة.. هل بالإمكان توضيح ذلك؟

يعمل المجتمع الدولي وفق مصالحه وبالتالي تختلط الاجندات السياسية في حقوق الانسان.

دور الأشقاء

● عملت المملكة العربية السعودية على توضيح معاناة اليمنيين الانسانية وما يتعرضون له من جرائم الانقلابيين لدى المجتمع الدولي.. ما مدى انعكاس تلك الجهود السعودية على الواقع الإنساني في اليمن؟

بالطبع الإخوة في التحالف وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية وقفوا إلى جانبنا في كل جهودنا ومساعينا الدولية.. وقد نظمت منظمات حقوق الانسان في السعودية معنا الكثير من الفعاليات الدولية التي كان الهدف الاساسي منها هو إظهار المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني بسبب هذا الواقع الذي خلقته قوى الانقلاب الحوثية.

مواقف ملتوية

● تستمر المليشيا الانقلابية في طغيانها على الشعب اليمني غير آبهة بالقرارات والمواقف الدولية المعلنة.. برأيك ما الذي يشجعها على ذلك؟ هل يدعمها المجتمع الدولي سراً بينما يظهر أنه مع الشرعية؟

تعامل الأمم المتحدة مع القضية اليمنية يأخذ منحى متدرجاً حلزونياً، يعتمد هذا الموقف على طبيعة المواقف الدولية، فمثلا خلال الفترة الاولى خلال فترة حكم أوباما في أمريكا كانت المواقف معقدة نوعا ما، أما في الوقت الحالي فقد انفرجت كثيرا مع مجيء الرئيس ترامب الى الرئاسة، وقد أثر هذا الامر كثيرا على مواقف الامم المتحدة بشكل عام.

الآن نشعر أن هناك بعض الجدية في تعامل المنظمات الدولية مع القضية اليمنية، لكننا نعرف أن الامم المتحدة وقواها النافذة لا تسعى دائما لحل ناجز لقضايا الصراعات سواء في العالم النامي بشكل عام وفي الشرق الاوسط بشكل خاص.

● إذن.. هل يعني ذلك أن الأمم المتحدة تقف مع الانقلاب؟ ولماذا تبحث دائما عن أنصاف الحلول؟

الامم المتحدة بالتأكيد لا تقف الى جانب الانقلاب ولكن موقفها يأتي من طبيعة المواقف الدولية، حيث تبحث كل دولة عن مصالحها، وبالتالي فإن هذه الدول تستثمر الصراعات والخلافات لتجد لنفسها موضع قدم لها وتحقيق مصالحها، ومن هنا يأتي سعي الامم المتحدة دائماً للبحث عن أنصاف الحلول الأمر الذي تتصور أنه يحقق مصالح القوى النافذة التي تخدمها.. كما أن منظمات الامم المتحدة بالذات المعنية بحقوق الانسان والمعنية بحل الخلافات خاضعة لتأثير اليسار الغربي الذي يعاني من مشكلة عقائدية كبيرة.

نظرة قاصرة

● ماذا تعني بالمشكلات العقائدية لبعض منظمات الأمم المتحدة؟

هناك موقف عقائدي لبعض المنظمات الخاضعة لليسار الغربي بشكل عام، حيث تحاول ان تصف المسألة في اليمن وكأنها صراع بين قوى الاقليم الاغنياء ضد اليمن الفقير ولا تعترف بحقيقة أن الامر جاء نتيجة انقلاب القوى الحوثية مدفوعة من قبل ايران على الوفاق الوطني الذي تم بعد انتصار الثورة وإزاحة علي عبدالله صالح.

● هل يفسر ذلك خلو تقارير المنظمات الدولية من الكثير من انتهاكات الحوثيين وبالذات المعتقلات السرية والجرائم الفكرية كإشعال الفتن الطائفية والعرقية والمذهبية وتفجيرهم لدور العبادات ومنازل كل من يخالفهم فكريا؟

تتأثر التقارير المرفوعة من قبل المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة بتأثيرين اثنين، الأول -هو ما أشرت سلفا- المتمثل بالمشكلات العقائدية لبعض المنظمات الدولية والآخر اللوبي الحقوقي المنتشر في أوساط تلك المنظمات ويعمل لصالح المليشيا.

● إذن.. وفي ظل كل ذلك كيف تتعاملون مع تلك المنظمات والصعوبات التي تخلقها؟

بالتأكيد، هذا الأمر يخلق لنا صعوبات دائما، لكنها صعوبات متوقعة مدروسة ومقبولة ونواجهها، ولا نستطيع ان نقول: اننا سنحقق ضدها نجاحا كاملا ما لم تنته المعركة، وبالتالي تعرف الحقائق كما هي، اما الان فستظل هذه القوى ملتبس الامر عليها أو انها تغلب في بعض الإحيان مواقفا ايدلوجية على اكتشاف الحقيقة.. وعلى كل، نحن نواجه هذه المشكلة بطريقة لا تكسبنا عداوات بقدر ما تحاول التخفيف من هذا الضغط، وفي الوقت ذاته، نحن لا نعول إلا على عملنا الداخلي وعلى مواقف أخوتنا وأشقائنا في التحالف العربي ونعلم يقينا أن ما نستطيع أن نغيره من واقع التعامل مع أخوتنا في التحالف هو الذي سيفرض على منظمات الامم المتحدة والمجتمع الدولي بشكل عام التعامل معنا، والمسألة بحاجة إلى مزيد من بذل الجهود والتركيز -بدرجة رئيسة- على حل مشكلة الانقلاب والقضاء على القوى الانقلابية بدرجة رئيسية ومنع تدخل إيران في قضايانا، لأن هذا التدخل لن يؤدي -فقط- الى زعزعة الوضع في اليمن، وإنما سيهدد أمن المنطقة والعالم.

● بعد كل هذه المواقف الأممية غير العادلة والمنصفة للشعب اليمني وقضيته.. هل ستستمر الحكومة في التعامل معها؟

نحن لن نوقف تعاملنا معها على الاطلاق حتى وإن اختلفنا معها بشأن توجهاتها، لأننا نعرف أننا في الأخير جزءاً من المجتمع العالمي، وعلينا أن نتعامل مع هذا الواقع تعاملا حصيفا مبنيا على أساس معرفة إدارة العلاقة بيننا وبين الاخرين بما يحقق مصالحنا ومصالح حلفائنا في المنطقة وبما يحقق بدرجة أساسية مسائل الامن القومي العربي.. لأننا لا نعتقد أن القضية في اليمن هي محلية خالصة بل قضية مرتبطة بقضية الأمن القومي العربي، لا سيما وأننا نعيش لحظة تشكل الخارطة السياسية في الوطن العربي والقوى التقليدية في الوطن العربي الكبرى مثل السعودية ومصر بدأت الآن تصيغ رؤية جديدة لدورها القومي العربي، وهذه المسالة في غاية الأهمية ونحن مدركون لها ونتعاون مع اخوتنا في التحالف سواء على صعيد الاقليم أو على صعيد الوطن العربي الكبير بما يؤمن ضمان تحقيق الأمن القومي العربي وهي مسألة أساسية بالنسبة لنا.

3672 مخيماً تحتضن قرابة 300 ألف طالب..

المخيمات الصيفية الحوثية.. تفخيخ لعقول الأجيال وتسميم أخلاقهم وتعبئة طائفية وحشد مقاتلين

تقرير/ توفيق الحاج

- مراقبون: مناهج المخيمات الحوثية أعدها مراجع شيعية إيرانية يعتنقون الفكر السلالي، ومفردات الولاية، وحصر الحكم في البطنين
- مواطنون: المناهج تهدف إلى جعل الجهاد والقتل والقتال أولوية في فكر ووعي الأطفال والنشء
- ناشطون: على الحكومة اليمنية وتحالف دعم الشرعية الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفادي الكارثة المستقبلية التي ستلحق بالبلد والمنطقة
- المخيمات الصيفية معسكرات لتجنيد الأطفال والنشء ثم توجيههم نحو الجسد اليمني والدول المجاورة والممرات البحرية

تسميم عقول وغرس كراهية وشحن طائفي وحشد مزيد من المقاتلين هذا هو واقع المراكز الصيفية التي أقامتها مليشيا الحوثي ودعا إليها عبدالملك الحوثي وسخرت لها إمكانيات مادية وإعلامية كبيرة على إن يتم إقامة اكبر عدد ممكن من المراكز الصيفية في المناطق التي تسيطر عليها جماعة الحوثي هذه المراكز حذر منها الكتاب والمثقفون والوزراء والتربويون وخافها أولياء الأمور والآباء إلا إن جماعة الحوثي تعتبره موسما جيدا لغرس كثير من السموم وحشو عقول الأطفال والنشء.

مؤخرا ظهر يحيى بدر الدين الحوثي، شقيق زعيم الجماعة، والمعين وزيرا للتربية والتعليم في حكومة المليشيا (غير معترف بها)، يتوسط حشداً من الأطفال داخل أحد المراكز الصيفية، التي يعتبرها الكثير أوكار لتفخيخ عقول الأطفال والنشء، وغرس التطرف والكراهية في عقولهم والتي لم تكن صورة عادية وإنما مقصودة رافقها تغطية إعلامية كبيرة ونشر على اكبر نطاق.

ظهور يحيى الحوثي وسط الأطفال رافقه تصريح للقيادي الحوثي حسين العزي بالقول: إن الجماعة أقامت 3672 مركزا صيفيا، حضرها قرابة 300 ألف طالب، وتقول تقارير أخرى نشرتها وسائل إعلام حوثية ان عدد الأطفال 250 ألف طالب في 16 محافظة يمنية وأين يكن الرقم فان المليشيا حرصت على حشد اكبر قدر ممكن من الأطفال والنشء وأصدرت تعميمات إلى كل الجهات والمشرفين والمرشدين الثقافيين والخطباء وأئمة المساجد بحشد الأطفال ودفعهم إلى المراكز الصيفية التي أقامتها وقد عمل الأتباع على تنفيذ ذلك بكل الوسائل والطرق بالترهيب والترغيب.

منهج سلالي تكفيري

المنهج الذي يدرس في هذه المراكز الصيفية حرصت مليشيا الحوثي على تصميمه بما يتناسب وأفكارها الدينية ومعتقداتها التي تؤمن بها والتي تتنافى مع معتقدات الشارع اليمني فعملت منذ اللحظات الأولى على إحداث تغيير جذري في المناهج التعليمية وصممت مناهج للمراكز الصيفية تتضمن مواد تخدم فكرها الطائفي السلالي.

هذا المنهج، قام بإعداده خبراء ومراجع دينية حوثية إيرانية يؤمنون بالفكر السلالي، ومفردات الولاية، وحصرية الحكم في البطنين، وغيرها من الأفكار التي تناقض قيم الديمقراطية والتعددية والشراكة والتسامح والقبول بالآخر.

كما ركزت الجماعة في تلك المناهج على مفردات تكرس ثقافة العنف وتقديس الموت، والكراهية، كالتركيز على الجهاد ضد المختلف، وكذا تبني شعارات تحريضية للعامة، والمستوردة من إيران مثل «شعار الصرخة»، إضافة إلى مفردات تكرس حالة الفرز للمجتمع والتي تعتمدها الجماعة منذ انقلابها، من خلال تقسيمه إلى مجاهدين وآخرين منافقين، في إشارة لكل من يخالف الجماعة ولا يؤمن بفكرها.

وبحسب خبراء فإن مناهج المراكز الصيفية الحوثية، تهدف إلى جعل الجهاد والقتل والقتال أولوية في فكر ووعي الأطفال والنشء، وتساهم في خلق «مجتمع الحرب» الذي تسعى إليه الجماعة بمختلف الوسائل والطرق، بما في ذلك المراكز الصيفية التي جعلت المليشيا شعارها الأبرز (علم وجهاد).

وكان عدد من الأهالي قد نشروا صور للمناهج الحوثية التي تدرس لنشر الأفكار الحوثية في المجتمع المحلي الغير مؤمن بأفكارهم الطائفية، وقالوا بأن المناهج الحوثية أعدت بعناية فائقة وتشكل خطر حقيقي على الأجيال القادمة ومستقبل اليمنيين.

والغريب إن هذه المناهج المرفوضة من قبل الأهالي والتي تحمل كارثة مستقبلية للبلد والمنطقة والإقليم والعالم ككل تكفلت بطباعتها منظمة اليونيسيف وتكفلت بدعم كافة المراكز الصيفية الطائفية التي تنظمها المليشيا الحوثية في صنعاء ومناطق سيطرتها بدفع مرتبات الموظفين العاملين فيها وهذا كما يقول تربويون: تجاوز خطير لمهامها وأنشطتها في اليمن.

مستقبل مفخخ وكارثة قادمة

المراكز الصيفية التي أقامتها المليشيا أثارت حفيظة اليمنيين بجميع أطيافهم وانتماءاتهم وبرزت ردود أفعال غاضبة ومنددة وتدعوا العالم والتحالف العربي والحكومة اليمنية إلى ضرورة استشعار هذا الخطر معتبرين إقامة هذه المراكز حالة خطيرة جداً، تستلزم وقفة جادة من قبل الحكومة اليمنية، وحلفائها، والمجتمع الدولي عامة فالكل أمام واقع خطير، ينبئ بأن القادم حتما سيكون أسوأ على الصعيد الداخلي والخارجي في آن.

فالمليشيا الحوثية تسعى بكل قدراتها وبخطوات سريعة تسابق الزمن إلى تفخيخ عقول الأطفال والنشء بالأفكار المتطرفة والطائفية، فضلا عن ترسيخ ثقافة التحريض والكراهية بحق كل من يختلف معها ومع أفكارها.

تلغيم المستقبل

الصحفي «محمد جميح»، مندوب اليمن لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم «اليونسكو»، علق على ظهور «يحيى الحوثي» وسط جمع من الأطفال في أحد المراكز الصيفية بالقول: «ها هو اليوم بوصفه وزيرا لما يسمى بوزارة التربية في حكومة المليشيا يعبئ عقول الأطفال بخرافات الولاية والإمامة، وبأفكاره عن الجهاد ضد النواصب والأمويين، ويكذب عليهم أن الإسلام الذي عرفناه بعد ثورة سبتمبر، هو إسلام الأمويين والوهابيين والنواصب الكافرين، وغير ذلك من الأفكار التي تعبأ بها عقول الأطفال في مخيمات صيفية طائفية تعمل على تلغيم مستقبل اليمنيين».

وأضاف «جميح» في منشور على حسابه بموقع «فيسبوك»: «نحن يا سادة في عصر الكهنوت، عصر (آل بدر الدين) الذين يقولون للأطفال إنهم آل محمد، عصر الإسلام الذي قال الحوثي إنه «خرج من بيت بدر الدين الحوثي».

الصحفي والكاتب ثابت الاحمدي، نادى اليمنيين بالقول ة: يا قوم.. تا الله إن الحوثي ليفسد مستقبلنا إلى جانب ماضينا وحاضرنا.. أطفالنا هم رأس مالنا، والحوثي اليوم يستثمر بهم.

أطفالنا اليوم عجينة ليّنة بين يديه، يشكّل أفكارهم ويصيغ ثقافتهم بهوية جذورها من أقاصي خراسان وأصفهان..!

وأضاف الاحمدي : شبابُنا يتجرعون سُمًا زعافًا في المراكز الصيفية. شبابٌ أبرياء، وآباء أميون، أو مغلوب على أمرهم.. الحوثي يحشو اليوم ألغام الفكر داخل أدمغتهم، وغدا سيتم زرعها في السهول والجبال من قبلهم. يا قوم.. نحتاج إنقاذا عاجلا، الأمرُ لا يحتمل التأخير.

الصحفي احمد شبح في تغريدة له قال: إن المليشيا الحوثية تغرر بمزيد من أطفال اليمن عبر المراكز الصيفية ثم تزج بهم الموت في حروبها، وتستدرج اليمنيين من بوابات الدورات الثقافية، وها هي تفتح باب التجنيد الإجباري لترمي بالشباب عنوة في مستنقع الدم والدمار.

مضيفا: لقد أغلق الحوثيون أمام الشباب أبواب التعليم وفتحوا أمامهم أبواب الجحيم!!

الإعلامي أنور الشرعبي، قال في منشور بصفحته في الفيسبوك: انظروا إلى الصورة إلى هذا المركز الصيفي تم التقاط الصورة والطلب من الأطفال إبراز الملازم الخضراء.. وكذلك صورة يحيى الحوثي التي جمعته مع طلاب المراكز الصيفية والتي نشرها الحوثيون قبل أيام انه تصوير ونشر متعمد وعلني وكأن لسان حالهم يقول: سنلغم أطفالكم وندمر أجيالكم وستستمر المسيرة الحوثية وقائدها ولو على جثث أولادكم.

أما الصحفي محمد القليصي، في منشور له على صفحته في الفيس بوك فقال: لن تفلح المراكز الصيفية الإيرانية بلباس حوثي في طمس الهوية اليمنية وسرقة جيل كامل وتشييعه؛ فما عجز عنه أجدادهم السلاليون سيكونون عنه أعجز.

وأضاف: حاول الأئمة مصادرة العقل اليمني والوعي المجتمعي عبر التجهيل الجماعي ونشر الخرافة والشعوذة والدجل وتسويق فكرة الحق الإلهي في الحكم، وعمدوا إلى إغلاق كل منافذ العلم والوعي وحبس المجتمع اليمني وإحاطته بسياج من العزلة عن محيطه العربي والعالمي؛ وحين ظنوا أنه قد أصبح ملكا خالصا لهم فوجئوا به يركلهم إلى مزبلة التاريخ تشيعهم لعنات الشعب ويلاحقهم خزي ما اقترفوه بحقه من ظلم وفجور.

تلكم عينة من الردود والأصوات الرافضة والمحذرة من مراكز الموت الحوثية مراكز غسل العقول اليمنية وتجنيد النشء في مراكز صيفية حوثية استغلت مليشيا الانقلاب المرافق الحكومية واستهدفت طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية وأجبرتهم على الالتحاق بالمراكز وهددوا ذويهم بالخطف والقتل وحولوها إلى ثكنات عسكرية والى مقرات لتفخيخ المستقبل وإنتاج آلاف العقول الإرهابية الطائفية التكفيرية.

الحضور بالقوة

أبو بكر أحمد ولي أمر، يقول لـ«26سبتمبر»: موهوم من يعتقد إن تلك المراكز تهدف إلى تثقيف الطلاب والنشء، وتعزيز رصيدهم المعرفي والعلمي، فنظرة واحدة الى تلك المراكز وعلى الأنشطة والفعاليات والشعارات والمناهج المعتمدة فيها، تؤكد أنها عبارة عن أوكار لغسل عقول الشباب، ومسخ هويتهم، والتأثير على وعيهم بما يخدم فكر وتوجهات جماعة الحوثي.

ويضيف: نحن قلقون على أولادنا لكن ليس لدينا خيار آخر.

هذا وتقوم مليشيا الحوثي بإجبار الطلاب على حضور المراكز الصيفية التي أقامتها، وقد شكا كثير من الآباء من الضغوطات الحوثية تمثلت هذه الضغوط في تهديد الطلاب وأولياء أمورهم بحجب نتائج الدراسة عنهم، ومنعهم من مواصلة تعليمهم في حالة تغيبهم عن هذه المخيمات الطائفية، وأكدوا أن المناهج التي يتم تدريسها في هذه المراكز، تتضمن الكثير من التحريض، الأمر الذي يمثل خطورة بالغة على أطفالهم.

ويستغل الحوثيون المراكز الصيفية لاجتذاب الأطفال والمراهقين، والتغرير بهم، وزرع أفكار التطرف في عقولهم، وتحريضهم ضد مجتمعهم، وإخوانهم، وبث الكراهية والفرقة، ليتحول الأطفال إلى قنابل موقوتة ولأنها تدرك إنها بهذه الطريقة تعيش فترة أطول فقد سعت الى اغتنام الوقت والظروف المعيشية التي يمر بها المواطن اليمني وأقامت مراكزه في كل مديريات محافظة ذمار والمحويت وريمة وحجة وعمران والحديدة وكلفت المليشيا مشرفيها بتكثيف النزول الميداني الى المراكز الصيفية وإلقاء محاضرات وافتتاحها رسميا والتأكد من تدريسها الملازم والمنهج المقرر وإغلاق المراكز الرافضة والغير تابعة للجماعة ففي محافظة اب اقتحمت مليشيا الحوثي مدرسة سما الأقصى بمنطقة السبل غرب مدينة إب لمحاولة فرض منهج حوثي للمركز الصيفي المقام في المدرسة أسوة بالمدارس التي يجري فيها تدريس المناهج الحوثية، بما في ذلك ملازم الهالك حسين الحوثي.

وأضافت المصادر أن المليشيا أجبرت إدارة المركز الصيفي المقام في المدرسة على الإغلاق واستجابت إدارة المدرسة لإنهاء المركز الصيفي وإغلاقه بشكل نهائي.

وفي مديرية الحيمة الداخلية التابعة لمحافظة صنعاء قالت مصادر محلية إن مليشيا الحوثي افتتحت بشكل رسمي حوالي 55 معسكرا لتجنيد مئات الأطفال تحت مسمى «مراكز صيفية» ولازالت تفتتح معسكرات تجنيد أخرى في العديد من المناطق والقرى النائية في مختلف عزل المديرية.

وأوضحت المصادر ان هذه المراكز تضم أكثر من 350 طفلا وأن مليشيا الحوثي تستعين في إدارة معسكرات التجنيد التي افتتحتها تحت مسمى «مراكز صيفية» بكوادر حوثية مدربة ومؤهلة من خارج المديرية.

الإسراع في الحل

ويرى مراقبون يمنيون ان أغلب الأطفال المجندين في صفوف الحوثيين، تم استدراجهم إلى المراكز الصيفية، وهناك تم تلقينهم ثقافة الحرب والموت، وزرعوا في عقولهم ألغام فكرية، والكثير من أوهام مسيرة الخراب، ليصبحوا بعد ذلك جاهزين للموت.

وتركز مليشيا الحوثي على شريحة الأطفال والنشء، نظرا لسهولة التأثير فيهم، وغرس المفاهيم والمعتقدات الخاصة بالجماعة في عقولهم، تمهيدا لإلحاقهم في معسكرات تدريبية، ليتم لاحقا إرسالهم إلى الجبهات.

حيث وانه خلال السنوات الماضية قتل المئات من الأطفال الذين جندتهم المليشيا الانقلابية بعد أن استدرجتهم عبر عدد من المراكز الصيفية والدورات الثقافية، كما وقع المئات منهم في الأسر، ولا تزال مراكز إعادة تأهيل الأطفال المجندين في مناطق الشرعية وتحديدا مأرب تضم الكثير من أولئك الأطفال الذين وقعوا ضحية تلك المراكز الخطيرة التي يجب على الحكومة اليمنية وتحالف دعم الشرعية الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفادي الكارثة المستقبلية والتي ستلحق الضرر بالبلد والمنطقة ككل.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1888» 22 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 25 يوليو 2019م







المكلا.. تبدد حرارة الصيف في مهرجان «البلدة» السياحي الثقافي

تختتم اليوم في مدينة المكلا فعاليات مهرجان البلدة السياحي الثقافي التي دشنت في الرابع عشر من شهر يوليو الجاري..

تميزت فعاليات هذا العام عن سابقتها بإضافة جرعة من الأنشطة الثقافية التي تصب في إطار المهرجان

"26سبتمبر" واكبت فعاليات مهرجان موسم البلدة السياحي الثقافي منذ الساعات الاولى لتدشينه، ورصدت جميع أنشطته وفعالياته المختلفة

محمد سعيد الحامدي- المكلا



جاء المهرجان الذي تحرص السلطة المحلية على اقامة فعاليته منتصف شهر يوليو من كل عام في ظل اجواء صيفية ملتهبة خفف منها المنحة الربانية المتمثلة في برودة مياه البحر في هذا التوقيت ويطلق عليه "موسم البلدة"، الامر الذي استقطب المصطافين والزوار لسواحل بحر المكلا من داخل حضرموت وخارجها للاستمتاع ببرودة مياه البحر والاغتسال فيه طلبا للاستشفاء من بعض الامراض بحسب اعتقاد الكثير ممن يحرص على هذه العادة السنوية.

تأكيد للثراء الثقافي الحضرمي

وعن فعاليات مهرجان البلدة 2019م يقول الأستاذ خالد أحمد القحوم المدير العام لمكتب وزارة الثقافة بمحافظة حضرموت-الساحل نائب رئيس المهرجان: "عاشت مدينة المكلا خلال الاسبوعين الماضيين اجواء فرح وسعادة بمهرجان البلدة السياحي الثقافي، والذي ينظم بدعم ورعاية من السلطة المحلية كل عام تزامنا مع نجم البلدة المعروف فلكيا، وقد حرصت اللجنة التحضيرية الرئيسة برئاسة محافظ محافظة حضرموت اللواء الركن فرج سالمين البحسني على أن تكون الترتيبات اللازمة لأنشطة وفعاليات المهرجان هذا العام متميزة عن سابقاتها مؤكدين من خلالها على الثراء الثقافي الحضرمي".

وأكد القحوم لـ26سبتمبر:" إن البرنامج هذا العام تم إعداده وفق رؤية ثقافية وسياحية وتسويقية وأقره سيادة المحافظ، حيث حرصنا على تنوع الفعاليات بالاتجاهات كافة الثقافية والسياحية والاعلامية والعلمية والرياضية، منها فعاليات نوعية من ابرزها تنظيم معرض علمي للبيئة البحرية في حضرموت، وكذا تنظيم ندوة علمية تراثية عن البحر في الأدب والتراث الحضرمي، واقامة مباراة كروية بين ناديي التضامن والشعب، و تقديم لوحة فنية غنائية راقصة تتحدث عن اهمية الخلق الرياضي والثقافي".

مضيفاً: "بالإضافة إلى الليالي الفنية الغنائية والمسرحية الهادفة ناهيك عن مساهمة المرأة من خلال الخيم الاجتماعية النسوية، وكذا إقامة مقهى البلدة الذي استوعب تنظيم مسابقات حبية تنافسية في الألعاب الشعبية التربين والدومنة والدامة بهدف خلق البهجة في النفوس".

واختتم نائب رئيس المهرجان تصريحه لـ"26سبتمبر" بالقول: "كان أوبريت "إشراقات حضرمية" بحق أيقونة الفعاليات الفنية والذي قام بأدائه كبار فناني حضرموت في الحفل الافتتاحي الفني".

شاطئ سيف حميد يبتهج بالبلدة

ومع تباشير الساعات الاولى ليوم الأحد 14 يوليو الجاري أعلن رسميا عن تدشين مهرجان البلدة السياحي الثقافي لعام 2019م بحضور وكيل محافظة حضرموت للشؤون الفنية المهندس محمد أحمد العمودي وأركان حرب المنطقة العسكرية الثانية العميد عويضان سالم عويضان، حيث دشنا فعاليات المهرجان على شاطئ سيف حميد بمدينة المكلا.

وألقى نائب رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان البلدة المدير العام لمكتب وزارة الثقافة ساحل حضرموت الاستاذ خالد احمد القحوم كلمة نقل في مستهلها تحيات محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، وقال: "ان السلطة المحلية في حضرموت تنظم هذا الاحتفال بمهرجان البلدة السياحي الثقافي بهدف خلق البهجة في نفوس أبناء حضرموت وهم يستمتعون بالأجواء الرائعة المرافقة لنجم البلدة في موسمه السنوي خلال شهر يوليو، وكذا الاستفادة من المزايا المختلفة لهذا الموسم صحياً واجتماعياً وثقافياً وسياحياً، بالإضافة إلى الإشارة إلى السلام الأمني الاجتماعي الذي تنعم به حاضرة حضرموت مدينة المكلا".

وتخلل الحفل تقديم عدد من الفقرات والرقصات الفنية لفرق شباب الحارة وفرقة شباب حي الشهيد وفرقة شباب الدان وزهرات حيي الشهيد والسلام بمدينة المكلا.

حضر حفل التدشين المديرون العامون لمديرية مدينة المكلا والسياحة والإعلام وصندوق النظافة والتحسين وعدد من الشخصيات الاجتماعية وجمع غفير من المواطنين الذين اكتظت بهم ساحة المهرجان.

إشراقات حضرمية

نظم مكتب وزارة الثقافة ساحل حضرموت حفلاً فنياً في افتتاح مهرجان البلدة السياحي الثقافي على خشبة مسرح كرنفال حضرموت بساحة العروض(المنصة)، عرضت خلاله اللوحة الغنائية الراقصة "اشراقات حضرمية" فكرة خالد أحمد القحوم واشعار سعيد محمد باوزير وعبدالله أحمد باوزير والربان الملاح سعيد سالم باطايع ومن الحان وأداء الفنانون أنور الحوثري، سالم محيور، عبدالله باوزير.

وفي الحفل الذي حضره وكيل محافظة حضرموت للشؤون الفنية المهندس محمد أحمد العمودي ألقى نائب رئيس اللجنة الرئيسة لمهرجان البلدة المدير العام لمكتب وزارة الثقافة ساحل حضرموت خالد أحمد القحوم كلمة هنأ فيها محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني على سلامة العودة بعد رحلته العلاجية الخارجية التي تكللت بالنجاح والشفاء بإذن الله.

مستعرضاً في كلمته للفعاليات والانشطة التي شملها البرنامج العام لمهرجان البلدة السياحي الثقافي في موسمه لهذا العام 2019م التي قال: ان اللجنة العامة لمهرجان البلدة قد حرصت على ان تجعل من التنوع والتميز في الانشطة والفعاليات سمة بارزة من سمات هذا البرنامج ليحقق الاحتفال بهذا المهرجان أهدافاً تتجاوز حدود الإمتاع إلى الفوائد العلمية والأدبية من خلال هذا التنوع.

واضاف القحوم في كلمته:" ان حضرموت كانت وستبقى واحة للأمن والأمان والاستقرار المعيشي مستندة على الإرث الحياتي الجميل والتاريخ الإنساني التليد الذي سطره أهلها وأبناؤها وهم يمضون في سبيل الحياة لذلك، فهم دائماً ينشدون السلام والوئام معا".

كما تم في الحفل تقديم القصيدة الشعرية المكلاوية الرائجة (بعد المكلا شاق) للشاعر الأستاذ خالد محمد عبد العزيز ألقاها الطفل صديق فضل كرامة مرسال حفيد الفنان الكبير كرامة مرسال الذي كان قد أبدع في غناء هذه القصيدة.

حضر الحفل مدراء عموم مكاتب وزارات الإعلام عمر مطران والسياحة سالم الكثيري ومكتب محافظ حضرموت المهندس صالح العوبثاني وجمع كبير من المواطنين الذين اكتظت بهم ساحة المهرجان.

تأمين فعاليات موسم البلدة

وعن دور قوات النجدة والدوريات بأمن ساحل حضرموت في تأمين المهرجان أكد العقيد لبيد أحمد الحميري قائد قوات النجدة والدوريات بأمن ساحل حضرموت في تصريح لـ"26سبتمبر" على الجهوزية العالية لكافة الدوريات الأمنية بمختلف مناطق ساحل حضرموت لتأمين فعاليات موسم البلدة للعام 2019م.

مضيفا:" أن الدوريات الأمنية تم توزيعها وفق خطة أمنية تم الإعداد لها مسبقاً لتأمين كافة الفعاليات التي تشهدها مدينة المكلا والمدن الساحلية الأخرى ضمن إطار فعاليات موسم البلدة".

وشدد الحميري على أن المهمة الأساسية لهذه الدوريات الأمنية المنتشرة حماية المواطنين والوافدين إلى مدينة المكلا حتى ينعموا بأجواء فرائحية ومنع أي محاولات لتعكير صفوها.

ونوه قائد قوات النجدة والدوريات بأن هذه الدوريات الأمنية تعمل إلى جانب مهمتها وبالتنسيق والتعاون مع إدارة الدفاع المدني وقوات خفر السواحل على توعية كافة المواطنين والوافدين إلى مدينة المكلا لإبعادهم عن الأماكن الخطرة لاسيما مرتادي الاغتسال في البحر نظراً لهيجان الأمواج خلال هذه الفترة ولتفادي حدوث حالات الغرق الذي تعرض لها عدد من المواطنين والوافدين خلال الفترات السابقة.



وكان لقوات خفر السواحل بمحافظة حضرموت دور مهم وفاعل في حفظ سلامة الزوار والمشاركين الذين يغتسلون بشكل يومي في مياه البحر ويرتادون الشواطئ من امواج البحر، حيث أكد قائد قوات خفر السواحل بمحافظة حضرموت الرائد محمد عمر بامهير انه وبتوجيه من محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني أمرنا قوات خفر السواحل بالانتشار وحماية المواطنين على طول شواطئ مدن المحافظة الساحلية.

وأضاف: "المئات من قواتنا انتشرت مع التباشير الأولى لتدشين مهرجان البلدة السياحي في السواحل لحماية المواطنين وتوعيتهم بالمواقع المحظور فيها الاغتسال، وتم تهيئة فرق ثابتة وراجلة وقوات مرابطة في الطرادات البحرية وسط البحر".

معرض البيئة البحرية الحضرمية

وضمن فعاليات مهرجان البلدة السياحي الثقافي أقامت الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار معرضا للبيئة البحرية الحضرمية، والذي احتوى على أصناف من الأسماك والأحياء البحرية ولوحات تعريفية لعمليات الاصطياد التقليدي في حضرموت بالإضافة إلى لوحات تعريفية للعوامل المؤثرة على البيئة البحرية بشقيها الطبيعي والبشري.

البحر في الموروث الثقافي والشعبي الحضرمي

ونظم مركز حضرموت للدراسات التاريخية والتوثيق والنشر بالشراكة مع مكتب وزارة الثقافة بساحل حضرموت تزامنا مع مهرجان البلدة السياحي الثقافي اليوم الثلاثاء الماضي بقاعة نادي متطوعون بالمكلا ندوة بعنوان: (البحر في الموروث الثقافي والشعبي في حضرموت).

وقدمت في الندوة عدد من الاوراق بدأها الدكتور عبدالله حسين البار أستاذ الأدب والنقد بجامعة حضرموت بورقة بعنوان (البحر في الشعر الشعبي)، تلتها الورقة الثانية: (البحر في الأغاني والأهازيج البحرية) للدكتور عبدالباسط الغرابي باحث في التراث الشعبي، ثم الورقة الثالثة بعنوان: (البحر وأحواله في مدونات ربابنة حضرموت) للأستاذ محمد علوي باهارون مدير دار الحامي للدراسات والنشر، واختتم فقرة الأوراق الأستاذ فائز محمد باعباد الباحث في الأدب الشعبي بورقته التي حملت عنوان:(البحر في الحكايات الشعبية).

خيم شعبية لقطاع المرأة

وكان للمرأة الحضرمية حضور كبير في مهرجان البلدة السياحي الثقافي هذا العام، حيث نظمت اللجنة الوطنية للمرأة بحضرموت ضمن فعاليات برنامج المهرجان وبالتنسيق مع مكتب وزارة السياحة واللجنة المنظمة للمهرجان وإدارة تنمية المرأة بمكتب وزارة الصناعة والتجارة وقسم سيدات الأعمال بغرفة صناعة وتجارة حضرموت (الخيم الشعبية لقطاع المرأة) بساحة العروض "المنصة" بالمكلا.

وفي زيارة للوكيل محافظة حضرموت للشؤون الفنية المهندس محمد العمودي بمعية نائب رئيس لجنة مهرجان البلدة الأستاذ خالد القحوم للخيم الشعبية لقطاع المرأة تعرفا من المشاركات فيها على تجاربهن في المجالات الحرفية والفنية والخياطة والتطريز والطبخ وصناعة المكعكات وغيرها من المهن الأخرى، وعبّر الوكيل العمودي عن سعادته بتلك الابداعات النسوية والتجارب الناجحة في مجال الصناعات الصغيرة التي تسهم بلا شك في تحسين الدخل المعيشي للأسر والأفراد، مؤكدا وقوف ودعم السلطة المحلية بالمحافظة لتلك المشاريع النسوية الناجحة، داعياً كل المشاركات إلى استغلال موسم مهرجان البلدة لعرض وتسويق منتجاتهن الحرفية سيما في ظل تزايد أعداد الزوار لمدينة المكلا خلال أيام المهرجان.

مسيرة حملة المشاعل

مفوضية الكشافة بساحل حضرموت شاركت من جانبها في مهرجان البلدة بتنظيم مسيرة حملة المشاعل التي إنطلقت من أمام مبنى بريد مدينة المكلا مروراً بالشارع العام للمدينة ووصولاً إلى أمام مؤسسة دار باكثير للصحافة والطباعة والنشر، وأثناء المسيرة التي حمل فيها المشاركون المشاعل مرددين الشعارات الحماسية الطوعية المحفزة للعمل الطوعي بشقيه الإنساني والرياضي.

وقال الأستاذ صبري صالح العسل مفوض مفوضية الكشافة ساحل حضرموت في كلمة له عند وصول حملة المشاعل الى نقطة الوصول لهم أمام مبنى مؤسسة دار باكثير: ان هذه المسيرة تنظم ضمن البرنامج العام لمهرجان البلدة السياحي الثقافي الذي تحتفي به مدينة المكلا في نجم البلدة من كل عام، وقدم شكره للجنة المنظمة على إدراج هذه المسيرة لمفوضية الكشافة ساحل حضرموت للمرة الأولى في تاريخ المهرجان.

التوقيعات ودورها في توجيه الحياة السياسية والعسكرية

د. عبده عبدالله

تعد التوقيعات أحد فنون الأدب العربي التي ارتبطت في نشأتها وازدهارها بتطور الكتابة.

وهي : عبارات بليغة وموجزة مقنعة يكتبها الخليفة أو الوالي أو عماله في أسفل الشكاوي، والمظالم أو المطالب والحاجات التي كانت ترفع إليهم بما يتضمن الرأي فيها.

وسمي هذا الفن بالتوقيعات، نسبة إلى ما يوقعه الخليفة أو عماله على الرقاع والرسائل التي ترد حاضرة الخلافة، بطلب أو شكوى أو مظلمة .

والتوقيع قد يكون آية قرآنية، أو حديثًا نبويًا، أو بيت شعر، أو حكمة، أو مثلا، أو قولا سائرًا، بحيث يكون ملائمًا للحالة أو القضية التي وُقع فيها، فهو مرتبط بفن توجيه المعاملات الرسمية في الإدارة الحديثة.



التوقيعات فن عربي أصيل، عرفه العرب قبل اتصالهم المباشر بالفرس، ولا يوجد ما يميز بين توقيعاتهم قبل وبعد الاتصال بالفرس، إضافة إلى اعتمادها الايجاز والبيان، الذي يتلاءم مع النظرة العربية التي تميل بفطرتها إلى ذلك.

وأبرز ما يميز كاتب التوقيعات هو الفطرة السليمة، والموهبة الفذة، والبديهة والارتجال في التعبير، والثقافة الواسعة، والتجربة العميقة، والخبرة الطويلة في مجال السياسة والحكم .

وقد عرفت التوقيعات في عهد أبي بكر رضي الله عنه بسبب شيوع الكتابة بعد أن أقبل المسلمون على تعلمها، وأصبح الذين يجيدونها يمثلون شريحة كبيرة، يضاف إلى ذلك استخدام الكتابة في تحبير الرسائل، وتبليغ أوامر الخليفة وتوجيهاته إلى الولاة والقادة في مختلف أنحاء الدولة الإسلامية، كما كان لاتساع رقعة الدولة الإسلامية، وتنوع شؤونها، وكثرت مطالب الناس وحاجاتهم، التي تتطلب سرعة البت فيها، مع كثرة شواغل الخلفاء والحكام والقادة، وتمكنهم من اللغة العربية، ودقتهم في التفكير، وسرعة بديهتهم، دور في ظهور هذا اللون الجديد من الكتابة.

ويعد التوقيع في العصر الأموي امتدادًا طبيعياً له في عصر صدر الإسلام، ولقي التوقيع اهتماماً وعناية فائقة به في العصر العباسي، حيث أخذ الأدباء يتنافسون في الإبداع فيه في قوالب من الإيجاز، وكانت توقيعات أسرة البرامكة وبني سهل آية في البلاغة ولمعة في البيان، حتى قيل: "إنها كانت تباع كل قصة منها بدينار".

وبلغ إعجاب جعفر بن يحيى بالتوقيعات أنه كان يوصى كتابه: "إن استطعتم أن يكون كلامكم كله مثل التوقيع فافعلوا."

وأخذت التوقيعات طابعا أدبيا وإداريا لتوجيه السياسة، ورفع الروح المعنوية لدى الجند. فعلى المستوى السياسي، وقّع علي رضي الله عنه في كتاب للحسن رضي الله عنه ضمن شيئاً من أمر عثمان بن عفان رضي الله عنه: (رأي الشيخ خير من مشهد الغلام) .

فهذا التوقيع يعكس مكانة الشيخ الكبير وعظمته لما له من خبرة وتجارب في الحياة، ويدل على حكمة ونباهة وصدق كلامه وأنه أحسن وأفضل من رؤية الغلام، وأن تجاهل ذوي الخبرة وعدم إشراكهم في الرأي أو عدم الأخذ به يترتب عليه خسائر كبيرة.

ووقّع المنصور على كتاب عامله بقوله: (طهر عسكرك من الفساد، يعطك النيل القياد) أي : الزمام، والمراد وفرة الخير.

فالمنصور بيّن لعامله أن الفساد، وما يرتكبه جنوده من موبقات، هو السر في نقصان نهر النيل، وأن هذا النقصان ما هو إلا عقاب من الله تعالى، لا يزول إلا بصلاح الحال والأحوال.

ووقّع عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه بقوله: (ابنها بالعدل، وطهر طرقها من الظلم) وذلك ردا على أحد عماله الذي كتب يستأذنه في أن يرمم أو يصلح من شأن المدينة التي يتولاها.

وعلى المستوى العسكري، وقع أبو بكر رضي الله عنه: (أذن من الموت توهب لك الحياة)، ردا على خالد ابن الوليد من دومة الجندل الذي يطلب أمره في أمر العدو، وبهذا التوقيع يوجه الجند إلى ملاحقة العدو وإخراجه من مسرح العمليات ويبقي جند الإسلام في ساحة الحياة.

وانطلاقا من هذه الشواهد وغيرها، يظهر أن التوقيعات لم تكن مجرد أسلوب أدبي فحسب، بل كانت أداة لتوجيه السياسة والإدارة والجند، وأسهمت منذ بدايتها الأولى في توجيه السياسة العامة للدولة الإسلامية .

العطاس يشيد بالحراك الثقافي في ساحل حضرموت



التقى المدير العام لمكتب وزارة الثقافة ساحل حضرموت خالد أحمد القحوم الفنان الكبير علي أبوبكر العطاس وتم في اللقاء مناقشة الشان الفني في المحافظة وما يعتمل من نشاطات وتحضيرات لموسم مهرجان البلدة السياحي الثقافي ومشاركة الفنان علي العطاس في الحفل الفني الافتتاحي في لوحة (إشراقات حضرمية) التي ستعرض على مسرح كرنفال حضرموت بالمنصة .

وأشاد المدير العام للثقافة بالدور الريادي المتميز للفنان الكبير علي العطاس خلال مسيرته الفنية الطويلة التي قاربت النصف قرن من الزمن ومساهمته في نشر الأغنية الحضرمية في دول الخليج والأقليم.

من ناحيته عبّر الفنان علي العطاس عن ارتياحه للنشاط والحركة الدؤوبة التي يشهدها مكتب الثقافة ساحل حضرموت في الآونة الأخيرة والتي من شأنها أن تسهم في تنشيط الواقع الفني والثقافي بحضرموت وتعيده إلى سابق عهده .

اكتشاف موقع أثري ومخاوف من عبث المليشيا بمحتوياته

قال الناشط في التراث الثقافي اليمني عبدالله محسن بأنه تم اكتشاف موقع أثري جديد عن طريق الصدفة في صنعاء نهاية مايو الماضي.

وأوضح محسن بأن هذا الاكتشاف تم بالصدفة أثناء عمليات شق وصيانة اعتيادية في إحدى المناطق الواقعة في ما كانت تسمى بأمانة العاصمة صنعاء، وتحفظ عن تحديد اسم المنطقة حتى يتم ترتيب برنامج لاستخراجها وحفظها وحمايتها وإجراء الدراسات البحثية عليها في حالة توفر التمويل اللازم لعمل ذلك.

ويحتوي الموقع -وفقا لمحسن على عدد كبير من الآثار والمومياوات اليمنية القديمة التي يجب حرزها ومعرفة الحضارة التي تنتمي إليها، مبينا أن عدم وجود التمويل قد يعيق الحفاظ عليها بطريقة آمنة.

ناشطون في التراث الثقافي أبدوا مخاوفهم من اكتشاف هذا الكنز الأثري في مناطق تخضع لسيطرة المليشيا التي لطالما عبثت بتاريخ اليمن وتراثه تجريفا ونهبا ومتاجرة وطمسا، محاولة منها لعزل اليمنيين عن تاريخهم المجيد وحضاراتهم المتنوعة والثرية.

عدد جديد من مجلة المكلا الثقافية

صدر بمدينة المكلا العدد ال (29) من مجلة المكلا الثقافية الصادرة عن مكتب وزارة الثقافة بساحل حضرموت بحلة قشيبة وعدد من الموضوعات النوعية المتميزة في مجالات الأدب والفكر والثقافة والفنون .

وتعنى مجلة المكلا منذ انطلاقتها بإبراز الحراك الثقافي الحضرمي المعاصر، وتوثيق تاريخها الثقافي الثري والمتنوع، وتسليط الضوء على أعلام حضرموت الرواد في مجالات الفكر والثقافة والعلوم والتاريخ والتراث الثقافي.

وتشكل مجلة المكلا رافدا من الروافد الثقافية الرئيسية في ساحل حضرموت نظرا لرصانة طرحها ونوعية موضوعاتها وثرائها وتنوعها.

كتاب في مواجهة المليشيا

مقبل الصلوي

في ظل استمرار المعارك التي يخوضها ابطال القوات المسلحة ضد مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية الإرهابية يخوض المشهد الثقافي معركة أشد وقعاً ضد الفكر الظلامي الذي تحاول المليشيا التجهيلية غرسه في أوساط المجتمع.

ورغم كثافة المحاولات الحوثية لطمس الوعي المدني وغرس فكر التخلف والإرهاب في عقول اليمنيين إلا أن المشهد الثقافي اليمني يقاتل بشراسة لوأد تلك المحاولات الاجرامية التي تقوم بها المليشيا الحوثية، خاصة من خلال الإصدارات الأجد في المشهد اليمني حضرت فيها المعركة الوطنية في أبهى تجلياتها.

وبعيداً عن مشاريع وزارة الثقافة الأكثر من رائعة يجد المتتبع لأخبار المشهد الثقافي أن أبرز الكتب التي صدرت حديثاً لكتاب يمنيين تضمنت غالبيتها قراءات حية لواقع وتاريخ الحركة الحوثية وفككت المحاولات الظلامية التي تقوم بها، خاصة تلك الصادرة عن دار أروقة للدراسات والترجمة والنشر التي يحسب لها نشاطها الرائع واهتمامها بالكاتب اليمني وإتاحة الفرصة للكتب المقاومة للفكر المليشياوي الحوثي.

ومن أبرز الكتاب الذين برزوا في هذا الجانب سام الغباري وعبدالله شروح وعلي البكالي وثابت الاحمدي وآخرون لا يتسع المقام لذكرهم.

26 سبتمبر

الخميس العدد «1888» 22 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 25 يوليو 2019م

مدير مكتب الصناعة والتجارة في محافظة مأرب لـ«26 سبتمبر»:

نتطلع إلى تشكيل مجلس اقتصادي يواكب النهضة الاستثمارية في المحافظة

في لقاء خاص وأكثر شفافية لـ«26سبتمبر» قال مدير مكتب الصناعة والتجارة في محافظة مارب، ياسر الحاشدي: ان مكتب الصناعة والتجارة يمثل اللبنة الأساسية للنهوض باقتصاد المحافظة.. وأكد ان اشكالية التضارب بالأسعار مقيدة بواقع الصرف الأجنبي، ودعا مكتب السياحة الى اعادة النظر في اللوائح تجنباً لأي اضطراب في الاسعار وتناقض في عمل المكتبين.. ومن أجل تجاوز المعوقات التي تحد من مستوى انجاز عمل المكتب، طالب قيادة السلطة المحلية النظر بعين المسؤولية، والتعامل مع ماتم رفعه لهم من تقارير وخطط بمحض الجدية.. فإلى تفاصيل اللقاء:

التقاه: عيبان صبر



● بداية حدثنا عن خطة عملكم لهذا العام؟

هي خطة سنوية نعدها بداية كل عام بعد الانتهاء من التقرير السنوي للعام السابق.. تتضمن الخطة مجموعة اهداف وهي في المجمل تتعلق بتنفيذ السياسة والخطط الاقتصادية والاجتماعية، ورفع اداء المنشآت الصناعية وزيادة وتنوع القدرة الانتاجية وتحسين الجودة، وتشجيع الصناعات الصغيرة والحرفية، وحماية المستهلك والحفاظ على استقرار الأسواق وحماية المنتجات الوطنية، وتشجيع المنافسة ومنع الاحتكار، والرقابة.

اما الجديد في الخطة هو تنشيط ثلاث ادارات هي ادارات الخدمات الصناعية وضبط الجودة، وادارات المنافسة ومنع الاحتكار والغش التجاري، واداراة الاعلام بموقعها الالكتروني ومجلة التجارة.

● كم تقدر نسبة الانجاز من هذه الخطة؟

تصل نسبة الانجاز من 40% الى 60% وهي نسبة ضئيلة، ولكن حسب الامكانيات المتاحة والتي نعمل بها منذ عام 2005م.

● هل واجهتكم معوقات اثرت على تنفيذ عملكم كما يجب؟ وماهي؟

نعم، منها: - شحة النفقات التشغيلية للمكتب والتي لا تتجاوز الـ280 الف ريال بالشهر.

- الكادر الوظيفي.

- وسائل النقل.

- مقر واثاث المكتب كوننا مازلنا نعمل بطرق بدائية جدا في خضم عصر التكنولوجيا حيث والمكتب لا يمتلك أبسط المقومات الأساسية للقيام بالدور المناط به، فالمكتب بحاجة لاثاث يظهر بصورة تليق به كون التعامل المباشر هو مع أرقى شرائح المجتمع وهم التجار ورجال المال والاعمال فهيبة المكتب من هيبة السلطة المحلية وخاصة في ظل الوضع القائم والتوسع التجاري والاستثمار المستمر والذي يتوجب علينا توثيقهم ومنحهم التصاريح اللازمة لممارسة أنشطتهم بصفة رسمية وتحت ظل ورقابة السلطة المحلية لما فيه المصلحة الوطنية العامة.

- انتشار المحلات التجارية بشكل يومي وعشوائي.

- عدم قيام الغرفة التجارية بالدور المطلوب منها في الوضع الراهن.

- عدم استيعاب السلطة المحلية لدور مكتب الصناعة والتجارة واهميته في النهوض باقتصاد المحافظة.

- صعوبة الوصول لمن بيده القرار في قيادة السلطة المحلية.

- غياب دور وزارة الصناعة والتجارة وعدم الجدية في القيام بدورها تجاه الفروع وتجاه تنمية الاقتصاد الوطني والتعامل بالية النظام السابق.

● قبل اشهر تم انزال قائمة تسعيرية بالمنتجات وألصقت في واجهات كل المحلات التجارية، كيف اختفت تلك القائمة الآن؟

نعم انزلنا تلك القائمة من قبل المكتب لتحديد الاسعار وتوحيدها على مستوى المحلات التجارية الجملة والتجزئة لحماية المستهلك من الاستغلال، وبسبب اضطرابات الصرف، كون اغلب المنتجات هي مستوردة، لم نتمكن من إصدار قائمة سعرية من قبل المكتب، ولكننا الزمنا المحلات التجارية باشهار قائمة الأسعار بحسب فواتير الشراء وأخذ بعين الاعتبار الربح المعقول ويتم الرقابة عليهم واخذ عينات عشوائية لبعض السلع من حين لآخر او في حالة تلقينا الشكاوي، وايضاً عدم توفر وسائل نقل تعيقنا كثيرا في تنفيذ المهام بشكل دوري لمراقبة وضبط المخالفات مباشرة حال تلقينا شكاوي لا يتوجب تأخير النزول الميداني.

● اضطرابات الصرف مبرر غير منطقي بالنسبة للمنتجات المحلية، وغير مقبول بشكل عام لدى المواطن الذي يفند مبرركم هذا بالتناقض مستشهداً بانه عندما ارتفع الصرف ووصل صرف الـ100ريال السعودي الى عشرون الف مثلاً وصل سعر الحبة الماء الشملان الى 250ريالاً يمنياً فانزلتم التسعيرة



نواجه معوقات ونعول على السلطة المحلية بالمحافظة مساعدتنا لتجاوزها

عدم استقرار سعر الصرف أحد أسباب التلاعب بالأسعار

أتلفنا ما يقارب 15طناً من المنتجات المنتهية، وخلال هذا الأسبوع سنتلف ما يقارب 7 أطنان

واعدتموها الى 200، والآن عندما استقر الصرف والـ«100الريال السعودي» بـ15 الف ريال قيمة الحبة الماء السابق ذكرها بـ270 ريالا يمنيا، ما تفسيرك لهذا التناقض، وماهو الحل لهذه المشكلة التي يكتوي بنارها المواطن؟

انا لا ألوم المواطن باي انتقاد أو تساؤل أو احتجاج فهذا حق مشروع كونه يعيش في كنف هذا الوطن واسعار الصرف لم تستقر لاسبوع واحد ولم يتم موافقتنا من قبل الوزارة او البنك المركزي بأي معلومات عن الوديعة البنكية لدعم السلع الاساسية ولا من هي الشركات والمؤسسات التي تلقت الدعم من عدمه حيث اننا لم نر اي طارئ جديد طرأ على السوق ايجابيا بل بالعكس مازالت الشركات والمؤسسات المستوردة والمحلية تتعامل بنفس السياسات السابقة ومن المؤسف جدا انها مازالت تتعامل مع تجار الجملة بالمحافظات بالعملة الاجنبية وهذا ما سبب الارتباك القائم بالأسعار وكلها تعود فوق كاهل المواطن المغلوب على امره وتسبب لنا احراجا كبير جدا يلجمنا تماما عند تلقينا الاسئلة حول عدم ضبطنا للمتلاعبين بالأسعار لذا فيجب على وزارة الصناعة والتجارة والبنك المركزي ان يجيبنا على كل تساؤلات المواطن.

وفي الجانب الآخر علينا أن نأخذ كل الأمور بعين الاعتبار حيث والجميع لا يخفى عليهم ما تمر به البلاد ويتطلب منا الوقوف جميعا حتى الخروج من هذه الانتكاسة الذي نعيشها بسبب الانقلابيين والمتنفذين في صفوف الشرعية والذي بسببهم الحق الضرر بكل بيت في ربوع يمننا الحبيب.

● ماذا عن فعالية كل إدارات المكتب؟

ليست بالشكل المطلوب ولم تفعل أغلبها.

● لماذا؟

بسبب الامكانيات وقلة الكادر.

● هل قيادة السلطة المحلية على علم باحتياجاتكم؟

نعم فنحن نرفع بشكل دائم ومستمر ومع كل تقرير ربعي أو نصفي أو سنوي وفي اللقاءات والاجتماعات، ولكننا لم نتلق سوى وعود، ولم يحن الوقت للتنفيذ على ارض الواقع لأسباب لا نعلمها ولم نعلم سر هذا التجاهل ولكننا نحسن الظن ونتفاءل بالخير.

● كم نسبة إيراداتكم من الاستثمارات؟

المكتب هو جانب خدمي اكثر مما هو ايرادي فالوعاء الايرادي للمكتب يتم تحصيله من رسوم القيد والتجديد في السجل التجاري وكذلك الغرامات لبعض المخالفات التجارية تقدر ما بين مليونين ونص الى 3 ملايين شهرياً وفي حالة توفر الإمكانيات ستكون أفضل ويمكننا الوصول إلى أغلب الرقعة التجارية بالمحافظة فالاغلب يمارسون أنشطتهم التجارية خارج سيطرة المكتب والسلطة المحلية ومكتب الصناعة والتجارة هو اللبنة الأولى في ترسيم التجار ورجال الأعمال والمستثمرين ومركز معلومات للمكاتب الإيرادية.

● ماذا يعني المكتب بالنسبة للمستثمرين؟

سبق وان ذكرت أن المكتب هو اللبنة الأولى للمستثمرين أو لأي نشاط تجاري أو صناعي أو مهنة حرفية أو خدمية فالمكتب من يمنح التراخيص الاولية، ومن يروج للفرص الاستثمارية، ومن يقدم الاستشارات القانونية والإرشادات ودراسة الجدوى للمشاريع الاقتصادية والاجتماعية، والرقابة الدائمة على المشاريع التجارية والصناعية هي من صميم العمل، وما يمكن ان يحتاجه المستثمرون ومعرفته يتم عبر مكتبنا.

● ما الآلية المتبعة من قبلكم لحماية المستهلك؟

لدينا ادارة واقسام تؤدي عملها على اكمل وجه ولكن كما ذكرت لك سابقاً بحسب المتاح نشتغل، وفي هذا الاتجاه مثلاً يوجد لدينا ضبط في جانب المياه، وكذلك نقوم بعمل الفحوصات للمنتجات المشروبة بشكل عام، كما نقوم بحملة نزول ميداني للأسواق ومخازن تجار الجملة للتأكد من سلامة عملية التخزين، ورفع أي مواد منتهية وتالفه بسبب سوء التخزين، وقد اتلفنا من بداية هذا العام حتى شهر رمضان ما يقارب 15طن ويزيد، وحالياً لدينا ما يقارب 7 أطنان سيتم اتلافها خلال هذا الاسبوع وقدتم التنسيق مع الجهات الاخرى ذات العلاقة حول ذلك، وكل هذا حماية للمستهلك.

● ما نوعية هذه السلع والمنتجات التي تلفت والتي ستتلف؟

مواد غذائية ومعلبات ومشروبات منتهية ومستلزمات أطفال وأدوات تجميل ودقيق تالف نتيجة سوء التخزين.

● معامل فحص المنتجات هل هي خاصة بالمكتب؟

لا، نحن نستعين بمعامل المنشآت الخاصة وعلى حساب المنشأة التجارية الخاضعة للفحص.

● ما مستوى التنسيق بينكم وبين المكاتب التنفيذية الأخرى؟

التنسيق قائم بيننا بحسب اللوائح لكل جهة ولكن ليس بالشكل المطلوب فالمكاتب التنفيذية الأخرى تعاني من نفس الإشكاليات التي نعانيها وهذا يعود لشحة الموازنة العامة للمحافظة.

● لاحظت قبل هذا اللقاء شكوى احد اصحاب المطاعم من حالة الازدواجية التي يمارسها مكتبكم ومكتب السياحة في تحديد الأسعار، ما تعليقكم؟

نحن نلزم كافة المطاعم والبوافي بالتسعيرة السائدة في المحافظة، كونها لا ينطبق عليها اي معايير سياحية، وفي حالة المخالفة سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية وتلقينا العديد من الاحتجاجات والشكاوى ولكن اغلبها شفهية ولم يصلنا سوى اعتراض وشكوى واحدة خطية، وسوف نرفع الامر الى قيادة السلطة المحلية كونها جهة الاختصاص الاولى.

وعلى مكتب السياحة مراجعة اللوائح لديهم جيدا مع مراعاة الوضع الراهن للمحافظة.. حيث لو فتحنا المجال بان يكون هناك اسعار سياحية فان الكأس الشاي سيصل قيمته الى 1500ريال، والحبة الدجاج مع الرز الى 11الف ريال.. وبحسب التصنيف السياحي لا تنطبق عليهم اي معايير لمراقبة الاسعار، فالبيع حرية البائع، بل انهم معفيون حتى من الضرائب لمدة 10سنوات.. لذلك على مكتب السياحة اعادة النظر باللوائح والعمل بعقلانية أكثر فكل قرار نتخذه سيعود على كاهل المواطن بالسلبية أو الإيجابية.

● رسالة تريد ايصالها عبر الصحيفة لجهة ما؟

رسالتي الى قيادة السلطة المحلية بالمحافظة وهي الالتفات نحو مكتب الصناعة والتجارة والنظر اليه بعين المسؤولية والتعامل مع ما تم رفعه من خطط وبرامج ومقترحات واحتياجات بمحض الجد. فالمكتب هو اللبنة الاولى في بناء اقتصاد مارب. وكذا تفعيل المجلس التمويني، وسرعة تشكيل مجلس اقتصادي للمحافظة يتم من خلاله تنظيم الاستثمارات، والاسهام الفعال في ترويج الفرص الاستثمارية بشكل اوسع.

● كلمة اخيرة؟

اتقدم بالشكر لصحيفة «26سبتمبر» على ما تقوم به من دور في تغطية فعاليات وانشطة المكاتب التنفيذية واتاحتها الفرصة لا يصال صوتنا للجميع.

الحكومة والعيد.. وكباش الأضاحي

سالم الفراص

هناك العديد من تجار الكباش (البرابر) الموسميين الذين اعتادوا انتظار قدوم العيد الكبير بفارغ الصبر ليضربوا ضرباتهم، مستغلين حاجة الناس إلى ضرب عصفورين بحجر واحدة في هذه المناسبة الدينية التي تجعل تدافعهم للحصول على ذبيحة واحدة تكون منها اضحية ومنها تأمين كم وجبة لعدد من الأيام يكون قوامها اللحمة التي حرم منها الغالبية العظمى من الناس بسبب ارتفاع أسعار اللحوم الجنوني طوال أيام السنة.

وتحت هذه الحاجة التي يدركها ويقدر فضلها التجار أو المتاجرون الموسميون بالمواشي (البرابر) الذين يتسابقون على تقديم عروضهم إلى مختلف المرافق والمؤسسات المدنية والعسكرية بقصد ضمان تسويق أكبر كمية ممكنة للموظفين والعاملين والأسواق بأسعار يحددونها هم دون تدخل أي جهة رسمية في تحديد السعر للرأس الواحد، والتي بلغت في الأشهر الماضية ما يقارب الستين ألفاً (كاش)، وخمسة وثمانين، وتسعين ألفاً بالتقسيط.

ولا شك ان اسعارها في الأيام القادمة أي مع حلول عيد (الحج) العيد الكبير قد تبلغ المائة ألف ريال بالتقسيط وأقل من هذا المبلغ نقدا (كاش).

ولنا ان نتخيل هنا حالة الاستغلال والقهر التي يمارسها هؤلاء التجار الموردون للكباش (البرابر) على الغالبية العظمى من العمال والموظفين الذين لا يجدون خياراً آخر غير تسليم رقابهم لهؤلاء، ليعيشوا طوال العام سلسلة من التسديد الشهري من رواتبهم الضئيلة والمتدنية مقابل كم كيلو يحصلون عليه من ذبائحهم بالكاد تكفي ليومين أو ثلاثة أيام أو ربما أربعة في احسن الحالات.

وإذا كان قد وجد من يحول هذه المناسبة الدينية الفرائحية الى شر منفلت عقاله بسبب غفوة وغياب وتغايب الجهات المسؤولة عن مراقبة الاسعار وفرض الالتزام بها وعدم الخروج عنها حماية للناس واحتراما لآدميتهم.. فإننا نتوجه بدعوة خالصة إلى الحكومة بشكل عام أو المؤسسات الحكومية المعنية بمعيشة الناس ومنها المؤسسة الاقتصادية العسكرية تحديداً بأن تتولى هي القيام باستيراد ذبائح العيد الكبير من بر الصومال وان تقوم بوضع أسس ومعالجات سليمة لحصول الناس (المواطنين، المتقاعدين، ذوي الدخل المحدود) على ما يريدونه من هذه السلعة على الأقل خلال عيد الاضحى وأن تحدد لها هامشاً ربحياً معقولاً يخفف الثقل على المواطنين والأسر وينجيهم من الوقوع فريسة لجشع المتاجرين والجزارين الذين اعتادوا ان يحولوا الأفراح إلى أحزان والأعياد إلى مآتم.

لم يتبقَّ لنا إلاَّ أيام قليلة ويقف الحجاج على جبل عرفة مكبرين مهللين، فهل نأمل تجاوب الحكومة بالتوجيه للمؤسسة الاقتصادية للقيام بهذا الدور وكسر شوكة المحتكرين لسوق اللحوم؟!!

مدير عام هيئة الأدوية والمستلزمات الطبية لـ«26 سبتمبر»:

نسعى إلى إحداث نقلة نوعية في مهام الهيئة ومطلوب من المواطن الإبلاغ عن الأدوية الضارة

أدهم فهد - خاص:

قال المدير العام التنفيذي للهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية بالجمهورية، الدكتور عبدالقادر الباكري، إن عمل الهيئة يجري بشكل جيد، وقد تم خلال العام المنصرم، فحص أكثر من 896 صنفا بزيادة عن العام الذي قبله بنسبة تقارب 50%، وتسعى الهيئة لمضاعفة هذا الفارق خلال العام 2019م.

وفيما يتعلق بالتيقظ الدوائي وهو رصد الأعراض الجانبية للأدوية، أفاد الدكتور الباكري في حديثه لـ«26سبتمبر» أن هناك نزولاً ميدانياً للمشافي واللقاء بالأطباء والعاملين بالقطاع الصحي، وتعريفهم بنشاط مركز التيقظ الدوائي، وكيفية رفع البلاغات للهيئة بخصوص الأدوية المشكوك فيها بعد أن تكون قد ظهرت أعراض جانبية على مستخدمي الأدوية، حيث يتمثل نشاط الهيئة في رصد الأدوية التي تم التبليغ عنها ومن ثم فحصها وسحبها من السوق اذا كان لها أضرار.



وأشار الباكري إلى أن الهيئة قامت بإرسال مدير مركز التيقظ الدوائي في الهيئة إلى السويد لأخذ دورة تدريبية في مايو المنصرم، لمدة ثلاثة أسابيع بتمويل ذاتي، وذلك في مركز اوبسالا والذي يُعد أفضل مركز في العالم للتيقظ الدوائي ودراسة الأعراض الجانبية للدواء بعد استخدامه.

وتابع: «تم تنفيذ دورة تدريبية على يد مدير المركز الذي ابتعث للسويد، لمنتسبي الهيئة وهي خطوة أولى ستتبعها دورات مشابهة للاطباء والعاملين الصحيين، نظراً لأهمية التيقظ الدوائي في عالم الصحة والأدوية».

وأوضح الباكري أن هناك تعاوناً بين الهيئة وجامعة عدن وتحديدا قسم الكيمياء حيث يتم إعداد رسائل الماجستير بالتعاون مع الهيئة وتم خلال العام الماضي مناقشة خمس دراسات ماجستير، ولهذه الدراسات اثر إيجابي متى ما تم الالتفات إليها ولما ورد فيها كونها تُعد دراسة مختصة.

وبخصوص مجال التدريب والتأهيل لمنتسبي الهيئة، قال الدكتور الباكري: إن الهيئة مهتمة بشكل كبير بهذا القطاع لما له من أثر إيجابي على مستوى العمل، وقد تم خلال العام الماضي تنفيذ عدة دورات لمنتسبي الهيئة، وذلك فيما يتعلق بجانب إعداد العاملين في مجال الممارسة الجيدة لصناعة الأدوية، ونُفذت الدورة على شقين نظري وعملي، كما وكانت هناك دورة في مجال الأحياء الدقيقة في مختبر مراقبة الأدوية، وكيفية فحص الأدوية باستخدام الأجهزة الحديثة الموجودة لدى الهيئة.

وأشار الدكتور عبدالقادر الباكري إلى أن الهيئة تسعى للرفع من قدراتها ومن كفاءة العاملين، وكل هذه الجهود بتمويل ذاتي، ومن بينها شراء الأجهزة كما تم خلال العام الماضي شراء أجهزة حديثة بـ165 الف دولار، وقد أدخلت العمل واحدثت نقلة نوعية في العمل، مبيناً أن الهيئة تعمل وفق استراتيجية تم إعدادها وفق الإمكانات المتاحة.

ودعا الباكري، عموم المواطنين لإبلاغ الهيئة عن اي أدوية تم رصد أعراض جانبية لها، غير تلك الأعراض الطبيعة، مؤكداً أن الهيئة ستتعامل مع هذه البلاغات، وستقوم بالتحقيق وفحص هذه الأدوية المبلغ عنها وسحبها، إن كان فعلا لها أضرار وليست سليمة.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1888» 22 ذوالقعدة 1440هـ
المـوافـق 25 يوليو 2019م







الأبعاد الجيوسياسية والديموغرافية لأفرقة محافظة إب

لعبة الأمم

الحلقة الثانية

تناولت الحلقة الأولى المخطط الدولي لاستخدام المهاجرين الأفارقة إلى اليمن في خلخلة الأمل، وتطويل أمد النزاعات المسلحة داخل اليمن ودول الخليج، وتمرير هذا المخطط تحت غطاء إنساني من خلال المنظمات الأممية والدولية العاملة في اليمن، كما تناولت ترحيب اليمنيين بالأشقاء الأفارقة كلاجئين يجب أن يتم منحهم كافة حقوقهم وفقا للاتفاقيات الدولية المنظمة لوضع المهاجرين واللاجئين، بعيدا عن الاستغلال الأممي لظروفهم والزج بهم كوقود للصراع الذي تمر بها اليمن والمنطقة والإقليم، في هذه الحلقة نستكمل ما وراء المخطط الدولي لإنشاء مخيم للمهاجرين في محافظ إب تحديدا.

أحمد عفيف



تطرقت الحلقة الأولى إلى الأبعاد الجيوسياسية والديموغرافية لإنشاء مركز المهاجرين، وتخلصت الأبعاد في دعم المجتمع الدولي للمليشيا عسكريا من خلال رفدها بأعداد كبيرة من الجنود ممن سيتم إعادة تأهيلهم فكريا وقتاليا لتغطية جبهات الضالع وتعز والساحل الغربي، وجبهات الحدود السعودية، بالإضافة إلى توطين قومية جديدة في مناطق سيطرة المليشيا مهمة هذه القومية مساندة السلالة الرسية ضد اليمنيين، وبالإضافة إلى كل ذلك فإن المجتمع الدولي الذي يمول المليشيا منذ بداية الحرب من خلال عمليات غسيل الأموال المتدفقة إليهم تحت غطاء العمل الإنساني سيضمن من خلال هذا الإجراء تمويل المليشيا بمبالغ كبيرة تحت مسمى دعم المهاجرين واللاجئين، وعلى افتراض أن المفوضية والهجرة الدولية ستقدمان لكل مهاجر مبلغ 300$ دولار شهريا، فإجمالي ما سيتم تقديمه خلال شهر لعدد 100 ألف مهاجر سيبلغ (30000000$) ثلاثون مليون دولار شهريا و(360000000$) ثلاثمائة وستون مليون دولار سنويا، هذا المبلغ سيكون تحت تصرف وإشراف عناصر المليشيا الذين سيتشكلون كفرق إنسانية لإدارة المخيم وبالتنسيق مع قياداتهم في محافظة إب، ولو قامت المليشيا بصرف نصف المبلغ فقط لكل مهاجر بمعدل 150$ فقط، واستأثرت على بقية المبلغ -ومن المؤكد أنها لن تكتفي بالنصف فقط، فستجني مبلغ (1500000$) خمسة عشر مليون دولار شهريا، و(180000000$) ومائة وثمانين مليون دولار سنويا، وهو تمويل كاف لإعادة إنعاش المليشيا ماليا لتتمكن من تمويل جبهاتها والاستمرار في التمرد وعدم الانصياع لنتائج المشاورات والمباحثات وقرارات مجلس الأمن، وهذه الطريقة الجديدة في التمويل جاءت بعد انكشاف تورط الأمم المتحدة في تمويل المليشيا ماليا بطرق متعددة.

محاولات التمرير

حين أقدمت الهجرة الدولية على خطوتها الأولى في وضع اللبنات الأولى للمخيم، ابتدأت بوضع حجر الأساس في المكان المحدد للمخيم، بحضور قيادات المليشيا وعلى رأسهم أمين الوراني، وبدا الأمر كأن هذا المخيم تتبناه ما تسمى بسلطات محافظة إب وفقا للمعلومات المدونة في حجر الأساس، وهي نوع من المغالطات التي لم تعد تنطلي على أحد فكيف يأتي رئيس البعثة دايفد برسن صنعاء إلى إب للمشاركة في وضع حجر الأساس لمشروع لا تتبناه منظمته، تسبب هذا الافتتاح بردود أفعال غاضبة من قبل السياسيين والنشطاء والإعلاميين والصحفيين، وحتى السكان العاديين في محافظة إب لم تروقهم هذه الفكر وفطنوا لأبعادها ودلالاتها وأن المنظمات الأممية ستجلب لهم ولبلدهم الكوارث فقاموا بتحطيم حجر الأساس تعبيرا لرفضهم هذا المشروع، هذا الرفض المتزايد جعل الأمم المتحدة وأياديها العابثة في هذا البلد والمتمثلة في المليشيا الانقلابية يلجأون إلى حيل أخرى لتمرير المشروع بأكثر من خيار تمثلت هذه الخيارات في:

- تعيين المليشيا للسلالي زكريا الشامي مشرفا لمحافظة إب والحمزي مديرا للأمن واستبعاد السابقين نتيجة فشلهم في تمرير المشروع، وعدم استعدادهم لمواصلة العمل على إقامته بأي وسيلة كانت، إذ ستكون مهمة هؤلاء الجدد العمل على استمرا المشروع باستخدام كافة الخيارات ترغيبا وترهيبا إن لزم الأمر.

- نفت منظمة الهجرة الدولية عبر مديرة مكتب المنظمة بعدن ساجكتا ساهاني صلة المنظمة بمخيم المهاجرين في محافظة إب أثناء لقائها بنائب وزير التخطيط والتعاون الدولي نزار باصهيب في عدن، جاء هذا النفي لتهدئة التصعيد الإعلامي والمجتمعي المتصاعد تجاه هذا الإجراء، وإلا فإن الهجرة الدولية متورطة فيه، وبحسب مصادر محلية مسئولة في محافظة إب فإن رئيس البعثة ديفيد بركت اجتمع بقيادات المليشيا في مبنى محافظة إب مرارا لمناقشة المشروع وسبل تنفيذه، وقد ظهر مؤخرا في افتتاح حجر الأساس للمشروع برفقة قيادات المليشيا في المحافظة.

وهو ما يؤكد أن المنظمة والمليشيا اتخذوا خيار التهدئة حاليا، كي يتمكنوا من دراسة الخيارات البديلة لاستمرار العمل في المخيم من هذه الخيارات استخدام منظمة أخرى غير الهجرة لتمرير التمويل وغيرها من البدائل.

خروج عن الهدف

أكدت المجموعة القطاعية للاجئين والمهاجرين -وفقا لخطة الاستجابة الإنسانية في اليمن للعام -2019 بأنه وبناء على التقييم متعدد القطاعات للمواقع واستبيان الحماية الأولي ومصفوفة تتبع النزوح فإن المجموعة تستهدف ما يلي:

- من بين ما يقدر بـ422355 لاجئاً وطالب لجوء ومهاجر في اليمن، هناك 170000شخص سيتلقى نوعا من المساعدات.
- هذا العدد -وفقا للمجموعة- سيتم تعديله بناء على عملية إعادة التقييم المستمرة.
- تقديم هذه المساعدات بحاجة إلى مبلغ 122مليون دولار خلال العام 2019 الجاري.

هذه المساعدات سيتم تقديمها على خطين وتتلخص في:

استجابة الخط الأول: من خلال تقديم المساعدات المنقذة للأرواح بالتعاون مع السلطات للفئات الضعيفة من اللاجئين والمهاجرين وطالبي اللجوء وهي:

- تسهيل العودة الطوعية للاجئين والمهاجرين إلى بلدانهم الأصلية.
- توزيع المواد الغذائية ومياه الشرب.
- تقديم الخدمات الصحية وخدمات المياه والصرف الصحي والإيواء الأساسية.
- توزيع المساعدات المباشرة.
- تسجيل وتوثيق الوافدين الجدد.

استجابة الخط الثاني: وتتلخص في:

- تسهيل عملية التعليم في المواقع المتفق عليها مع السلطات.
- المساعدة في بناء القدرات لسلطات السواحل ووكالات التسجيل والأطراف المعنية.

وللعلم فإن المبلغ المطلوب لهذه المساعدات والمذكور سابقا والذي يبلغ 122 مليون دولار تنص الخطة على أن 91مليون دولار منه سيذهب لصالح تسهيل العودة الطوعية للاجئين والمهاجرين إلى بلدانهم الأصلية، وبقية المبلغ الذي يبلغ 31مليون دولار سيذهب لبقية أشكال المساعدة وغالبيته مخصص لمخيم خراز في لحج، وأي خروج عن بنود هذه الخطة المرسومة والمقدمة للمانحين وبناء عليها تم التمويل، يعد خروجا عن أهداف خطة الاستجابة الإنسانية، ومؤشرا واضحا لسوء نوايا القائمين على تنفيذ الخطة وتجيير كل هذه المبالغ لصالح المليشيا من خلال تجميع المهاجرين إلى مناطقهم، ثم إن الخطة لم تشر في إطارها العام وفي تفاصيلها لإنشاء مخيم جديد، ومن المعروف لدى العاملين في هذا المجال بأن من معايير إنشاء مراكز إيواء المهاجرين إنشاؤها في المناطق الساحلية الأكثر أمانا وليست في مناطق قريبة من خطوط الاشتباك.

مصادر أخرى

ربما يقول قائل لماذا طلبت خطة الاستجابة الإنسانية مبلغ 122 مليون دولار فقط، وقد أشار التقرير إلى احتياج المخيم لمبلغ 360مليون دولار في السنة، ولتفسير ذلك يجب معرفة التالي:

- لدى الهجرة الدولية والمفوضية السامية لشئون اللاجئين مصادر تمويل أخرى غير خطة الاستجابة الإنسانية وبإمكان المصادر الأخرى تغطية المبلغ



كاملا.

- بالإضافة إلى هذه المبالغ سيتم اجتزاء مخصصات من الغذاء العالمي والصحة العالمية وبرنامج السكان والبرنامج الإنمائي واليونيسيف والمفوضية وغيرها لصالح المهاجرين بحجة تغطية كافة احتياجاتهم بحسب اختصاص كل منظمة.

ومن السهل جدا توفير بقية المبلغ إذا ما نجحت في تجاوز الخطوة الأولى المتمثلة في إنشاء المركز وتجهيزه ونقل المهاجرين إليه.

صمت دولي مريب

رئيس مصلحة خفر السواحل اليمنية اللواء الركن خالد القملي يرى أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية من القرن الأفريقي إلى السواحل اليمنية مصدر قلق يهدد الأمن القومي لليمن خصوصا وأنهم يصلون بأعداد هائلة جدا وبشكل يومي، وقد بذل القملي جهودا كبيرة على المستوى المحلي والعربي والدولي للحد من هذه المشكلة لكن جهوده تقابل من المعنيين بكل برود وكأن شيئا لا يحدث في تأكيد واضح من المجتمع الدولي بأنهم يقفون وراء هذه العملية لخدمة أجندتهم، ولأهمية ما قاله اللواء القملي بهذا الخصوص في تصريح له لموقع مانشيت، نورده بشكل نقاط

- معظم المهاجرين في الفترة الأخيرة من دولة أثيوبيا (الأرمو) ويصلون بأعداد كبيرة عبر سواحل بلحاف بمحافظة شبوة، وساحل خور عميرة بمحافظة لحج، وسواحل محافظة أبين.
- تستغل مليشيا الحوثي المهاجرين في شق الطرقات وبناء الحواجز والقتال في الجبهات، وآخرون يتم نقلهم من سواحل لحج وعبر مهربين إلى جزيرة الزهرة بالسودان ثم إلى السواحل الليبية.
- نبهنا إلى خطورة هذه الظاهرة في مايو 2017 وعن ما يرافقها من استغلال للنازحين في تهريب المخدرات والسلاح من القرن الأفريقي إلى دول الجوار وبعض الدول الأوروبية، وقدمنا تقريرا متكاملا إلى قوات التحالف الدولي في البحرين وقيادة التحالف العربي في محافظة عدن، واللجنة الأمنية لأصدقاء اليمن في الرياض، وقيادة القوات المشتركة التابعة للتحالف، ومكاتب الأمم المتحدة المعنية.
- عقدنا عدة لقاءات بهذا الخصوص مع منظمة الهجرة الدولية، واقترحنا استكمال إنشاء مركز الاستقبال في منطقة خور عميرة بلحج ليتم حصر وفرز الوافدين من قبل مكتب عدن، وتحديد من ينطبق عليهم شروط اللجوء ليبقى تحت مسئولية المفوضية السامية لشئون اللاجئين وهم الأقل عددا وإعادة من لا تنطبق عليه شروط اللجوء فورا من مراكز الاستقبال.

وما أورده اللواء القملي يؤكد وبما لا يدع مجالا للشك بأن المجتمع الدولي يقف وراء عملية التهجير عبر العصابات إلى اليمن، فعلى الرغم من إبلاغهم بكافة المعلومات والتفاصيل إلا أن تدفق المهاجرين يزيد يوما بعد يوم إلى السواحل اليمنية، دون أي تدخل للحد من ذلك، ويؤكد أيضا أن الهجرة الدولية تعمل مع سبق الإصرار والترصد لصالح دعم المليشيا الانقلابية عسكريا وماليا، وإلا فإن كل المقترحات والتسهيلات قدمت لها في وقت مبكر ومن قبل الحكومة الشرعية وهي كفيلة بوضع حلول إنسانية حقيقية لهذه المشكلة إلا أنها تجاوزت كل ذلك، لتبدأ في ترتيب إنشاء مخيم بمحافظة إب في إخلال فاضح بمعايير العمل الإنساني.

واجبات الحكومة

يجب أن تتخذ الحكومة الشرعية موقفا حازما تجاه القضايا المرتبطة بالأمن القومي اليمني، والتساهل في مثل هذه المواقف له تبعاته الكارثية والمكلفة مستقبلا، والاكتفاء بنفي المنظمة لصلتها بالمخيم بعد ثبوت تورطها نوع من التساهل في قضية ذات أهمية كبيرة، وفي هذا السياق ولأجل اختبار النوايا الحقيقية للمنظمة يتوجب على الحكومة إلزامها باتخاذ عدد من التدابير التي تشكل حلا فعليا وإنسانيا لمشكلة المهاجرين ومن هذه التدابير:

- إنشاء مراكز استقبال في منطقة بئر علي بمحافظة شبوة ومنطقة خور عميرة بمحافظة لحج ومنطقة أحور بمحافظة أبين.
- البدء بعمليات الإعادة الطوعية للمهاجرين إلى بلدانهم الأصلية ممن لم تنطبق عليهم شروط اللجوء.
- البدء بفرز المهاجرين الحاليين، وتسليم المهاجرين الذين انطبقت عليهم شروط اللجوء إلى المفوضية السامية، لأن التأخر في استكمال المهمة يمكن المهاجرين من الانتقال إلى بقية المدن في ظل انعدام مراكز الاستقبال.
- تنفيذ البرنامج التأهيلي لبناء قدرات السلطات المحلية وقوات السواحل والجهات الحكومية المعنية، وفقا لخطة الاستجابة الإنسانية التي خصصت برنامجا وأموالا لهذا المجال.

ومالم تتعامل الهجرة الدولية مع هذه الطلبات بجدية، وتستجب لتنفيذها عمليا فمعناه أنها تسعى لكسب المزيد من الوقت لتمرير مخططها في إنشاء المركز بمحافظة إب لدعم الانقلابيين باستخدام طرق ملتوية ستقوم بدراستها والتخطيط لها والعمل بموجبها حتى يتحقق لها ما تصبو إليه، وللمنظمات الدولية العاملة في اليمن وفي غيرها خبرة طويلة في إيجاد الصيغ القانونية لمخططاتها التدميرية، ولا يخفى على المراقبين المعنيين بهذه المجال هذه الأمور.

واجبات أخرى

في إطار السيطرة على المشكلة قبل تفاقهما، تقع على الحكومة الكثير من المسئوليات لحل هذه المشكلة من جذورها، وقطع دابر المخططات الرامية إلى إرباك المشهد اليمني والعربي باسم الإنسانية والاستجابة للطوارئ وتحت غطاء المنظمات الأممية والدولية، تتمثل هذه المسئوليات في التنسيق مع التحالف العربي لدعم الشرعية لتمكين قوات خفر السواحل من أداء مهامها بشكل متكامل وتوفير احتياجاتها من أدوات المراقبة والانتشار لتتبع المهربين وهم لايزالون في البحر، بالإضافة إلى تسليم المناطق التي لم تسلم بعد إلى قوات خفر السواحل من أجل فرض مراقبة شاملة ونوعية تؤتي ثمارها دون أن تكون هناك ثغرة في منطقة ما، وتحريك وزارة الخارجية لدراسة هذه المشكلة من جميع أبعادها، والتواصل والتنسيق مع السفارة الأثيوبية للقيام بواجبها تجاه رعاياها خصوصا في ما يتعلق بإعادة المهاجرين إلى وطنهم.

آخر العلاج

على الحكومة أن تعي جيدا بأنها تمتلك الصلاحيات المطلقة في الإشراف على المنظمات وأعمالها من خلال وزارة الخارجية ووزارة التخطيط، ولها الحق بحسب القانون الدولي أن تبدي عدم رغبتها في أي موظف دولي يترأس بعثة لمنظمة معينة أو حتى أحد موظفيها الدوليين وهي من تقرر القبول بدخولهم إلى اليمن أو رفضه، ولها الحق أيضا في إيقاف عمل أي جهة دولية تورطت في تجاوز الأهداف التي قدمت من أجلها أو تسببت في الإخلال بالأمن القومي والمحلي للبلد، أو جانبت معايير المهنة في إطار اختصاصها حتى يتم التحقيق، وبناء قرار نهائي يقضي بتوقيفها كليا أو معاودة عملها، وإذا كانت غالبية المنظمات الدولية بما فيها التابعة للأمم المتحدة وحتى اليوم ترفض نقل مراكزها الرئيسية إلى عدن، فإنها ستظل ترسم وتنفذ المزيد من المخططات الرامية إلى استمرار الصراع وعرقلة العملية السياسية والحسم العسكري بغية إحداث فجوة إنسانية كبيرة لرفع حدة المعاناة وفرض الإملاءات السياسية والاقتصادية والعسكرية للدول الكبرى، وهوما يستلزم تفعيل أدوات الإشراف والمتابعة والمراقبة لهذه المنظمات والعمل على معالجة كافة الاختلالات فور حدوثها.

وبالنسبة إلى المنظمة الدولية للهجرة فإن آخر الحلول التي يجب اتخاذها في حالة تمردها على خططها وأهدافها المعلنة وطبيعة تواجدها، إخطار المنسق الإنساني في اليمن ورئيس الأمم المتحدة في مركزها الرئيس بعدم رغبة الحكومة في استمرار ممثل البعثة ديفيد بركت مع تبيين مبررات عدم الرغبة، وإن استمرت المنظمة كمؤسسة متكاملة في تنفيذ هذا المخطط أو غيره، ينبغي إيقاف عملها كليا، ومخاطبة الجهات التي تمولها بإيقاف دعمها لمنظمة الهجرة الدولية نظرا لانحراف عملها عن الأهداف المعلنة لها وعن معايير العمل الإنساني وذلك عبر وزارة الخارجية.

وللعلم فإن الهجرة الدولية في اليمن تتلقى تمويلاتها من المساعدات الإماراتية، مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية، الوكالة اليابانية للتعاون الدولية، الاتحاد الأوروبي، الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية، الوكالة الأمريكية للتعاون الدولي، المساعدات الألمانية، المساعدات البريطانية، المساعدات السلوفاكية، الصندوق الإنساني في اليمن، الخارجية الأمريكية، برنامج الأمم المتحدة لبناء السلام، الصندوق العالمي في سويسرا، الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، حكومة كوريا الجنوبية، المساعدات الكويتية، الحكومة الدنماركية.

سبتمبر
الخميس العدد «1888» 22 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 25 يوليو 2019م

الأمم المتحدة تعلن عن انتصار خارق في تمويل جبهات الحوثيين بـ(الكاش مني Money)

"نريدها كاش مني Mony.. وبالتولار" عبارة قالتها مليشيا الحوثي المتمردة مطلع العام الجاري ردا على اتهامها بسرقة المساعدات الإغاثية من قبل برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، عقب أدلة وتقارير دولية موثقة بالصورة والفيديو، كشفت عن قيام مليشيا الحوثي الكهنوتية بسرقة المساعدات الإغاثية التي تقدمها الأمم الأمم المتحدة عبر برنامج الأغذية من أفواه المحتاجين والجوعى اليمنيين؛ وتحويلها لمقاتليها في الجبهات، وإلى السوق السوداء لبيعها واستغلال عائداتها في شراء الأسلحة وتغطية نفقات حربها المشتعلة ضد الشعب اليمني.

منصور احمد

بعد تزايد التقارير التي أكدت ان مليشيا الحوثي الايرانية المتمردة تنهب -طوال سنوات الحرب- المساعدات الإغاثية العينية المقدمة من المنظمات الدولية والممولة معظمها خليجيا؛ وان عملية النهب هذه تتم بتواطؤ من الأمم المتحدة، لذلك حاولت الأخيرة عبر برنامج الأغذية ذر الرماد على العيون وتقديم آلية بديلة على أنها إجراء أممي احترازي للحد من نهب المليشيا المساعدات، المتمثلة باعتماد نظام بصمة العين للمستفيدين من المساعدات الإغاثية، وهو نظام لم يكن محميا. من عملية النهب والسرقة للمساعدات، مادام المليشيا الحوثية نفسها هي الجهة الوحيدة المسؤولة والمخولة بتقديم واعتماد الحالات المستفيدة من المساعدات الاغاثية، وهذه الآلية بالطبع، لا تمنع المليشيا من مواصلات عملية النهب للمساعدات وتحويلها لصالح حربها المشتعلة في البلاد منذ أكثر من أربع سنوات.

رفع الحرج

لكن المليشيا المتمردة -من باب رفع الحرج عن الأمم المتحدة ومنظماتها، وتبرأتها من اتهامها بالتواطؤ وتمويل حرب المليشيا من خلال المساعدات والبرامج الانسانية المختلفة- ردت على اجراءات برنامج الغذاء العالمي بمطالبة الأمم المتحدة بتسليم المساعدات مبالغ نقدية بدلا من تسليمها عيني" كاش مني، وبالتولار".

اذ دشن هذه المطالبة مطلع العام الجاري، القيادي في المليشيا محمد علي الحوثي باتهامه برنامج الغذاء العالمي بـ"إرسال أغذية منتهية الصلاحية إلى اليمن"، مطالباً "بتوزيع أموال نقدية بدلا من الأغذية الفاسدة".

تنسيق وترتيب

وعلى مدى الاشهر الماضية، واصلت المليشيا عملية سرقة المساعدات وفي نفس الوقت استمرت الأمم المتحدة في عملية الدعم لها وامدادها بالمساعدات الاغاثية، رغم امر الخلاف القائم في ظاهره واعلاميا، بين البرنامج العالمي والمليشيا، لكن على ارض الواقع لا يوجد هناك اي خلاف بينهما، وإنما تنسيق وترتيب لتحقيق مطالب المليشيا من قبل الأمم المتحدة واستبدال السلل الإغاثية بالقيمة النقدية لها، وبالعملة الصعبة" التولار" وفقا للفظ الذي تنطق به قيادة المليشيا.

وأخذ هذا التنسيق مساره المرسوم ومدته الزمنية، من البيانات والبيانات المضادة واتهامات متبادلة بين البرنامج والمليشيا الحوثية، ليصل في أيامه الأخيرة الذي سبقت انعقاد مجلس الأمن الدولي جلسته الدورية بشأن اليمن وتقديم مدير البرنامج الغذاء العالمي، إحاطته حول الوضع الإنساني وعمله في اليمن ليعلن تعليق عمله في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية، والتي اضطرت البرنامج إلى أن يخوض معارك بطولية من التفاوض مع المليشيا حتى تمكنا من تحقيق انتصار بطولي والتوقيع مع المليشيا على تحويل السلل الغذائية الى اموال" كاش مني Mony"، وهي - حد تعبير مدير البرنامج، ديفيد بيزلي، امام اعضاء مجلس الامن الخميس الماضي.

انتصار حوثي- أممي

وبشر بيزلي، اعضاء المجلس بانه والحوثيين، ابتكروا آلية جديدة، سلسة وسريعة لضمان وصول المساعدات المالية إلى الحالات المرصودة في مناطق سيطرة الحوثيين.

وهو الذي كان في شهر يونيو الماضي، قال في احاطته للمجلس، انه من الاحتمال البدء في تعليق المساعدات الغذائية في اليمن تدريجياً هذا الأسبوع بسبب تحويل- ومصطلح "التحويل" هنا وفق المصطلحات المعتمدة لدى الامم المتحدة هو "سرقة" - المساعدات للأغراض غير المخصصة لها وغياب استقلالية العمل في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، داعيا الحوثيين إلى تنفيذ اتفاقيات للسماح لبرنامج الغذاء العالمي بالعمل بشكل مستقل.

هكذا هي المليشيا الحوثية الايرانية والامم المتحدة ومسؤوليها يختلقون الخلافات بينهم، ليعودوا لتسويق الوهم، ويمارسون عملية الخداع والتضليل على الرأي العام العالمي، على انهم يغيثون الجوعى ويساعدون المتضررين من الحرب، وانهم بجهود متواصلة ليل نهار لمنع وقوع حدوث كارثة المجاعة في اليمن.. لكنهم في نفس الوقت يؤكدون انهم حتى يستمرون في عملهم هذا باليمن يحتاجون الى كم مليار دولار، على وجه السرعة من دول التحالف العربي- دول النفط.



- واصلت المليشيا عملية سرقة المساعدات وفي نفس الوقت استمرت الأمم المتحدة في دعمها وامدادها بالمساعدات الاغاثية
- **برنامج الغذاء رصد 7 مراكز لتوزيع الأغذية تابعة للحوثيين تشترك في عمليات اختلاس المساعدات الغذائية**
- الغذاء العالمي أكد سابقا أن الحوثيين ازالوا نحو 1200 طن متري من الغذاء بصورة غير مشروعة من المخازن وإحصاءات اللجنة العليا للإغاثة، وثقت احتجاز المليشيا الحوثية 88 سفينة إغاثية وتجارية ونفطية خلال الفترة من 2015 حتى 2018 كما قامت المليشيا بنهب واحتجاز 697 شاحنة إغاثية وتفجير 4 شاحنات منها
- رصدت اللجنة العليا 16 واقعة اعتداء على منظمات تابعة للأمم المتحدة والعاملين بها تنوعت بين القتل والخطف وإغلاق المكاتب بالقوة ارتكبها الحوثيون
- **اكدت تقارير، أن المساعدات الدولية المقدمة للبلاد تكفي لاحتواء أزمة المجاعة، لكن معظمها يتعرض للنهب المنظم**

كاش للحوثي

مدير البرنامج، ديفيد بيزلي، بدء الخميس الماضي، لحظة تقديم احاطته لأعضاء المجلس، منتشيا ومسرورا الى حد لا يصدق، وهو يزف لهم البشرى بصول رسالة نصية عبر جواله من صنعاء تقول ان الموظفين الحوثيين التابعين للبرنامج في صنعاء تمكنوا من اقناع اخوتهم الحوثيين في التوقيع على الالية الجديدة التي وضعها البرنامج لعملية توزيع المساعدات في مناطق سيطرة الحوثيين، والتي تعتمد اساسا على نظام بصمة العين للأسماء المستفيدة من برنامج المساعدات الاغاثية، والذين تدونهم المليشيا الحوثية في كشوفات الحالات المقدمة لبرنامج الاغذية العالمي.

ومقابل هذه الموافقة التي يراها المغفلون في المنظمة الدولية، انها انتصار ساحق للأمم المتحدة وبرنامجها، على المليشيا الحوثية، فقد قرر بالا تكون منظمته مجحفة في ظلمها للمليشيا، فأرادت رفع عنها مشقة نقل السلل الاغاثية واكياس الطحين من مخزن الى اخر ومن شاحنة الى اخرى، وايضا رفع عنها عناء الارق والسهر في متابعة المضاربة بالمساعدات الانسانية في السوق السوداء- وقررت منحها مكافأة مجزية وهو تحويل السلل الاغاثية الى اموال نقدية يتم تسليمها للحوثيين وهم سيسلمونها للمستفيدين المقدمين من قبل الحوثيين، وبذلك يكون البرنامج قد حقق الاهداف المرسومة في اشباع الجوعى في اليمن.. لكنه يحتاج على وجه السرعة 2 مليار و800 مليون دولار فقط لتسليمها للحوثيين في صرفها على الحرب التي اشعلوها على اليمنيين في مناطق الحوثيين، ويتوجب على اعضاء المجلس ان يتخاطبوا مع الجماعة بسرعة سداد المبالغ التي التزموا لكم بدفعها لهذه المهمة الجبارة والخارقة.

تساؤلات

اي انجاز هذا، وان كانت الامم المتحدة وبعض منظماتها تشتكي ان مليشيا الحوثي في مناطق سيطرتها، تمنعها من ايصال المساعدات الى اليمنيين الجوعي وانها تلاقي مخاطر وصعوبات جمة في عملها في مناطق الحوثيين، بل انها عجزت في ضبط عملية توزيع المساعدات الاغاثية وايصالها الى مستحقيها، جراء سرقة الحوثيين للمساعدات، وهي مساعدات ليست من الاشياء التي يصعب على المرء اخفاؤها عن عيون العامة والخاصة ، وانما احجامها كالجبال الرواسي، وحملها تئن منه الجياد الثقال، فكيف سيكون حال السرقة بعد ان اصبحت السلة الغذائية" الطربال" بأمر الامم المتحدة وبرنامجها، هي مجرد ورقة زرقاء- دولار- تقهر الجوعى اليمنيين الذين وصل بهم عصر المليشيا الاممية الى ان مجرد النظر اليها يشبعون بطونهم الخاوية، بينما حق اكتنازها وتكديسها في ارصدة بنوك المليشيا وحلفائها من مافيا العالم.

ان كان برنامج الغذاء العالمي قال انه رصد 7 مراكز لتوزيع الأغذية تابعة لإدارة الحوثيين في صنعاء تشترك في عمليات اختلاس المساعدات الغذائية، و" أن الحوثيين ازالوا نحو 1200 طن متري من الغذاء بصورة غير مشروعة من المخازن وتوزيعها أو بيعها لأشخاص لا يحق لهم استلام السلع، وذلك فقط خلال شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) العام الماضي..؟!.

785واقعة احتجاز ونهب

وكانت إحصاءات اللجنة العليا للإغاثة في اليمن، وثقت احتجاز المليشيا الحوثية 88 سفينة إغاثية وتجارية ونفطية خلال الفترة من 2015 حتى 2018، ونهب واحتجاز 697 شاحنة إغاثية وتفجيرهم لـ 4 شاحنات منها، إضافة إلى 16 واقعة اعتداء على منظمات تابعة للأمم المتحدة والعاملين بها تنوعت بين القتل والخطف وإغلاق المكاتب بالقوة.

واكدت تقارير، أن المساعدات الدولية المقدمة للبلاد تكفي لاحتواء أزمة المجاعة، لكن معظمها يتعرض للنهب. في وقت كانت شبكة "سي. إن.إن." الأميركية، كشفت في تحقيق -نشرته في 20 مايو (أيار) الماضي- أن كثيراً من العائلات في عشرات المناطق اليمنية لم تصل إليها تلك المساعدات التي تسجّلها مليشيا الحوثي على الورق. ووفقاً للتقرير، تشتبه الأمم المتحدة في تحويل المليشيا الإمدادات الغذائية إليها بعيداً عن الأطفال والمحتاجين من المدنيين.

الانجاز التاريخي بنظر المسؤولين الدوليين، هو فضحية اخلاقية وانسانية للمنظمة الاممية لم يسبقها اليه احد من قبل، بل رغم ان تاريخها خال من اي انجاز حققته المنظمة نفسها، لم تصل الامم المتحدة الوقاحة بها الى هذا الحد والمجاهرة بدعمها للمليشيا الارهابية ورعاية اعمال الفوضى الاممية، لان تحول كهذا ما هو الا "بجاحة" واستخفاف تمارسه الامم المتحدة ومنظماتها بعقول الرأي العام الدولي والعرب على وجه الخصوص، في تقديم الدعم العلني والصريح للمليشيا الحوثية المتمردة الايرانية السلالية.

«سبتمبر» تواصل نشر ملف الفساد الأممي وتكشف كيف تذهب أموال المانحين إلى جيوب المليشيا الحوثية عبر منظمات الأمم المتحدة!

خدعة الاستجابة (3)

- من أموال المانحين المخصصة لليمن عبر خطة الاستجابة الإنسانية تقوم منظمات أممية بدعم المليشيا سياسيا وحقوقيا في المحافل الدولية
- إصرار المنظمات الأممية على التواجد في صنعاء وعدم الانتقال إلى عدن رسالة للعالم الخارجي بأن مناطق سيطرة المليشيا أكثر أمنا واستقرارا من مناطق سيطرة الشرعية
- تتعمد المنظمات الأممية السكوت المريب على انتهاكات المليشيا بما في ذلك اختطاف موظفيها
- تعيين مدراء المفوضية السامية من عناصر حزب الله والموالين لهم وتغلغل الموظفين السلاليين في مفاصلها أسهم في تسويق المليشيا الإرهابية وعبر المفوضية بأنها أقلية مظلومة وتتعرض لانتهاكات
- الشركاء الوحيدون للمفوضية السامية لحقوق الإنسان في مركزها الرئيس بصنعاء، منظمة (مواطنة) التابعة للسلالية رضية المتوكل، ومؤسسة (سجين) التابعة للقيادي الحوثي يحيى الحباري

تناولت الحلقة السابقة القنوات الحوثية لاحتواء وتصريف أموال المساعدات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى لصالح دعم المجهود الحربي للمليشيا الحوثية، وتمكين قياداتها مجتمعيا واقتصاديا وسياسيا، ودعم أنشطة المليشيا المتعلقة بتصنيع وتطوير ونقل وزراعة الألغام، والأنشطة الأخرى المعززة لنشر وتلقين العقائد والقناعات والأفكار الطائفية والعدائية، في هذه الحلقة نتابع كشف الآليات الأخرى المرتبطة بأوجه التنسيق بين المنظمات الأممية والمنظمات الأخرى وبين المليشيا الانقلابية بهدف تمرير المزيد من الأموال والمساعدات الإنسانية لصالح المليشيا بطرق مختلفة وملتوية تمكنهم من الالتفاف على معايير العمل الإنساني حتى لا يثبت تورطهم في هذه الجرائم الشنيعة، وتكشف هذه الحلقة أيضا الدعم السياسي والحقوقي الذي توفره المنظمات لمليشيا الحوثي على المستوى الداخلي والخارجي.

ابتهال محمد

يعرف المجتمع الدولي وجميع المراقبين المعنيين وبالنظر إلى القوانين والأعراف والاتفاقيات الدولية بأن مليشيا الحوثي تعد مليشيا إرهابية متمردة لا تختلف عن أي تنظيم إرهابي في ممارساتها لجرائم عدة ارتقت إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم خطرة بحق القانون الدولي كالقتل العمد والإبادة الجماعية والإعدام خارج القانون والخطف والتعذيب وعرقلة مرور المساعدات الإنسانية، واستهداف المدنيين ومحاصرتهم واستهداف العاملين الطبيين وطواقم الإغاثة، وارتكاب جرائم شنيعة تجاه الصحفيين وأصحاب الرأي والمشمولين بالحماية في ظروف النزاع، وتدمير المنازل والمنشآت غير العسكرية، والاستحواذ على أموال المخالفين، وفرض إتاوات خارج القانون، واستهداف المباني التعليمية ودور العبادة والمواقع الأثرية، وتجنيد الأطفال قسراً دون سن ال15 عاما وإشراكهم في الاشتباكات المباشرة، كل هذه الجرائم مارستها المليشيا بطريقة منظمة وقصدية ومتصاعدة بحق الشعب اليمني مما لا يدع مجالا للشك بأنها جماعة إرهابية بامتياز وفقا لقواعد القانون الدولي التي تتبناها الأمم المتحدة وتحرص على متابعة العمل بها.

سياسيا وصف مجلس الأمن في قراره (2216) المليشيا بأنها جماعة انقلابية متمردة وخارجة عن القانون، ويجب أن تقوم بالانسحاب وتسليم السلاح، لكن الواقع مختلف تماما بالنسبة لتعامل المنظمات الدولية مع المليشيا، إذ يوفرون لها غطاءات سياسية وحقوقية تسهم في تمكينها وزيادة نفوذها ومناصرة توجهاتها خارجيا وداخليا، ومن ذلك:

- تعيين مدراء المفوضية السامية من عناصر حزب الله والموالين لهم أمثال جورج خوري وزيد رعد الحسين، بالإضافة إلى تغلغل الموظفين والموظفات السلاليين في مفاصلها من أسرتي الشامي والمتوكل، أسهم كل هذا في تسويق المليشيا الإرهابية وعبر المفوضية للعالم الخارجي بأنها أقلية مظلومة وتتعرض لانتهاكات، وحجب كافة المعلومات والبيانات والتقارير الحقوقية التي من شأنها أن تدين مليشيا الحوثي، وبالمقابل الرمي بالانتهاكات إلى الشرعية والتحالف وتضخيمها وسرعة إطلاق البيانات والتنديدات والرفع بذلك بشكل فوري إلى مجلس حقوق الإنسان ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

- الشركاء الوحيدون للمفوضية السامية لحقوق الإنسان في مركزها الرئيس بصنعاء، منظمة مواطنة التابعة للسلالية رضية المتوكل، ومؤسسة سجين التابعة للقيادي لدى مليشيا الحوثي يحيى الحباري، ومن خلالهما تستقبل معلومات الرصد والتوثيق للانتهاكات، ومعرفة أوضاع المدنيين والمتضررين والمشردين، والقابعين في السجون وغيرهم، وهذه ممارسة فاضحة لمنظمة أممية تدعي الحياد وعدم الانحياز، فما فائدة تواجدها في صنعاء إذا كانت ستوكل عملها الحقوقي إلى منظمات محلية طائفية وعنصرية تعمل وفقا لأسس عرقية بعيدا عن الحياد ومعايير المهنة؟! ولازالت المفوضية منذ بدء أنشطتها في اليمن تقوم بترشيح السلالية العنصرية رضية المتوكل للمشاركات الخارجية في مجلس حقوق الإنسان، وفي سائر المؤتمرات واللقاءات والمناقشات المعنية بحقوق الإنسان في اليمن على أنها الطرف المحايد الممثل لليمنيين، وهي الوحيدة التي مثلت منظمات المجتمع المدني في إحدى جلسات مجلس الأمن كطرف مستقل ومحايد، وفي تلك الجلسة وصفت رضية الأسر السلالية الوافدة إلى اليمن من إيران بأنهم السكان الأصليون، وهذا دليل كاف أمام المفوضية لإثبات العنصرية والطائفية والفرز لديها، لكن المفوضية منحتها الكثير من الامتيازات الجديدة، وفتحت لها شراكات واسعة مع منظمات بريطانية وأمريكية من خلال تزكيتها لديهم، ونظمت لها لقاءات مع قيادات حكومية في عدد من الدول الأوروبية والأمريكية بهدف تحقيق مكاسب سياسية، وكسب المزيد من مواقف الدول المؤثرة لصالح المليشيا.

- تتعامل كافة منظمات الأمم المتحدة وغيرها كالأوكسفام والانترسوس وكير على سبيل المثال مع مليشيا الحوثي وكأنها السلطة الفعلية في اليمن، فمن خلالها يتم تمديد العقود، والموافقة على إقرار مشروع جديد، والموافقة على استقدام خبراء جدد وموظفين دوليين، بل وصل الأمر إلى أخذ موافقتهم على الاستراتيجيات والخطط السنوية، وفتح فروع جديدة، وتوسيع دائرة الشراكات وغيرها، فمنظمة أوكسفام مثلا قبل أن أقرت استراتيجيتها في اليمن التي تعمل عليها منذ العام 2017م وستنتهي بانتهاء هذا العام، اجتمعت قياداتها المحلية وبعض القيادات المركزية الذين قدموا من بريطانيا مع ممثلي ما يسمى بالأمن القومي التابع للمليشيا، وبعد أخذ التعليمات أقرت الخطة، وكل هذا ينعكس على نوعية المشاريع وحجمها وأثرها، وهذا ما يفسر لنا كثرة المشاريع وتعددها ونوعيتها في مناطق سيطرة المليشيا وضآلتها وانعدام أثرها في المناطق المحررة.

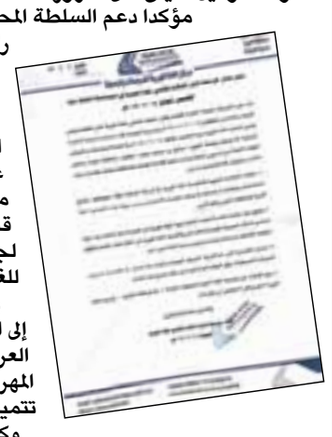
- إصرار المنظمات على التواجد في صنعاء وعدم الانتقال إلى عدن ليس أمرا عفويا وإنما لتحقيق مكاسب سياسة تعود لصالح المليشيا، منها إيصال رسالة للعالم الخارجي بأن مناطق سيطرة المليشيا أكثر أمنا واستقرارا من مناطق سيطرة الشرعية، وبإمكان كافة الدول إرسال بعثاتها الدبلوماسية إلى صنعاء، وهذا سر تخوف العديد من الدول من إرسال بعثاتها الدبلوماسية إلى عدن، ومنها أيضا تعيين قيادات المكاتب الفرعية في المحافظات المحررة وبقية الموظفين والفرق الميدانية على مستوى المشاريع تخضع لرغبات المليشيا وعناصرها المنتشرين في مواقع القرار بهذه المنظمات، وهو أمر معروف.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس العدد «1888» 22 ذوالقعدة 1440هـ الموافق 25 يوليو 2019م
26september.yemen@gmail.com

مدير الدائرة رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خصروف
مدير التحرير
عقيد ركن/ مرشد العجي

إقرار النظام الكتابي للغة المهرية

أقر مركز اللغة المهرية للدراسات والبحوث النظام الكتابي للغة المهرية وفقا لمخرجات الورشة التي عقدها المركز في يونيو الماضي.
وجاءت عملية الإقرار في اللقاء الذي عقد لاحقا بمدينة الغيظة برئاسة وكيل محافظة المهرة ورئيس لجنة إقرار النظام الكتابي للغة المهرية الشيخ صالح عليان.
وأكد الوكيل عليان على ضرورة الاهتمام والاعتناء باللغة المهرية، مؤكدا دعم السلطة المحلية ممثلة بالمحافظ الشيخ راجح باكريت لمركز اللغة المهرية للدراسات والبحوث.



وفي اللقاء الذي افتتحه رئيس مركز اللغة المهرية للدراسات والبحوث الدكتور عامر فائل بلحاف، جرت مناقشات مستفيضة من قبل الحاضرين وأعضاء لجنة إقرار النظام الكتابي للغة المهرية.
وتوصل المشاركون في اللقاء إلى اعتماد استخدام الحروف العربية كنظام كتابي للغة المهرية مع إضافة خمسة أحرف تتميز بها اللغة المهرية.
وكان مركز اللغة المهرية نظم في الشهر الماضي، ورشة عمل حول إمكانية كتابة اللغة المهرية، وتوصل المشاركون والمجتمعون إلى أحد خيارين يمكن أن تكتب بهما اللغة المهرية، الخيار الأول: استخدام الحروف العربية، والخيار الثاني: استخدام حروف المسند.
وعقب تباين آراء المشاركين حول الخيارين خرجت الورشة حينها بتوصية بشأن تشكيل لجنة متخصصة من قبل مركز اللغة المهرية للدراسات والبحوث لاختيار نوع الخط المناسب للغة المهرية بناء على مخرجات الورشة.

المليشيا الحوثية تواصل نهج اسلافها
مصير الخائنين لأوطانهم



قاتل مجاهد قشيرة مع المليشيا الانقلابية السلالية في الحرب الخامسة والسادسة وفي حجور أيضا، وأصيب وهو يقاتل معها في الساحل الغربي، وكان أول من نشر شعار الصرخة في الغول وريدة بشكل عام.
لم تشفع له كل هذه التضحيات لدى المليشيا التي تفرز الناس وفقا لحسابات عرقية.
حيث لفق له عبد الكريم الحوثي تهمة كاذبة، على إثرها تم قتله والتمثيل بجثته في شوارع ريدة وأمام رعيته ، كل هذا ولا يزال الكثير من رعيته وأقاربه في جبهات المليشيا، وهذا هو المصير المحتوم لكل من خان بلده وبني جلدته لصالح مليشيا دخيلة ومحتلة.

الدكتوراة بامتياز لمدير موانئ خليج عدن

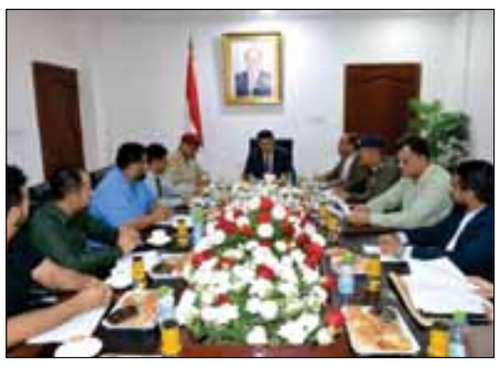
شهدت قاعة المناقشات بكلية العلوم الإدارية مناقشة أطروحة الدكتوراه للباحث محمد علوي امزربة الرئيس التنفيذي لمؤسسة موانئ خليج عدن الموسومة بـ "خصائص التفكير الاستراتيجي وأثره على إدارة الأزمات - دراسة حالة للمرافق الحكومية والخاصة في المنطقة الحرة عدن" والمقدمة إلى قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم الإدارية.
وقد نال الباحث محمد علوي امزربة درجة الدكتوراه بامتياز بعد أن أجاب على كل أسئلة لجنة المناقشة.
وأشادت لجنة المناقشة بالجهود الكبيرة التي بذلها الباحث خلال مراحل الأطروحة التي تناولت موضوعا نوعيا وجديدا، خصوصا وأنه اشتمل على المرافق وخاصة في المنطقة الحرة عدن والتي تعتبر شريان الحياة للعاصمة عدن من الناحية الاقتصادية بشكل خاص والوطن بشكل عام.



وقد أثرت لجنة المناقشة الأطروحة بالملاحظات التي من شأنها الإسهام في إخراج الأطروحة بصورة أفضل لتكون مرجعا للباحثين والمهتمين بموضوع الأطروحة من حيث حداثتها وتميزها في نفس الوقت.

لقاء عدن لممثلي المؤسسات يناقش التوعية بمخرجات الحوار الوطني

ناقش وزير الدولة لشؤون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني ياسر الرعيني في العاصمة عدن، مع عدد من ممثلي مؤسسات الدولة جهود تنفيذ البرامج التوعوية الخاصة بمخرجات الحوار في مؤسساتهم.
وتطرق المشاركون في اللقاء من المؤسسات العسكرية والأمنية والمدنية إلى إعداد الخطط والبرامج التوعوية وكيفية تنفيذها، وتعزيز أهمية مفهوم الحوار الوطني ومخرجاته بين أوساط المجتمع لمواصلة المضي صوب بناء اليمن الاتحادي والدولة المدنية الحديثة القائمة على أسس ومبادئ العدالة والمساواة وتقاسم الثروة والسلطة بين جميع أبنائها بدون استثناء.



وأكد الوزير الرعيني، حرص الوزارة على تنفيذ البرامج التوعوية الخاصة بمخرجات الحوار لتحقيق تطلعات أبناء الشعب اليمني في بناء الدولة الاتحادية، دولة المؤسسات والعدالة وإرساء قواعد الأمن والسلام والتقدم.
وشدد على ضرورة تفعيل دور مؤسسات الدولة في التوعية بمخرجات الحوار الوطني واستيعابها في خطط وبرامج الوزارات والبدء بإعداد برامج التهيئة للتحول إلى الشكل الاتحادي وإنشاء الأقاليم.
وثمن جهود اللجنة الوزارية المشكلة بقرار مجلس الوزراء رقم (25) لعام 2018م، بشأن التوعية بمخرجات الحوار الوطني في مؤسسات الدولة، كما أكد أهمية تكاتف جهود الجميع والعمل بروح الفريق الواحد لتنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (105) لعام 2018م، في مؤسسات الدولة عبر حملة توعية دائمة.

تكريم المبرزين في المخيم الشبابي الكشفي الثاني بتعز

كرمت نيابة شؤون الطلاب بجامعة تعز ومكتب الشباب والرياضة ومفوضية الكشافة والمرشدات «البارزين وجميع المشاركين في المخيم الشبابي الكشفي الثاني بالمحافظة.
جاء ذلك خلال اختتام فعالياته التي استمرت من 15 إلى 20 يوليو، التي نظمها "مكتب الشباب والرياضة» بالتعاون مع جامعة تعز، ومكتب التربية والتعليم.
ورحب الدكتور/ عادل العامري- نائب عميد كلية العلوم الإدارية بجامعة تعز بكافة الأنشطة الشبابية المختلفة داخل الجامعة، مبديا استعداده الدائم للإسهام في إنجاحها.
وثمنت رئيسة «مفوضية المرشدات» بتعز فتح النور البورة ، في كلمتها: جهود «مكتب الشباب والرياضة» بتنظيم المخيم ورعايته بالشراكة مع جامعة تعز ومكتب التربية، داعية إلى العمل على إقامة المخيم بصورة مستمرة نظرا للأهمية التي يحوزها والفائدة التي تعود منه للمجتمع.



وأكدت؛ فتح النور: أن المخيم حقق نجاحا كبيرا في عدد المشاركين، والأنشطة المقامة خلال الفترة المحددة، مشيرة إلى أن المخيم عمل على "مزج خليط «واسع من المهارات والأنشطة والفعاليات المختلفة»، والتي برز فيها المشاركون في المخيم.
من جانبه؛ أشاد مدير إدارة الأنشطة بجامعة تعز، بالزخم الذي أضافه «المخيم للجامعة» خلال فترة استضافتها لفعالياته، مشددا ؛على أهمية دور الكشافة والمرشدات والجوالة، سواءً على مستوى المدارس والجامعات، والمجتمع ككل.
شهدت الفعالية عرض" فقرات كشفية" للمشاركين في المخيم، وأخرى فنية وخطابية، إلى جانب وصلات غنائية كشفية أدتها فرق الكشافة نالت استحسان الحضور.

زيادة حدة انتهاكات المليشيا في محافظة الجوف

لاتزال انتهاكات ميليشيا الحوثي في تصاعد مستمر وبشكل متسارع غير مسبوق بحق المدنيين بما فيهم الأطفال والنساء في محافظة الجوف.
كان آخر هذه الانتهاكات انفجار مقذوف أطلقته مليشيا الحوثي على المواطنين في مديرية الغيل، استهدف تجمعا سكانيا مدنيا، وأدى إلى إصابة اثنين من الأطفال بينما كانوا في منزلهم.
واستنكر أبناء الجوف هذه الجرائم الإنسانية التي تمارسها مليشيا الحوثي الارهابية المدعومة من ايران بحق أبناء المحافظة وبشكل يومي.
كما كرروا مناشدتهم للأمم المتحدة والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان وكل المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لإنقاذ الطفولة والإنساني من إرهاب ووحشية ودموية هذه المليشيا الانقلابية التي انتهكت كل الحرمات والحقوق والقوانين والمواثيق الدولية.



آل بدر الدين في المخيمات الصيفية



محمد جميح

مرة كنت مع يحيى الحوثي في لقاء متلفز، فقال مفاخراً:" بأن القرآن نزل في بيتنا".
قلت له حينها: "الذي أعرفه أن القرآن نزل في بيت محمد بن عبدالله، وليس في بيت بدر الدين الحوثي".
ومرة قال: إن الكلام الذي أقوله هو كلام النواصب من أمثالي، وأعطانا محاضرة عن الإمامة وشروطها.
وها هو اليوم بوصفه وزيراً لما يسمى بوزارة التربية في حكومة المليشيا يعبئ عقول الأطفال بخرافات الولاية والإمامة، وبأفكاره عن الجهاد ضد النواصب والأمويين.
ويكذب عليهم أن الإسلام الذي عرفناه بعد ثورة سبتمبر، هو إسلام الأمويين والوهابيين والنواصب الكافرين.
وغير تلك من الأفكار التي تعبأ بها عقول الأطفال في مخيمات صيفية طائفية تعمل على تلغيم مستقبل اليمنيين.
نحن يا سادة في عصر الكهنوت...
عصر آل بدر الدين الذين يقولون للأطفال: إنهم "آل محمد"...
عصر الإسلام الذي قال الحوثي: إنه "خرج من بيت بدر الدين الحوثي"...
وأخشى أن يكون خرج ولم يعد...!

استشهاد طفلتين بقذيفة هوزر حوثية



واصلت مليشيا الحوثي جرائمها العدوانية ضد أبناء صبر الموادم بمحافظة تعز .
واستهدفت المليشيا بقذيفة هوزر منزل محمد أحمد سعيد الصمدي بقرية دار النصر دون أن يكون هدفا عسكريا ، واستشهد على إثرها الطفلتان، هبة محمد أحمد سعيد 7سنوات وهيام محمد أحمد سعيد 5 سنوات ؛كما أصيبت امرأة مسنة وهي « الحجة » مسك سعيد محمد أحمد 60 سنة بشظايا في جميع أجزاء جسمها ؛ أسعفت على إثرها إلى مستشفى الصفوة وفارقت الطفلتان الحياة فيما أصيبت مسك بجروح خطيرة.
وتواصل مليشيا الحوثي جرائمها العدوانية ضد أبناء صبر الموادم بتعز بصورة مستمرة بسبب رفضهم المطلق لأفكارهم الضلالية والسلالية ؛ ومقاومتهم لها في أرضهم غير الحاضنة لها ولمشروعها الطائفي.

تفعيل دور صندوق الرعاية الاجتماعية في لحج

ناقش محافظ محافظة لحج قائد اللواء 17 مشاة اللواء الركن أحمد تركي مع المدير التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة نجلاء الصيّاد، القضايا المتعلقة بتفعيل دور فرع الصندوق الخدمي للمواطنين بالمحافظة.
وأكد المحافظ، حرص السلطة المحلية على تسهيل عمل الصندوق، بما يساهم في تنفيذ مشاريعه الهادفة الى الحد من حجم الفقر في المديريات. من جانبها أوضحت مديرة الصندوق أهمية عودة نشاط مقر الصندوق في المحافظة ، مشيرة إلى أن الصندوق خصص مشاريع مستقبلية مثل مشروع التغذية المشروطة بمديريتي المَضاربَة ورَأس العارَة، والمسَيمير، القائم على عَمليات المسح السكاني وإدخال البيانات من الحالات المعتمدة من الصندوق بالمديريتين، ومشروع برنامج تقديم القروض الميسّرة للشباب العاطل عن العمل لإقامة مشاريعهم الصغيرة.

تدشين العمل في مشروع صيانة وتأهيل المجلس التشريعي

دشن ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية مشروع صيانة وتأهيل مركز عدن للثقافة والتراث "المجلس التشريعي" بمديرية صيرة بمحافظة عدن، بتمويل من مركز الملك سلمان.
وفي التدشين قال مدير عام الثقافة بمحافظة عدن الأستاذ أحمد عبدالله حسين، إن مركز عدن للثقافة والتراث "المجلس التشريعي" ، يعد أحد المعالم الإنسانية التراثية القديمة في محافظة عدن، وإعادة تأهيله مكسب لمدينة عدن، شاكرا مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية، على جهودهم ومساعيهم في دعم مثل هذه المشاريع التنموية التي تساهم في المحافظة على التراث والثقافة والفنون المختلفة.
بدوره أكد مدير عام مديرية صيرة الأستاذ خالد سيدو أن عملية الترميم ستساعد في عملية الترويج للسياحة، لافتا إلى ما سيوفره المشروع من فرص عمل للشباب.
من جهتها أوضحت رئيسة مركز عدن للثقافة والتراث "المجلس التشريعي"، الأستاذة سارة عبدالرشيد أن المجلس التشريعي يعد أحد المعالم التاريخية التراثية لمحافظة عدن، مشيرة إلى أن المركز ينظم العديد من الفعاليات والمشاركات الثقافية والفنية والأدبية في مبنى المجلس، مقدمة جزيل شكرها لمركز الملك سلمان للإغاثة وائتلاف الخير لمساهمتهم في الحفاظ على المعالم الأثرية.
من جانبه صرح منسق مركز الملك سلمان للإغاثة، الأستاذ عبدالله الطيار أن المركز يعمل على توفير الدعم للمشاريع التنموية والإغاثية التي تهدف إلى تحقيق تنمية وتسهم في تحسين سبل العيش للشباب، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وتمكينهم لسوق العمل.



إلى متى ؟!

بقاء الشراكة العالمية من أجل التعليم في صنعاء وتحت سيطرة المليشيا المتمردة، أمر غير مقبول خصوصا وأن اليونسف تمرر من خلالها الكثير من التمويلات المخصصة للتعليم من قبل المانحين، لتستأثر بها المليشيا في دعم مجهودها الحربي وأنشطتها الطائفية.
فإلى متى ستتغاضى وزارة التربية والتعليم عن ذلك، ولماذا لا يتم نقلها إلى العاصمة عدن، وإلزام المنظمات الدولية المعنية بقطاع التعليم بالتعامل معها.

حديث الأسبوع



د. علي العسلي

لم يمت الرئيس هادي، بل مات المرجفون

قرابة الشهرين مضت وماكينة الشائعات والتسريبات لم تتوقف ضد الرئيس الثابت كالجبال، والذي لم يتزعزع ولم يتبدل ولا قيد أنملة، فلا تأثر بالشائعات، ولم تهزه الرياح العواتي من ماكينة الأعداء الاعلامية الحاملة أكواماً من الأوساخ، والتي هي ذات رائحة نتنة بالحقد والكراهية لفخامة الرئيس ؛ فمن قائل أنه رحل لأمريكا ولن يعود؛ ومن قائل أنه ذهب للعلاج في أمريكا لأن حالته صعبة للغاية؛ ومن قائل أنه غادر السعودية ولن يعود إليها ويورد ما في قريحته من أسباب وما بداخله _بعقله الباطن_ من تمنيات!
مؤخراً بعد عودته لمكان إقامته المؤقتة بالرياض بسلامة الله وحفظه لم يصبر مسوقو الأراجيف والاشاعات وماكنتهم؛ فقالوا: أن الرئيس في موت سريري وأن الملك سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين قد بعث له بفريق طبي على أعلى المستويات من ديوانه ولم يفلح الفريق بإعادة الحياة لفخامة الرئيس؛ والنتيجة إذاً أن الرئيس _حفظه الله لاستكمال المشوار_ قد فارق الحياة!
بالأمس احتار كل المروجين للشائعات بدعوة مكتب الرئيس لكل مستشاريه بالمجيء للرياض للالتقاء بالرئيس على وجه السرعة كما جاء في المواقع ذاتها ، فكيف إذاً سيلتقي المستشارون بمن قد توفى أو متوفي سريرياً؟! كثيرون علقوا ولو بحذر وبتشكيك عن الاجتماع من أجل التشاور في أسماء الوزراء المتداولة والمسرّبة للتشكيلة الوزارية أو التعديل الجديد، أو ما شابه من هذا الكلام الذي لا طعم له ولا رائحة، ولا يؤكل عيش، ولا يجيب ولا يؤدي كما يقال في القصص والأمثال!
اليوم المواقع تتداول التقاء فخامة الرئيس بدولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك و الذي اطلعه على ما انجزته حكومته في الفترة السابقة؛ الغريب بالأمر أن هذه المرة كل الإشاعات والتسريبات مصدرها واحد، فالأسماء للتشميلة الوزارية ثابتة لم تتغير منذ ثلاث ايام ولو بشيء بسيط، و المؤكد أنه لو قرر فخامته بإجراء تعديلاً وزارياً، أو حتى تغييراً وزارياً وهو الفاعل والقادر والقوي على فعل ذلك أنه لن يستنسخ ما كان يتم في السابق ولن يقوم بعملية تبديل هذا مكان هذا أو القيام بعملية ترقيع؛ فإنه من غير المستبعد أن رؤوساً ستطير من الحكومة الحالية!
سبحان الله! وفجأة تم التناسي المقصود ولو لفترة من أن الرئيس هو مريض أو قد توفى سريرياً، واتجه الجميع بالحديث من أن الرئيس حي يرزق وبكامل قوته وقدرته وارادته؛ بل هو الفاعل والمؤثر في المشهد اليمني باعتباره رمز ورأس رمح لكل جسم الشرعية، وبات على المقصرين والمتهربين من أداء مهامهم بحسب الدستور والقانون في وزاراتهم أن يقلقوا فعلاً، أو يرتعدوا، أو يفقدوا عقولهم، أو أن يكونوا في حالة من الإغماء أو الموت السريري؛ لأن الرئيس كما أظن هذه المرة فيما لو قرر فعلا أن يحدث تعديلاً وزارياً وهو شيء متوقع و مرتقب؛ لأنه ربما سيكون ترجمة وتنفيذ لما توافقت عليه القوى السياسية المؤيدة للشرعية، والتي توافقت على تقليص عدد الوزارات لا زيادة عددها يا أيها المسربون الفاشلون!
ايها المسؤولون الفاشلون والهاربون من الميدان.. توقعوا.. أن تستبدلوا وهذا شيء طبيعي ومنطقي؛ فلا ترتجفوا خوفا من قرارات الرئيس هادي القادمة، فالمفترض أن نهايتكم حتمية، لأنكم كنتم انانيون لذواتكم على حساب الوطن الذي لا يزال ينتظر من وزرائه القدامى والجدد تقديم نموذج تحمل المغرم لا الفلاح بالمغنم..! فهل سيجد الرئيس مثل هؤلاء..؟! بالتأكيد سيهتدي للاختيار الصح..! فيما لو اعتمد في اختياره على معايير الشفافية و الحكم الرشيد، واعتمد في انتقاء الأسماء على مؤسسته الرئاسية ومستشاريه الكثيرون جداً، وباشراك أمناء عامين الأحزاب، ومراكز البحث واستطلاع الرأي المهنية والمتخصصة.



د. ياسين سعيد نعمان

غطرسة حمقاء

جواد ظريف وزير خارجية إيران يعلن رفضه التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لإيران ! ويشدد على أن ذلك يتعارض مع القانون الدولي!
ممتاز ..
لم أنت يا عم ظريف ترفض بشدة أن يتدخل الخارج في شئون إيران الداخلية، وتعتبره خرقاً للقانون الدولي؟! لماذا لا تطبق هذا المبدأ المنظم للعلاقات الدولية في السياسة الخارجية لإيران؟!
لماذا لا تقنع النظام الذي تنتمي إليه بأن ما يمارسه من انتهاكات حمقاء بالتدخل في شئون البلدان الاخرى هو خرق للقانون الدولي؟!
لا ندري ما إذا كان لديكم طبعة أخرى للقانون الدولي تجيز لكم التدخل وتحميكم منه ؟!
ألا ترى أن إيران هي المنتهك الأكثر بشاعة للقانون الدولي بالتدخل في الشئون الداخلية لبلدان أخرى؟!
ماذا تسمي تمويل وتسليح ودعم الجماعات التي رهنت مصير بلدانها في المنطقة في اليمن، وسوريا، ولبنان، والعراق، والبحرين.. وغيرها لحاجة نظامكم إلى الفوضى والحروب لتمرير مشروعكم النووي أو مقايضته بتسليمكم شئون المنطقة؟!
ألا تسمي ذلك تدخلاً قبيحاً انتهى إلى كارثة الدمار التي تشهدها كثير من بلدان المنطقة ومنها اليمن ؟!
بالنسبة لنا نحن اليمنيين، أنت كغيرك من قيادات هذا النظام، مجرد مراوغ، ومسجل خطر على قائمة المطلوبين للعدالة جراء ما اقترفتموه بحق اليمن من حرب ودمار وسفك للدماء.
هذا التبويب الفارغ لحديثكم عن التدخل الخارجي في الشئون الايرانية في أجندة المغالطات التي تحاول أن تسوق بها النظام المؤذي الذي تقود دبلوماسيته الدولية هو من باب التلهي، لأن اللعبة التي يمارسها نظامكم هي تكرار ممل للعبة فارس القديمة في الغطرسة والتي انتهت برستم إلى المصير الذي جعله يقيد سيقان جنوده بالسلاسل حتى لا يفروا من ميدان المعركة، وانتهت في العصر الحديث بالشاه مشرداً في الأجواء، تلفظه كل الدول التي ظلت تصفق لصلفه وغطرسته، وكأنكم لا تقرأون التاريخ إلا من الزاوية التي استطاعت فيها شهريار أن تروض الملك القاتل لمحضياته لتؤجل النهاية المأساوية.
الغطرسة هي مقبرة الأنظمة الحمقاء.